

غلاكسي أس 6 في مواجهة آيفون 6

سامسونغ تحاول الخروج من تعثر تكنولوجيا طويل

ص 11»

خليل النعيمي

يدعو إلى جبهة مناوئة للجوائز الأدبية

ص 15»

العاهل المغربي يوسع مشاركة النساء في الحقل الفقهي قرار يصحح التأويل الخاطئ عن منظومة القيم الإسلامية



النسوي في تاثير الأمن الروحي للمواطنات والمواطنین، وذلك بالرفع من عدد العالمت في كل من المجلس العلمي الأعلى والمجالس العلمية المحلية (مجالس فرعية تابعة لهذا المجلس).

ونذكرت الوزارة أن القرار الملكي "يأتي تأكيداً للأمال الكبيرة التي يعلقها العاهل المغربي على دور المرأة في المساهمة بقسط وافر في تحقيق النهضة الشاملة للأمة".

ومدة التعيين بالمجلس مفتوحة، لكن يحق للملك أن يعفي المعینين في أي وقت، ويرأس المجلس العلمي الأعلى العاهل المغربي، بصفته أميراً للمؤمنين.

ويتشكل المجلس العلمي الأعلى، من 47 عضوا بينهم وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية.

واعتبر مراقبون أن الخطوة الملكية تهدف إلى القطع مع التفكير السلبي تجاه المرأة، والذي يمنعها من أن تقوم بدور فاعل في الحياة السياسية والاجتماعية والدينية بزعم أن ذلك جزء من الدين نفسه.

وقالت خديجة الرياح منسقة الحركة من أجل ديمقراطية المناصفة إن "القرار ضرب في العمق كل التاويلات الخاطئة لدور المرأة، والعاهل المغربي واع كل الوعي بدور المرأة الغربية في مساندة القضايا المجتمعية والتنمية المختلفة إلى جانب دورها في إعداد وتربية الأجيال القادرة على تحمل تبعات المستقبل".

وأضافت منسقة الحركة من أجل ديمقراطية المناصفة بالمغرب في تصريح خاص لـ"العرب" أن "قرار الرفع من عدد العالمت في المجلس العلمي الأعلى والمجالس العلمية المحلية، سيمكن من إعادة الاعتبار لسمعة المرأة المغربية وفق منظومة القيم الإسلامية".

وأعلنت الحكومة المغربية في مايو 2013 عن خطة حكومية للمساواة أطلقت عليها "إكرام في أفق المناصفة" والتي يمتد أفق تنفيذها إلى سنة 2016، موعد انتهاء مدة الحكومة الغربية (موعد نهاية ولاية البرلمان الذي تنبثق عنه الحكومة)، حيث تتضمن هذه الخطة 143 إجراء من أجل منع مختلف أشكال التمييز ضد النساء، وتعزيز مبادئ المناصفة والمساواة التي دعا إليها الدستور المغربي الجديد، إلى جانب وضع نصوص تشريعية وقانونية من أجل حماية حقوق النساء.



المئات من سكان اليرموك فروا من مجزرة داعش

الرباط - وصف مراقبون مغاربة قرار الملك محمد السادس برفع نسبة تمثيل المرأة بالمجلس العلمي كأعلى مؤسسة دينية في المملكة بأنه خطوة جديدة نحو دعم النموذج المغربي للإسلام المعتدل.

وقالت خديجة منفلوطي رئيسة جمعية الإنقتال المغربي من أجل المناصفة إن "القرار الملكي صائب مثل جميع القرارات التي تدعو إلى انخراط المرأة في الأجهزة العلمية والدينية".

وأضافت أن "وجود المرأة في المجالس العلمية يساهم في الرفع من تنمية المجتمع المغربي على المستوى الديني".

وأكدت خديجة في تصريح خاص لـ"العرب" على أن المغرب يحتاج حالياً إلى كوادر نسائية في المؤسسات الدينية لتطوير الخطاب الديني، مشددة على أنه "لا يمكننا أن نواجه التعصب والتطرف والمخاطر الأمنية التي تصدق باستقرار المملكة دون إشراك للمرأة".

وأشارت رئيسة جمعية الإنقتال المغربي من أجل المناصفة، إلى أن فتح المجال أمام المرأة في المؤسسات الدينية يمكنه أن يحقق المساواة والمناصفة بين الرجل والمرأة ويكرس مبدأ الحوار والتسامح ويحقق الإسلام المعتدل.

وقال الباحث رشيد الخيون "إن مثل هذا الإجراء يصب في مصلحة النساء وتغيير وجهة النظر الدينية العامة والتاريخية تجاه المرأة، فتاريخياً اتخذ النص الديني الخاص بالقوامة على أن المرأة تأتي بالدرجة الثانية وعلى وجه الخصوص في الأمور الدينية".

وأضاف الخيون الذي أصدر كتاب "بعد إذن الفقيه" و "رسالة العلمانية والخلافة" أن نص القوامة فسر لدى بعض الفقهاء على أن المرأة ناقصة عقل وبدن، وقد حدث نقاش حاد عندما تولت امرأة إمامة الصلاة في أحد المساجد وانتقل النقاش إلى الأzhر والمرجعيات الدينية الأخرى.

وأوضح "والمرأة لا تزال في عدد من المذاهب لا تتولى أمور القضاء، وما بين القضاء والفقه وشائج قوية، لذا يعد قرار العاهل المغربي كسرا لكل التقاليد التي خضعت لها المرأة في التاريخ الإسلامي، والمعنى في هذا القرار أن المرأة فقيه شرعياً".

وكانت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية المغربية أكدت في بيان لها الأربعاء أن العاهل المغربي أعطى تعليماته بتعزيز التمثيل



طهران تفشل في إيجاد مخرج لإنقاذ الحوثيين تصعيد خامنئي ضد السعودية للتغطية على عجز إيران في اليمن



يمنية تمسك بعلم السعودية وعلم اليمن الجنوبي القديم في مدينة عدن جنوبي البلاد أمس دعما لعملية «عاصفة الحزم»

وحدة وطنية في اليمن تشارك فيها جميع الأحزاب.

وهو اقتراح يفتح الباب أمام فرضية انسحاب الحوثيين من كل الأراضي التي سيطروا عليها بقوة السلاح، والاحتكام إلى الحوار وعودة مؤسسات الدولة وعلى رأسها عودة الرئيس عبدربه منصور هادي إلى صنعاء ورعايته الحوار مثلما تطالب بذلك السعودية ودول التحالف العربي.

وترفض الرياض رفضاً مطلقاً أي حوار في الشان اليمني لا ينتهي بعودة الحوثيين عن انقلابهم والتخلي عن سلاحهم لفائدة الدولة اليمنية وسلطانها الشرعية ممثلة بالرئيس اليمني عبدربه منصور هادي.

وتفاجأ الإيرانيون بالموقف الأميركي الذي انحاز إلى جانب السعودية، ودعم تدخلها في اليمن، وتعهده بتوفير الأسلحة الكافية للتحالف العربي ليواصل مهامه في اليمن. وكانت طهران تتوقع أن يكون من نتائج إ مضائها على الاتفاق النووي إطلاق يدها في الملفات الإقليمية، لكن الموقف الأميركي من الحوثيين في اليمن، ومن ميليشيا الحشد الشعبي في العراق سيجعل الإيرانيين يعيدون حساباتهم في الرهان على الدعم الغربي.

قناة ترسخت دولياً، إيران متورطة بشدة في اليمن ص 3»

وأكد خامنئي أن السعودية التي تقود ضربات جوية على الحوثيين منذ أسبوعين بعد أن بدأوا حملة للسيطرة على مدينة عدن جنوب اليمن لن تنتصر في هذا الصراع.

وجاءت تصريحات خامنئي خلال استقباله الخميس حشدا من الشعراء وقراء المراثي وذاكري مناقب أهل البيت بمناسبة ذكرى ميلاد فاطمة بنت الرسول.

إلى ذلك ذكرت وكالة الأنباء الإيرانية أمس أن إيران استدعت القائم بالأعمال السعودي في طهران بعد أن قال المتحدث باسم التحالف الذي تقوده السعودية ضد جماعة الحوثي في اليمن إن إيران تدرب مقاتلين حوثيين. ونقلت الوكالة عن وزارة الخارجية قولها إن المبعوث استدعي بسبب "اتهامات لا أساس لها من الصحة" ذكرها العميد أحمد العسيري خلال إفادة صحفية الليلة قبل الماضية.

وتكشف هذه الخطوة، وفق المراقبين، عن وجه آخر لازمة إيران في إدارة ورطتها في اليمن ولم تنجح السلطات الإيرانية في جهودها لإقناع السعودية عبر وسطاء بوقف الضربات الجوية التي تجري طيلة أربع وعشرين ساعة في اليوم.

ولم ترد المملكة على المبادرة التي أعلن عنها مرتضى سرمدى نائب وزير الخارجية الإيراني، والتي تدعو إلى تشكيل حكومة

للسان -شئن المرشد الإيراني علي خامنئي أمس حملة شديدة على الضربات الجوية التي يقوم بها التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية ضد المتمردين الحوثيين في اليمن، ما يعكس حالة من التوتر بسبب العجز عن فعل أي شيء لوقف الغارات اليومية على الميليشيا المرتبطة بإيران.

وقال خامنئي حسيما نقل موقعه الرسمي على الإنترنت، في إشارة إلى الدور السعودي في هذه الضربات "إن هذا العمل في المنطقة غير مقبول".

وأضاف أن "عدوان السعودية على اليمن وشعبه البريء خطأ (...) هذه جريمة وإبادة جماعية يمكن أن تنظرها المحاكم الدولية".

واعتبر مراقبون أن خامنئي خرج عن وقاره المعتاد والأتزان في الحديث عن القضايا السياسية وتكلم بلغة حادة، لافتين إلى أن إيران وجدت نفسها لأول مرة في ورطة وعجز عن إنقاذ حلفائها الذين عودتهم بالدعم المالي والعسكري وإرسال خبراء، لكن لم يسبق لها أن خاضت حربا مع دولة أخرى دفاعا عنهم.

وتعود الورطة الإيرانية إلى كونه لم تحسب حسابا للهجوم الذي يقوده التحالف العربي على الحوثيين في اليمن، وإلا لكانت حددت خطوات الميليشيا المرتبطة بها، ولم تشجّعها على اجتياح صنعاء.

خلايا نائمة في دمشق وعلاقة غير مباشرة بين الأسد وداعش سكوت النظام عن اجتياح مخيم اليرموك يثير شكوكا حول وجود ترتيبات مشتركة

في مقاومة أي انتشار قد يقدم عليه تنظيم داعش في الجنوب السوري.

وقالوا إن النظام يريد أن توسع طائرات التحالف من ضرباتها الجوية على التنظيم هناك، وهو ما ترفضه باقي فصائل المعارضة. ويأمل الأسد في أن تؤدي ضربات قوات التحالف على داعش في المناطق الجنوبية، التي مازال يتحكم فيها ببعض الجيوب المتفرقة، في شق صف المعارضة سياسيا وضرب تحالفاتها العسكرية.

وقال حسن إن "تقدم داعش يشبه اندحار كرة الثلج. كلما تمكن من كسب أرض جديدة تمتع بتأييد مساحات أوسع من الجهاديين". وقال منشقون عن التنظيم المتطرف إنهم لا يتوقعون أن يكون لدى قادته أي خطط للتوغل داخل دمشق في الوقت الحالي لأنه لن يكون في استطاعته تحمل تكلفة انفصال عناصره هناك عن قواعده في شرق سوريا والعراق.

بدمشق وقربها من الانهيار عقب مرور عامين تقريبا من القصف والحصار.

ولجأ بعض قادة فصائل المعارضة في ريف دمشق إلى عقد اتفاقات هدنة مع قوات النظام وقبلوا بشروط قاسية من بينها دخول قوات الجيش السوري إلى مناطق سيطرتهم، وبعضهم لجأ إلى تسليم السلاح.

وقال الناشط، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، "الكثير من المقاتلين والسكان المحليين باتوا على استعداد للانضمام إلى داعش".

وأضاف الناشط الذي يتمتع بصلات وثيقة بفصائل المعارضة في ريف دمشق "الجوع والحصار جعلوا هؤلاء يشعرون بغضب بالغ نتيجة تخلي المجتمع الدولي عنهم. هم لا يعرفون كيف هي الحياة تحت حكم داعش. يريدون فقط أن يكونوا جزءا من كيان قوي يمكنهم من الانتقام لمعاناتهم".

ويعقد خبراء أن الرئيس الأسد لا يرغب

القوي للنظام، للقيام بأي عمل عسكري في السابق.

وبعد أشهر من الكر والفر بين الجانبين، تمكنت قوات المعارضة من السيطرة على مساحات واسعة في شمال وجنوب سوريا. وتحاول الآن السيطرة على محافظة درعا التي تقع على الحدود الجنوبية مع الأردن وعلى بعد 100 كلم فقط من العاصمة دمشق. وقال حسن حسن الباحث في شؤون الشرق الأوسط إن حقيقة تقدم داعش نحو اليرموك "كان نتيجة لهذا الإحساس العام بضعف النظام، ومن ثم لم تعد فصائل المعارضة تركز على تكثيف الحضور داخل مناطق سيطرتها وإنما باتت تتطلع إلى كسب أراض جديدة".

لكن ناشطا من دمشق قال إن القلق يساوره بأن داعش استغل فرصة وهن فصائل المعارضة المتحكمة في المناطق المحيطة

بيروت - كشفت سيطرة داعش على مخيم اليرموك علاقة المصالح القتالية بينه وبين نظام الرئيس السوري بشار الأسد، وإن كانت علاقة غير مباشرة ولا يغذيها تعاون عن قرب. وأثارت سيطرة التنظيم المتشدد على مخيم اليرموك للأجئين الفلسطينيين على حدود العاصمة السورية دمشق علامات استقهام كبيرة حول مدى قدرة التنظيم على التقدم ميدانيا عبر مناطق من المفترض أنها تخضع لسيطرة الجيش السوري والميليشيات المتعاونة معه.

ويقول مراقبون إن التنظيم شرع خلال الفترة الماضية في بناء خلايا نائمة له خارج دمشق ودأب في هدوء على بناء حضور واسع في هذه المناطق قبل القيام بالهجوم على مخيم اليرموك والسيطرة عليه فجأة.

ولم يستخدم التنظيم خلاياه على أطراف دمشق، التي ينظر إليها باعتبارها الحصن



«الوصول إلى دستور قار بعيد عن التعديلات المزاجية التي تتم في كل فترة وب عقلية دستور لكل رئيس، يجب أن يكون هناك دستور للشعب، لا يعدل إلا للضرورة القصوى».

عمار رخيلة

عضو المجلس الدستوري الجزائري سابقا

«الرئيس غير جاد في سن قانون جديد لمكافحة ظاهرة التعذيب، في ظل احتفاظه بشخصيات لها تاريخ مظلم في القتل والاختطاف والتعذيب على رأس المؤسسات الأمنية».

عبدالله ولد بيان

رئيس المرصد الموريتاني لحقوق الإنسان

«الحديث عن الوحدة الوطنية لن يتحقق في غياب حوار جدي مع المواطنين، لإيجاد تصور عام لمستقبل البلاد يحتم حل المشاكل الاجتماعية التي يعيشها المواطن».

مسعود الرضواني

عضو الهيئة المديرية للمنتدى الاجتماعي التونسي



«فجر ليبيا» تبتز تونس سياسيا

● التهديد بإغلاق المعابر سبقه اجتماع بين إخوان تونس وليبيا ● الدبلوماسية التونسية مرتبكة في التعاطي مع الملف الليبي



“فجر ليبيا” تطالب تونس بفتح مجالها الجوي أمام الطائرات القادمة من مطاري معيتيقة ومصراته

العناوين التي يُطالب بها قادة “فجر ليبيا”. ولم يتردد منذر ثابت في القول لـ “العرب” إن تهديدات “فجر ليبيا” لتونس “ترتقي إلى إعلان حرب يتعين على الحكومة التونسية الرد عليها بما يتناسب مع خطورتها”.

وشدد على ضرورة أن تتحرك السلطات التونسية للرد على هكذا تهديدات، وذلك من خلال الحفاظ على السيادة الوطنية، واستقلالية القرار الديبلوماسي الوطني. واعتبر أن “سياسة الحياد التي تنتهجها تونس إزاء الملف الليبي لا يمكن أن تكون محدية في مثل هذه الأوضاع التي تستدعي موقفا واضحا لحماية المصالح الوطنية”.

وخالد المشري عن المؤتمر الوطني الليبي، أي معلومات باستثناء ما ذكرته الصفحة الرسمية لكتلة حركة النهضة على “فيسبوك” من أنه تم خلاله “التأكيد على أن أمن تونس من أمن ليبيا”.

غير أن ذلك لم يمنع المحلل السياسي التونسي منذر ثابت من وصف هذا التزامن بـ “المريب”، خاصة وأن راشد الغنوشي سبق له أن طالب السلطات التونسية بإعادة فتح المجال الجوي التونسي أمام المطارات الليبية التي تسيطر عليها ميليشيا “فجر ليبيا”، وإقامة علاقات مع حكومة طرابلس الموالية لجماعة الإخوان، وهي نفس

المقابل أن الدبلوماسية التونسية «مازالت محتشمة ومترددة في تعاطيها مع القضايا الساخنة، منها الملف الليبي». وكان لافتا أن تهديدات قادة “فجر ليبيا” لتونس تزامنت مع حدث بارز أشار نقاط استفهام وتساؤلات عديدة، يتمثل في اجتماع عقده أعضاء الكتلة النيابية لحركة النهضة الإسلامية التونسية مع عدد من أعضاء المؤتمر الوطني الليبي الموالي لجماعة الإخوان.

ولم يتسرب عن هذا الاجتماع الذي عُقد يوم الإثنين الماضي بتونس برئاسة نورالدين البحيري عن حركة النهضة التونسية،

جولات القنصل السوداني «المشبوهة» في ليبيا وراء اعتقاله



ليبيا الإسلامية بالأسلحة، وهو ما تنفيه الخرطوم، مرددة أنها مع إيجاد حل سلمي للأزمة الليبية.

وفي مارس الماضي، احتجزت جماعة مجهولة الملحق الاقتصادي في السفارة السودانية في طرابلس لنحو أسبوعين قبل أن يتم الإفراج عنه.

هو بصحة جيدة، وقد زاره مسؤولون من الخارجية الليبية في مقر توقيفه”.

وكانت وزارة الخارجية السودانية استدعت، عقب إعلان خبر اعتقال القنصل، السفير الليبي في الخرطوم، محمد صولا، وطلبت منه إطلاق سراح الأخير في مدينة بنغازي (شرق)، “فورا ودون شروط ولا تأخير”. وبررت الخرطوم ماقام به القنصل بالقول “إنه كان في مهمة تفقدية لأوضاع سودانيين محتجزين بأحد سجون مدينة البيضاء وسط ليبيا، لمعرفة ملايسات احتجازهم، وجرى توقيفه من أمام السجن”. وفي أكثر من مناسبة، اتهم مسؤولون في حكومة الليبية السودان بتزويد قوات فجر

بعده جولات في عدد من المناطق الشرقية للبلاد، دون أن يحصل علي إذن من الخارجية الليبية، وهو ما يخالف التقاليد الدولية المتبعة”.

وأضاف أن “توقيف القنصل السوداني جاء بعد زيارته لسجن قرناندة، دون الحصول علي تصريح، الأمر الذي دفع مسؤولي السجن إلى الاشتباه فيه، خاصة وأن السجن عسكري ومهم جدا، ما اضطر إدارة السجن إلى التحفظ على القنصل”.

وتابع المسؤول الليبي أن “دولة السودان شقيقة للشعب الليبي وقنصلها مرحب به، إلا أن تصرفه يدعو إلى الاستغراب، لذلك سيتم التحفظ عليه لحين صدور أمر بإطلاقه..

□ **طرابلس** – أكدت الحكومة الليبية أن توقيف القنصل السوداني حبيب جارالله، جاء لـ “قيامه بجولات مشبوهة غير قانونية في العديد من المناطق بالشرق الليبي، كان آخرها زيارة سجن عسكري مهم دون إذن”. يأتي ذلك لتعزيز الشكوك حول تورط السودان في تغذية الصراعات في ليبيا عبر دعم الجماعات الإسلامية في هذا البلد الذي يشهد عدم استقرار منذ انهيار حكم العقيد معمر القذافي.

وقال حسن الصغير، وكيل وزارة الخارجية في الحكومة الليبية، برئاسة عبدالله الثني، إن توقيف القنصل السوداني، جاء على خلفية أنه “قام خلال الفترة الأخيرة

باختصار

◀ أكد وزير الخارجية الأميركي جون كيري، خلال افتتاح الدورة الثالثة للحوار الاستراتيجي بين المغرب والولايات المتحدة، أن الرئيس باراك أوباما وعاهل المغرب الملك محمد السادس تحدهما إرادة لبناء مستقبل “أكثر أمنا وازدهارا”.

أعلن الجيش الجزائري عن تمكنه من القضاء على أربعة إرهابيين قال إنهم ينتمون لجماعة جند الخلافة الإسلامية خلال عملية أمنية بمدينة خروبة في ولاية بومرداس شرق العاصمة الجزائر.

◀ أجرى رئيس مجلس المستشارين المغربي محمد الشيخ بيد الله بالرباط مباحثات مع رئيس مجموعة الصداقة الاتحاد الأوروبي – المغرب بالبرلمان الأوروبي، جيل بارنيو لتعزيز العلاقات بين الطرفين.

◀ أكد نائب وزير الخارجية الإسباني إيغنازيو إيبانيز رويبو في ختام زيارته لتونس، أن بلاده ستعمل على مساعدة الحكومة التونسية في كافة المجالات خلال الستين المقبلتين ولاسيما في المجال الأمني.

◀ دعا وفد برلماني أوروبي دول الاتحاد الأوروبي إلى تحويل ديون تونس لاستثمارات ومشاريع تنموية في المناطق الفقيرة.

◀ قال الداعية المغربي محمد عبدالوهاب رفيقي الملقب “ابو حفص” أن الشباب المغربي يحتل المركز الثاني من جنسيات شباب العالم الملتحقين بداعش إلى جانب شباب السعودية، بعد شباب تونس المحتلين للمركز الأول.

◀ يعرض مشروع القانون الجديد المتعلق بالرق في موريتانيا على البرلمان في دورته العادية في يونيو المقبل، تمهيدا لدخوله حزي التنفيذ.

للمشاركة والتعليق: editor@alarab.co.uk



«مركزنا القادمة ستكون هنا من أرض الأنبار. لن نتوقف وسنحارب أينما تتواجد العصابات الإرهابية في العراق وسنحدر كل أرضنا منهم».

حيدر العبادي
رئيس الوزراء العراقي

«المخاطر دنت من دول الخليج وتهدد أمنها واستقرارها ما استوجب تفعيل الاتفاقيات العربية والخليجية للحد من هذه المخاطر».

الشيخ سلمان الحمد الصباح
وزير الإعلام الكويتي

«لا يمكن القبول بأي خطر استراتيجي على أمن الخليج والذي شهدناه من خلال الارتباطات الخارجية للمليشيات الحوثية التي تعيثُ فسادا».

الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان
وزير الخارجية الإماراتي



أمير قطر في ثاني زيارة للسعودية بعد تولي الملك سلمان

□ الرياض - قام الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير قطر أمس بزيارة إلى العاصمة السعودية الرياض لم يعلن عنها بشكل مسبق.

وتعد هذه الزيارة الثانية لأمير قطر للسعودية منذ تولي الملك سلمان بن عبدالعزيز مقاليد الحكم في 23 يناير الماضي.

وسبق أن زار أمير قطر الرياض في 17 فبراير وعقد جلسة مباحثات رسمية مع العاهل السعودي، جرى خلالها استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وبحث مستجدات الأوضاع على الساحت الخليجية والعربية والدولية، بحسب ما أعلن رسمياً آنذاك.

كما تعد زيارة أمير قطر الأولى لقائد خليجي للرياض منذ انطلاق عملية عاصفة الحزم ضد الحوثيين في اليمن، قبل نحو أسبوعين.

وتشارك قطر في تحالف تقوده السعودية منذ 26 مارس الماضي وبوجّه ضربات جوية ضد مواقع عسكرية لمسلحي جماعة الحوثي ضمن عملية عاصفة الحزم استجابة لطلب الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي بالتدخل عسكريا لحماية اليمن وشعبه من عدوان المليشيات الحوثية.

وعادت العلاقات القطرية الخليجية عموماً، ومن ضمنها العلاقة مع السعودية، إلى طبيعتها بعد فترة من الخلافات، وصلت حد سحب سفراء كل من السعودية والإمارات والبحرين من الدوحة، بسبب خلافات سياسية بشأن ملفات إقليمية.

وقالت وكالة الأنباء السعودية إنه كان في استقبال الشيخ تميم بمطار قاعدة الرياض الجوية، الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي ولي العهد وزير الداخلية، والأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز وزير الدفاع رئيس الديوان الملكي ورئيس الاستخبارات العامة خالد بن علي الحميدان، وسفير قطر لدى المملكة الشيخ عبدالله بن ثامر آل ثاني وعدد من المسؤولين.

ولم تذكر الوكالة مزيداً من التفاصيل حول برنامج الزيارة التي لم يعلن عنها من قبل أو مدتها أو أسبابها.

ومن جهتها، قالت وكالة الأنباء القطرية الرسمية إن أمير البلاد وصل إلى الرياض في «زيارة أخوية قصيرة»، يرافقه خلالها عبدالله بن ناصر بن خليفة آل ثاني رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية ووفد رفيع المستوى.

قناة ترسخت دولياً، إيران متورّطة بشدة في اليمن

● واشنطن تطارد الموقف الخليجي الحازم تجاه طهران



لولا إيران لما تمكن الحوثيون من تجاوز حدود منطقة نفوذهم الأصلية في صعدة

ازدياد الدعم الإيراني للحوثيين، لاسيما مع ضبط سفينة محملة بالأسلحة الإيرانية في البحر الأحمر عام 2011. والشحنة التي لم تكن الوحيدة في تلك الفترة، كانت موجهة بحسب السلطات اليمنية إلى الحوثيين الذين كانوا يحاربون السلفيين في شمال اليمن.

وفي سبتمبر 2014، تم الإفراج عن ثمانية بحارة يمينيين من سجنهم في عدن كانوا متهمين بالتعاون مع إيران، كما أفرج في وقت سابق عن إيرانيين اثنين كانا متهمين بالانتماء إلى الحرس الثوري الإيراني وتدريب الحوثيين.

وتم الإفراج عن هؤلاء بعد وساطة من سلطنة عمان التي تحتفظ بعلاقات جيدة مع إيران. وبالنسبة إلى السعودية، يشكل النفوذ الإيراني في اليمن الذي يقع على حدودها الجنوبية أمراً مرفوضاً بشكل قطعي خصوصاً وأنه سيضيف إلى نفوذها في سوريا والعراق ولبنان.

الأول من مارس الماضي أي قبل 25 يوماً من إطلاق عملية عاصفة الحزم وسيطرة قوات التحالف الذي تقوده السعودية على الأجواء اليمنية.

ولا يشك قادة تحالف عاصفة الحزم للحظة بأن إيران تقدم دعماً عسكرياً للحوثيين. وتدّد دبلوماسي رفيع في الخليج بـ"الدعم اللوجستي والعسكري" الذي تقدمه طهران لجماعة أنصار الله الحوثية مؤكداً أن تقديرات تشير إلى وجود خمسة آلاف عنصر بين إيرانيين أو مرتبطين بإيران على الأرض اليمنية، لاسيما من حزب الله الشيعي اللبناني ومن الميليشيات الشيعية العراقية. ويثير هذا الحضور قلق السلطات اليمنية المعترف بها دولياً وقلق الدول الغربية. وقال مصدر غربي في الخليج إنه "ليس هناك أي شك بوجود دعم إيراني للحوثيين".

وعلى مدى السنوات الماضية كان هناك دائماً من المعطيات الموضوعية ما يشير إلى

عاصفة الحزم أحوالت واشنطن إلى موقع المطارد للأحداث في المنطقة بعد أن كانت في موقع المبادر بتحريكها.

وشاعت القناة دولياً بأن إيران تقدّم الدعم للمتمردين الحوثيين الأمر الذي يمنح المزيد من المشروعية لعملية عاصفة الحزم التي انطلقت قبل أسبوعين ضد الحوثيين. وبدأت واشنطن تتحدث بشكل أكثر وضوحاً عن الدعم الإيراني للحوثيين.

ولا تنفي إيران، التي تخوض منافسة محتدمة مع جيرانها الخليجيين، أنها تدعم الحوثيين المنتشرين خصوصاً على الحدود الجنوبية للسعودية إلا أن طهران تؤكد أن هذا الدعم "سياسي وإنساني" فقط.

وسبق للناطقة باسم الخارجية الإيرانية مرضية أفخم أن قالت إن الاتهامات التي توجه لبلادها بإرسال أسلحة إلى الحوثيين مجرد ادعاءات. وكان الحوثيون أقاموا جسراً جويًا مدنياً بين إيران وصنعاء اعتباراً من

معركة الأنبار ونيوى تلوح صعبة وبأثمان باهظة



اقتحام مدن الأنبار مهمة بالغة التعقيد والخطورة

وقال توماس لوثر فايس رئيس بعثة المنظمة الدولية للهجرة، إن "قضية النازحين لم تنته بعد ومن المحتمل أن نشهد موجات نزوح كبيرة ترافق معركة تحرير الموصل"، لافتاً إلى أن "الحكومة وحدها غير قادرة على مواجهة ملايين الحالات في أوقات متقاربة".

وأعلنت اللجنة الحكومية العراقية العليا لإيواء النازحين مؤخراً ارتفاع أعداد النازحين المسجلين رسمياً في قاعدة البيانات إلى 2.7 مليون نازح من المحافظات الأربع بدائي والأنبار وصلاح الدين ونيوى بزيادة نحو 100 ألف نازح عن إحصائية سابقة أعلنت في فبراير الماضي.

وأعلن الأربعاء خلال زيارة مفاجئة لرئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي إلى الأنبار عن إطلاق عملية عسكرية واسعة النطاق لاستعادة أجزاء المحافظة من تنظيم داعش. ونقل أمس عن ضابط كبير في الشرطة العراقية قوله إن القوات سجلت تقدماً وصفه بالكبير في المعارك شرقي مدينة الرمادي مركز المحافظة.

لقائه توماس لوثر فايس رئيس بعثة المنظمة الدولية للهجرة، إن "قضية النازحين لم تنته بعد ومن المحتمل أن نشهد موجات نزوح كبيرة ترافق معركة تحرير الموصل"، لافتاً إلى أن "الحكومة وحدها غير قادرة على مواجهة ملايين الحالات في أوقات متقاربة".

وأعلنت اللجنة الحكومية العراقية العليا لإيواء النازحين مؤخراً ارتفاع أعداد النازحين المسجلين رسمياً في قاعدة البيانات إلى 2.7 مليون نازح من المحافظات الأربع بدائي والأنبار وصلاح الدين ونيوى بزيادة نحو 100 ألف نازح عن إحصائية سابقة أعلنت في فبراير الماضي.

وأعلن الأربعاء خلال زيارة مفاجئة لرئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي إلى الأنبار عن إطلاق عملية عسكرية واسعة النطاق لاستعادة أجزاء المحافظة من تنظيم داعش. ونقل أمس عن ضابط كبير في الشرطة العراقية قوله إن القوات سجلت تقدماً وصفه بالكبير في المعارك شرقي مدينة الرمادي مركز المحافظة.

الخطاب الرسمي العراقي المبشر بانتصار على داعش مضمون التحقق في محافظتي الأنبار ونيوى لا يحجب صعوبة المعركة التي يتوقع أن يخوضها التنظيم بشكل انتحاري دفاعاً عن آخر موطن قدم له في العراق.

□ بغداد - طغت نبرة من التفاؤل على الخطاب العراقي الرسمي بشأن مسار الحرب على تنظيم داعش والتي بلغت مرحلة حاسمة بالإعلان عن بدء عملية عسكرية كبرى لاستعادة مناطق محافظة الأنبار من يد التنظيم. بالتزامن مع ظهور مؤشرات على قرب إطلاق عملية مماثلة في محافظة نينوى.

غير أن الخطاب الانتصاري، الذي يعد أمراً طبيعياً، وجزءاً من الإعلام الحربي لم يحجب صعوبة معركتي محافظتي نينوى والأنبار اللتين تمثّلان ملاذاً أخيراً لداعش في العراق ويتوقع أن يقاتل لأجلهما بشراسة وباستخدام كل الوسائل. وحتى أقزرها، بما في ذلك استخدام المدنيين دروعاً ما سيجعل الحرب مكلفة على صعيد الخسائر البشرية.

وبحسب مصادر محلية من محافظة الأنبار فإن المعركة ستكون من ثلاث مراحل تبدأ أولاً باستعادة مدينتي الفلوجة والكرمة من مسلحي داعش نظراً لقربهما من العاصمة بغداد، وتتضمن الثانية تأمين مدينة الرمادي التي يسيطر عليها داعش بشكل جزئي على أن تتم في المرحلة الثالثة استعادة كل من هيت وعانة وراوة والقائم وأطراف حديثة. ويرجح خبراء أن تكون مدينة الفلوجة عقدة الحرب على داعش في الأنبار. ونقل موقع "العباسية نيوز" الإخباري عن اللواء المتقاعد عبد الحميد العاني توقعه أن "تكون المعارك في الفلوجة قاسية على القوات

◀ الفلوجة إحدى أصعب عقد

المعركة، وموجة نزوح جديدة

تتجاوز قدرات الحكومة على

مواجهتها

باختصار

◀ بدأ انتوني بليكنين نائب وزير الخارجية الأمريكي أمس زيارة إلى العاصمة العمانية مسقط تستمر يومين وأجرى في مستهلها مباحثات مع وزير الشؤون الخارجية العماني يوسف بن علوي بن عبدالله يتوقع أن تكون انصبت على الوضع في اليمن.

◀ قتل ضابط سعودي وأصيب 3 آخرون في حادث وقع خلال الرماية بالذخيرة الحية أثناء فعاليات تمرين الصمصام 5 السعودي الباكستاني المقام في ميدان تدريبي شمال منطقة الباحة بجنوب غرب المملكة.

◀ أعلنت الهيئة العامة للطيران المدني في السعودية أنه تم منع طائرة إيرانية على متنها 260 معتمراً من الدخول إلى أجواء المملكة لعدم وجود تصريح لتلك الطائرة صادر من الهيئة يسمح لها بالطيران إلى المملكة العربية السعودية. وفق ما هو متبع حسب الأنظمة الدولية.

◀ قال مصدر محلي في محافظة الأنبار غربي العراق إن تنظيم داعش أعدم 300 سجين لديه في مدينة القائم الحدودية مع سوريا بينهم مدنيون وضباط ومنتسبون بالشرطة كان اعتقالهم جميعاً قبل نحو 6 أشهر عند سيطرته على المدينة الواقعة غرب الرمادي مركز محافظة الأنبار.

◀ تم تكليف وزير الداخلية العراقي محمد سالم الغبان بمهام رئاسة هيئة الحشد الشعبي في خطوة هدفت إلى تحويل تلك القوة المكونة من ميليشيات شيعية إلى هيئة رسمية.



«اليوم نحن بصدد تحضير تفاهم سياسي وإعلان نوايا بين التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية بربح الأجواء والمناخات على الصعيدين المسيحي والوطني».

ابراهيم كنعان
أمين سر كتلت التغيير والإصلاح اللبناني

«عاصفة الحزم ألقت بظلال جميلة جدا على الشعب السوري والقضية السورية وارتفعت معنويات المقاتلين وشعرنا بأننا عرب ولنا كرامة لن نستباح بعد اليوم».

أسعد عوض الزعبي
قيادي بالجيش السوري الحر

«هناك من زيف مفهوم الجهاد وعبث بعقول بعض الشباب مستخدماً لافتات براقة تحمل تطبيق الشريعة وإقامة دولة الخلافة وضم الدول الإسلامية تحت راية واحدة».

أحمد الطيب
شيخ الأزهر



أخبار

البشير يلعب لعبة الديمقراطية وحيدا في ساحة خالية من المنافسين

● الرئيس السوداني يتوعد المعارضة بعقاب رادع ويفرج عن قادتها!



الحملة الانتخابية تقتصر على مهرجانات البشير الخطابية في ظل غياب باقي المرشحين

وأوقف أبو عيسى ومكي مدني في 6 ديسمبر عند عودتهما من إثيوبيا بعد توقيع اتفاق "نداء السودان" الذي يوحد المعارضة ضد نظام الرئيس عمر البشير، وحوكما أمام محكمة لكافة الإتهام.

واعتبر المدعي ياسر أحمد محمد أثناء المحاكمة أن "الوثيقة دعت لإسقاط النظام باستخدام كافة الوسائل بما فيها العمل العسكري والانتفاضة الشعبية وهذا عمل إرهابي بإثارة الحرب والكرامية ضد الدولة".

واعتبر المحامي أن الرئيس السوداني البشير يسعى من خلال الإفراج عن المعارضين إلى الحد من الضغوط "الدولية أو الداخلية" ومرور العملية الانتخابية بسلاسة.

حسن البشير الذي عبر في أكثر من مرة عن عدم ثقته في "المعارضة العلمانية"، وأن ما تخفيف لهجته تجاهها في فترات متباعدة إلا للمناورة وربح الوقت وللتسويق لصورة "الشخصية المعتدلة" لدى السودانيين.

وفي هذا الصدد تدرج عملية إطلاقه لسراح اثنين من أبرز قادة المعارضة السياسية، الخميس، بعد أربعة أشهر من الاعتقال.

وقال محمد الزين فاروق محامي فاروق أبو عيسى وأمين مكي مدني "قيل لهما في السجن: انتما حران عودا إلى منزليكما"، من دون أن يقدم تفاصيل إضافية. وبات الرجلان حاليا في منزليهما مع عائلتيهما في الخرطوم حسب قوله.

وقال رئيس مفوضية الانتخابات مختار الأصم مؤخرا إن عملية الاقتراع، سستبدأ الإثنين المقبل وتستمر ثلاثة أيام، على أن تبدأ عملية فرز وعد الأصوات في ختام اليوم الثالث، في كل مركز على حدة من جملة 10742 مركز في كل أنحاء البلاد.

وأوضح الأصم، في المؤتمر الصحفي، أن الإعلان عن النتائج سيكون في 27 أبريل الجاري، على أن تعتمد النتيجة بشكل نهائي بعد انقضاء فترة الأسبوعين للطعن عليها أمام القضاء طبقا لقانون الانتخابات.

وتطالب المعارضة بتأجيل الانتخابات، وتشكيل حكومة انتقالية تشرف على صياغة دستور دائم وإجراء انتخابات حرة ونزيهة، ولكن مطلبها لم يجد أي إصغاء من عمر

تشكل الانتخابات في السودان أهمية كبرى بالنسبة إلى عمر حسن البشير الذي يجد نفسه أمام طريق معبدة لتمديد حكمه الذي تجاوز الربع قرن، في غياب منافسين جديين على المنصب، بعد مقاطعة أبرز قوى المعارضة لهذا الاستحقاق.

والخرطوم - لم يعد يفصل السودانيون على الانتخابات الرئاسية، المحسومة سلفا لصالح الرئيس الحالي عمر حسن البشير، سوى ثلاثة أيام.

واقصرت الحملة الانتخابية، وفق المتابعين للاستحقاق، فقط على المهرجانات الخطابية للبشير، وصوره التي تنتشر على اللوحات الإعلامية الضخمة على طول الشوارع الرئيسية، فيما حضور باقي المترشحين (لا يحضون بأي ثقل سياسي أو شعبي) بهذه الحملة ضعيف إن لم يكن معدوما لدى معظمهم.

ويقول المحلل خالد التيجاني، وهو أحد أعضاء مجلس التحرير في صحيفة إيلاف السودانية، إن "غالبية أحزاب المعارضة تقاطع الانتخابات، فحزب المؤتمر الوطني (الحاكم) هو وحده المنافس الفعلي في هذه الانتخابات، لذلك لا يمكن توقع أي مفاجآت".

وتقاطع أبرز قوى المعارضة السودانية الانتخابات، معتبرة إياها "مسرحية" هدفها الأساسي التمديد للبشير لخمس سنوات أخرى.

وأعلنت هذه القوى وفي مقدمتها تحالف "نداء السودان" (يضم حركات مسلحة وقوى سياسية بارزة) العمل على تعطيل هذه الانتخابات، داعية المواطنين إلى مقاطعتها.

ونجحت المعارضة فعليا في تعطيل العملية الانتخابية في عدة دوائر، حيث أعلنت مفوضية الانتخابات في السودان الأحد الماضي، عن تعطيل عملية الاقتراع في 7 دوائر بولاية جنوب كردفان المضطربة، وذلك بعد أن قامت عناصر من الجيش الشعبي الجناح العسكري للحركة الشعبية قطاع الشمال بالاستيلاء على شاحنة كبيرة مليئة بصناديق الاقتراع.

ويشكل هذا الاستحقاق أهمية كبرى للبشير الذي يعتبر أن تجديد الولاية له يعني إتمام المشروع الإسلامي وتثبيت رعايته من خلال تصفية خصومه وخاصة الحركات المتمردة، وهو ما أكد خلال حملته الانتخابية عندما تعهد بتصفية متمردي دارفور في أيام "قليلة".

خالد التيجاني:
الحزب الحاكم هو وحده المنافس الفعلي في هذه الانتخابات



باختصار

أعلن عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية أحمد مجدلاني توافق أبرز الفصائل الفلسطينية في مخيم اليرموك على عملية عسكرية بالتنسيق مع النظام السوري لإخراج تنظيم الدولة الإسلامية المعروف بداعش من المخيم.

أكد تنظيم أجناد مصر المتطرف مقتل قائده السابق بعد أربعة أيام من إعلان الشرطة المصرية ذلك، وسمي قائدا جديدا له متوعدا بمواصلة الهجمات ضد قوات الأمن المصرية.

دعت اللجنة الدولية للصليب الأحمر للدخول فورا إلى مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في سوريا الذي سيطر تنظيم الدولة الإسلامية على معظمه ويحاصر القتال 18 ألف شخص فيه.

أكد نقيب الصيادين بمحافظة السويس، شمال شرقي مصر، أن السلطات البحرية السودانية قامت باحتجاز ثلاث مراكب صيد مصرية على متنها 105 صيادين.

بدأ وزير الخارجية السوداني علي كرتي الخميس زيارة عمل إلى تركيا تستمر ثلاثة أيام تلبية لدعوة من نظيره التركي مولود جاويش أوغلو.

عم الإضراب العام جميع المؤسسات الحكومية في قطاع غزة، أسس الخميس، احتجاجا على عدم قيام حكومة التوافق الفلسطينية بحل أزمة رواثة موظفي الحكومة السابقة التي كانت تديرها حركة حماس.

للمشاركة والتعليق:
news @ alarab.co.uk

مصر تطالب بتدخل التحالف الدولي ضد داعش في ليبيا



عبدالرحمن صلاح:
يجب سحق التنظيم وليس مجرد نقل مسرح عملياته من مكان إلى آخر

ومن المقرر أن يكون الاجتماع المقبل مطلع يونيو 2015 في العاصمة الفرنسية باريس. وتقول واشنطن منذ أغسطس 2014، تحالفا يضم أكثر من 60 دولة، يشن غارات جوية تستهدف تنظيم "داعش" في العراق وسوريا.

الرئيسية (لم يحدثها)، ومن السعودية، وقطر، والإمارات، وتركيا، والعراق التي مثلها وزير الدفاع خالد العبيدي". وتناول الاجتماع المصغر لدول التحالف ضد داعش بالنقاش خطط عمل مجموعات العمل الفرعية التي تم إنشاؤها في إطار التحالف والمعنية بموضوعات تجفيف مصادر تمويل تنظيم داعش الإرهابي، والجهود المبذولة لتحقيق الاستقرار وإعادة البناء في المناطق المحررة من قبضة داعش. وعقد الاجتماع الأول لدول التحالف في العاصمة البريطانية لندن في يناير الماضي،

وأضاف صلاح، وفق بيان أصدرته وزارة الخارجية المصرية الخميس، أن "التصدي للتنظيم يجب أن يحقق هدفه الأساسي وهو سحقه وليس مجرد نقل مسرح عملياته من مكان لآخر".

وذكر مساعد وزير الخارجية الذي ترأس الوفد المصري في الاجتماع الذي حضره كل من نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الأردني ناصر جودة، والجنرال الأمريكي جون ألن (المبعوث الرئاسي الخاص للتحالف الدولي لمحاربة تنظيم داعش)، بمشاركة كبار المسؤولين من العديد من الدول الغربية

القاهرة - طالبت مصر بضرورة تعامل التحالف الدولي مع تنظيم داعش في ليبيا، كمعاملته في سوريا والعراق، إعمالا لمبدأ التعامل الشامل مع الإرهاب.

وقال عبدالرحمن صلاح، مساعد وزير الخارجية المصري للشؤون العربية، خلال اجتماع المجموعة المصغرة للتحالف الدولي لمكافحة داعش الذي عقد بالبحر الميت في الأردن، إن على "التحالف الدولي التعامل مع داعش ليبيا، كمعاملته لداعش سوريا والعراق، إعمالا لمبدأ التعامل الشامل مع الإرهاب أينما وجد".

معارضون سوريون لـ«العرب»: مؤتمر موسكو جعجعة بلا طحين



مأساة السوريين تتعاضد في ظل غياب جدي لحل الأزمة

وحركة المجتمع التعددي، والجهة السورية، وحزب سوريا الوطن، وحزب الشباب السوري، والمؤتمر الوطني السوري، بالإضافة إلى شخصيات مستقلة وممثلين عن المجتمع المدني، في غياب الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، الذي يتحفظ على تلك الاجتماعات وعلى الدور الروسي.

أن الائتلاف عارض المؤتمر منذ الإعلان عنه ورفض المشاركة به. وحضر الاجتماعات من أطراف المعارضة السورية، ممثلين عن كل من هيئة التنسيق الوطني، والجهة للتغيير والتحرير، والد PYD، وممثلين عن الإدارة الذاتية، والعشائر، ومنبر النداء الوطني، وهيئة العمل الوطني،

واعتبر المعارض السوري مؤمن كوفياتية، أن لقاء موسكو ليس إلا "محاولة لتدوير الأسد، وقلب قضية الحرية وكرامة الشعب السوري وتضحياته إلى أعمال إغائية إنسانية".

وشددت أطراف المعارضة السورية، المشاركة في لقاءات موسكو، على ضرورة تثبيت آليات واضحة وتشكيل لجان مشتركة لإنجاز الخطوات المشتركة التي تم الاتفاق عليها خلال اللقاءات بصفة عامة.

وكان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، قد أكد هدف لقاءات موسكو، قائلا، يوم الأربعاء الماضي "إن هدفنا ليس استبدال الجهود الرامية إلى إطلاق مفاوضات رسمية، وإنما فقط تهيئة الظروف لمفاوضات مثمرة إلى أقصى حد وأكثر تمثيلا".

من جهة أكد القيادي بالائتلاف السوري المعارض قاسم الخطيب، في تصريحات خاصة لـ "العرب"، أن الائتلاف يرفض ما يترتب عن مؤتمر موسكو ولا يعترف به كوسيلة لمناقشة القضية السورية، أو سبيل نحو حل الأزمة، لاسيما أن الروس يدعمون النظام منذ أربعة أعوام، أي منذ اندلاع الثورة السورية".

ولفت إلى أن مؤتمر موسكو لا يمثل حلاً للأزمة، حتى وإن تم الخروج ببند وخطوات منه، حيث إنه "مؤتمر عقيم ولا يعبر عن سوريا أو طموحها" وفق وصفه، مشيراً إلى

محمد خالد

القاهرة - اختتمت أطراف بالمعارضة السورية، في العاصمة الروسية موسكو، اجتماعاتها، أمس الخميس، والتي انطلقت قبل 4 أيام، مع وفد النظام السوري، دون الوصول إلى نتائج حقيقية لحل الأزمة، في ظل عدم جدية النظام ومقاطعة أبرز قوى المعارضة لها.

واعتبر رئيس المجلس الوطني لإعلان دمشق محمود الحزمة "إن اللقاءات السورية في موسكو لم تقدم شيئا جديا مفيدا لحل الوضع في سوريا، والسبب الأساسي هو أن النظام لا يقبل إلا بشروط على مقاسه، وأهمها عدم التطرق لبشر الأسد".

وأضاف المعارض السوري، في تصريحات خاصة لـ "العرب"، قائلا "اللقاء الثاني في موسكو فاشل لأنه لا توجد أصلاً أجندة لإيجاد حل سياسي، ولأن كل الشروط معدة مسبقا لصالح النظام الأسد".

وانفتحت أطراف المعارضة السورية المشاركة في اللقاء، في بداية الاجتماعات، على 12 بندا رئيسيا، للتباحث حوله مع وفد النظام السوري، أبرزها وقف استهداف المدنيين، مع إطلاق سراح كافة معتقلي الرأي، وتحرير المختطفين والأسرى، الأمر الذي لم يستجب له وفد النظام.



«اليونان بلد له سيادته ويحق له انتهاج السياسة الدولية التي يريد استخدام دوره السياسي في منطقته، ومسألة العقوبات على روسيا لن تساهم في حل الأزمة الأوكرانية».

الكسيس تسيراس
رئيس الوزراء اليوناني

«من الواضح أننا لا نبحث عن المواجهة، لكن لا يمكننا الابتعاد عن تحالفاتنا وصداقاتنا والوقوف مع أولئك الذين يشعرون بأنهم مهددون نتيجة لاختيارات إيران».

جون كيري
وزير الخارجية الأمريكي

«لدى اليابان عزم قوي للمضي قدما في إنشاء قاعدة عسكرية أميركية جديدة في جزيرة أوكليناوا، رغم ما نواجهه من معارضة لأجل بناء أفضل لعلاقتنا الاستراتيجية».

شينزو آبي
رئيس الوزراء الياباني



اتهامات لفرنسا بـ«تسهيل» سفر الجهاديين إلى سوريا

□ باريس – اتهم عميد مسجد باريس ورئيس مجلس الديانة الإسلامية بفرنسا دليل أبوبكر السلطات الفرنسية بتقديمها «تسهيلات للجهاديين مكنتهم من السفر إلى سوريا والانضمام إلى جبهات القتال الدائر هناك ثم العودة».

وأطلق أبوبكر تصريحات «نارية» خلال لقاء حصري مع إذاعة «القناة الثالثة» الجزائرية أمس الخميس صوب الحكومة الفرنسية التي ألقي عليها باللائمة في تحملها جزءا كبيرا من مسؤولية رواج الفكر التكفيري وانتشار التطرف وسط الجالية المسلمة، فضلا عن زرعها العداء بين المسلمين وبين بقية المجتمع الفرنسي.

ويقول عميد مسجد باريس إن الشعور بالرفض تجاه مسلمي فرنسا و«المساواة والإقصاء»، اللذين بات هؤلاء ضحايا لهما، أصبحت ظاهرة للعيان من خلال بعض المنشورات والبرامج الإذاعية والتلفزيونية، والتي ندد «بتواطؤها الضمني».

ويخشى حوالي سبعة ملايين مسلم على أنفسهم بسبب الخلط الحاصل بين الدين الإسلامي والتطرف باسم الإسلام، الأمر الذي جعل حكومة مانويل فالس تسارع إلى القيام بالعديد من الإجراءات لتطمين الجالية المسلمة.

ولتوضيح الرؤية أكثر، أكد أبوبكر أنه تم تسجيل اعتداءات على أفراد من الجالية المسلمة ورموزها خلال العام الماضي، مشيرا إلى أن الحكومة الفرنسية «اختارت موقفها»، مبدية استعدادها تجاه جالية بعينها.

ويبدو أن هذه التصريحات، حسب مراقبين، موجهة بالأساس إلى حكومتي نيكولا ساركوزي وفرنسوا هولاند في دعم المتطرفين الذين يقاثلون ضمن الجماعات المسلحة الراديكالية في العراق وسوريا وعلى رأسهم تنظيم داعش.

إلى ذلك، دعا عميد مسجد باريس الجالية المسلمة المقيمة في باريس، إلى «التعقل والتبصر والصبر لدرء الشر والعداء الذي يتسبب فيه على العموم اللوبي الصهيوني المتنفذ في فرنسا»، مطالبا الجهات الرسمية بالحزم ضد «التمييز العنصري» ضد المسلمين.

ويتوقع خبراء أن ترمي تصريحات رئيس مجلس الديانة الإسلامية بفرنسا بارتداداتها على المشهد الدولي وتزيد من متابع حكومة فرانسوا هولاند تحديدا ولا سيما بعد أن تمكن متشددون في يناير الماضي من ارتكاب اعتداءات في باريس خلفت 17 قتيلا.

خامنئي يجدد مراوغته لـ«الشيطان الأكبر»

● إيران تشتترط إبرام اتفاق نووي نهائي بالتزامن مع رفع العقوبات



هل يتجرع خامنئي الهزيمة في ما تبقى من المفاوضات النووية مع القوى العظمى

◀ محللون سياسيون يؤكدون

أن استقرار إيران قد يهتز إذا

فشلت في إبرام اتفاق نهائي

حول نشاطها النووي

ونكرت وكالة أنباء «فارس» شبه الرسمية أن رئيس البرلمان علي لاريجاني صرح بأن البرلمان «يدعم الاتفاق» وهنا رئيس أركان الجيش الإيراني والحليف المقرب من خامنئي الجنرال حسن فيروزآبادي الزعيم الأعلى خامنئي على «نجاح» المفاوضات الإيرانية وشكر روحاني على الاتفاق. وحسب نسخة من الاتفاق الإطار الذي عمّمه الأميركيون، تخفض طهران بشكل كبير من عدد أجهزة الطرد المركزي وآلات تحويل اليورانيوم الذي إذا ما خصب على مستوى 90 بالمئة يساعد على صنع قنبلة نووية.

إسرائيل وتفكك برنامجها النووي بشكل كامل، وهو الشرط الذي قال عنه الرئيس الأميركي باراك أوباما بأنه غير واقعي. وحلقت آمال الإيرانيين بإنهاء عزلتهم الدولية عاليا منذ التوصل إلى الاتفاق إلى حد أن الفشل في صياغة اتفاق نهائي سيتسبب بموجات استياء قد تهن السلطات حتى لو تم تصوير الغرب على أنه الطرف المذنب.

ولم يكن الرئيس الإيراني حسن روحاني بعيدا عن موقف المرشد في تلك المسألة التي يبدو أنها ستعيق الاتفاق حسب متابعين رغم أن الطرفين يسابقان الزمن لإنهاء أكثر القضايا إثارة للجدل منذ سنوات طويلة. واتحدت فصائل المؤسسة، التي كانت وراء فوز روحاني في الانتخابات الرئاسية في صيف 2013 وهي الحرس الثوري ورجال الدين الأقوياء والسياسيون الذين لهم نفوذ، علانية لدعم الاتفاق النووي الذي لقي إشادة من جانب الرئيس باعتباره «فرصة تاريخية» ستفيد الجميع.

الاقتصادية الأميركية والأوروبية المفروضة عليها لتحقيق «المصالحة» الدولية.

وأحيا اتفاق الإطار المؤقت في لوزان بسويسرا الخميس الماضي الإمال بإنهاء العقوبات المفروضة على إيران في مقابل وضع حدود لبرنامجها النووي وفتح المجال أمام الإصلاح الاقتصادي والاعتراف الدولي.

ويرى محللون ومسؤولون سياسيون أن الفشل في إبرام اتفاق نهائي يكرّس اتفاق الإطار، الذي توصلت إليه إيران والدول الست الكبرى لكبح نشاط طهران النووي الحساس، قد يهز استقرار إيران بشدة في المستقبل.

وتأتي هذه التصريحات بعد يوم من كشف السيناتور الأميركي ستيف سكاليس الرجل الجمهوري الثالث في مجلس الشيوخ قال إنه لا يعتقد بأن مشروع قانون تخفيض العقوبات عن إيران يمكن تمريره في مجلس الشيوخ، ما قد يزيد من تعقيد الاتفاق «المنشود».

وقال سكاليس إن «العقوبات يجب أن تبقى حتى تنبذ إيران الإرهاب وتوقف تهديد

ويبدو أن خامنئي غير راض على سير المفاوضات الحالية والتنازلات التي قدمها الطرف الإيراني والتي تقضي بتجميد بلاده برنامجها النووي لمدة 15 عاما الأمر الذي ذهب إليه العديد من المراقبين في هذا الخصوص.

ولدى الولايات المتحدة النسخة «الأصلية» التي تتضمن تفاصيل الاتفاق الإطار، لكن المرشد الإيراني الذي يشكك دائما بدور واشنطن، التي لا تربطها علاقات دبلوماسية بطهران، نفى «صحة» هذه النسخة. وقال «رأيت النص ولن يكون أساسا لأي اتفاق».

وتصر إيران على ضرورة وقف العمل بجميع قرارات الأمم المتحدة المرتبطة بالمسألة النووية وكذلك رفع جميع العقوبات

ستيف سكاليس:
مشروع قانون تخفيض
العقوبات عن إيران لا يمكن
تمريره في مجلس الشيوخ

باختصار

◀ نقلت تقارير، الخميس، عن مصادر من الحزب الحاكم أن الرئيس رجب طيب أردوغان أشرف على مراحل إعداد قوائم المرشحين للانتخابات البرلمانية.

◀ ذكرت قناة «دنيا نيوز» الباكستانية أن القوات الإيرانية قامت، فجر أمس، بقصف منطقة حدودية باكستانية، فيما لم ترد أنباء عن وقوع خسائر بشرية جراء ذلك.

◀ أعلنت كوريا الجنوبية، الخميس، أن كوريا الشمالية أطلقت صاروخين في البحر الأصفر خلال الأسبوع الجاري بينما كان وزير الدفاع الأميركي يزور المنطقة.

◀ صرحت وزيرة الخارجية الفنزويلية، الأربعاء، أنها أبلغت دبلوماسيا أميركيا يزور كراكاس، أن بلادها تامل في أن تلغي واشنطن مرسومًا يعتبر فنزويلا تهديدا للأمن القومي.

◀ كشف ناشطون عن تحالف جديد يهدف إلى إبطال القانون الذي يسمح بإجراء عمليات مراقبة واسعة من قبل وكالات الاستخبارات الأميركية وإنفاذ القانون.

◀ دانت هيئة محلفين أميركية بالإجماع جوهر تسارنايف بـثلاثين تهمة، 17 منها تصل عقوبتها إلى الإعدام، على خلفية ضلوعه في تنفيذ هجمات بوسطن 2013.

◀ هاجم مسلحون يرتدون بزات عسكرية، أمس، محكمة للاستئناف في مزار شريف شمال أفغانستان التي تبقى بشكل عام بمنأى عن أعمال العنف التي تهن البلاد.

للمشاركة والتعليق
news@alarab.co.uk

كاتالونيا تقحم الجالية المسلمة في صراع الانفصال عن أسبانيا

خورخي فرنانديز دياز:
مؤسسة «الكاتالون الجدد»
تضم بين أعضائها العديد
من الإسلاميين المتطرفين

ويشير إلى أن المسلمين سيحصلون في السنوات القادمة على الجنسية وهذا رقم مهم في دعم أصحاب مشروع الانفصال.

وأظهرت نتائج استفتاء رمزي أجري في نوفمبر الماضي بشأن الانفصال عن أسبانيا أن 80 بالمئة من المشاركين في الاستفتاء يؤيدون تحول إقليمهم إلى دولة مستقلة.

أشخاص خلال الفترة الأخيرة في صفوف الجالية المسلمة في برشلونة بتهمة الانتماء إلى تنظيم داعش.

وفي المقابل، عبر وزير الداخلية الجهوي الكاتالوني رامون إسبادالير الوزير في حكومة كاتالونيا المحلية التي تدير الإقليم عن أسفه لتصريحات دياز، معتبرا أنها «تربط

الاستقلال بالإرهاب». ويرى الباحث في العلوم السياسية سعيد بن سلام أن المؤسسة تقدم تسهيلات للمهاجرين المسلمين وتعددهم بأن حياتهم وحياة أبنائهم ستكون أفضل عند التمكن من استقلال الإقليم عن أسبانيا وبالتالي حاولت هذه المؤسسة استقطاب أكبر عدد منهم.

الأسبانية في مدريد، بمحاولة توظيف المهاجرين في مشروع الانفصال.

وتصريحات المسؤولين في حكومة مدريد وردت من نظيرتها في الحكومة المحلية بإقليم كاتالونيا، أمس الأول، حيث أظهرت أن ورقة نحو نصف مليون مسلم كاتالوني باتت مساحة جديدة من الصراع بين مدريد وبرشلونة عاصمة الإقليم حول مشروع الانفصال.

ويتهم وزير الداخلية الأسباني خورخي فرنانديز دياز مؤسسة «الكاتالون الجدد» برئاسة أنخيل كولوم التي تطالب بالانفصال بأنها تضم بين أعضائها العديد من الإسلاميين المتطرفين، في إشارة إلى اعتقال

□ مدريد – ألقت عمليات مكافحة الإرهاب في مقاطعة كاتالونيا الأسبانية بظلالها على الجالية المسلمة التي تعيش هناك بعد أن تم إقامتها جزافا في معركة الانفصال الأزلية التي تطالب بها حكومة كاتالونيا منذ عقود.

فقد وجد قرابة نصف مليون مسلم يقيمون في الإقليم الواقع في شمال شرق أسبانيا أنفسهم وسط جدل سياسي يبدو أنه سيكون محور نقاش واسع قبيل انتخابات محلية مقررة في نهاية الشهر المقبل، وفق ما ذكرته وكالة الأناضول.

والجدل بشأن المسلمين المقيمين في كاتالونيا بدأ مؤخرا بسبب نشاط شخصيات سياسية كاتالونية تتهمها الحكومة المركزية

حملات الانتخابات في بريطانيا تحتمد بين المحافظين والعمال والاستقلال



رغم تقدم المحافظين والعمال في استطلاعات الرأي إلا أن «يوكيب» يبقى منافسا شرسا

الهجرة استحالنا إلى شماعة تعلق عليها ماسي الشعب البريطاني. فنانجل فاراج استخدم لهجة تخويفية الأمر الذي دفع برئيس الوزراء المحافظ إلى تقديم وعود بإجراء استفتاء حول الاتحاد الأوروبي لو فاز في الانتخابات.

ولا سيما بعد انتزاعه مقعدا في البرلمان الأوروبي الصيف الماضي.

ويشير محللون إلى أن رقعة الشطرنج السياسي المحددة للمشهد السياسي في بريطانيا تغيرت ملامحها هي الأخرى، حيث أن التخويف من فقدان العمل ومسائ

وتكشف استطلاعات الرأي الحالية أنه لا المحافظين ولا العماليين يمكنهم الحصول على أغلبية مطلقة محددة بـ326 نائبا داخل مجلس العموم، فمواضيع «حارقة» لعل في مقدمتها الاقتصاد والنظام الصحي والهجرة والعلاقة مع أوروبا، تكون العنوان الأبرز للفترة المتبقية من الحملة الانتخابية.

وتعهد كاميرون، الخميس، بتجديد أسطول البلاد من الغواصات النووية إذا فاز بالانتخابات التشريعية أولا في ممارسة ضغط على حزب العمال، منافسه الرئيسي، حتى يقدم تعهدا يتماشى مع ذلك.

ويقول كاميرون إن الإيمان بالتوقعات لا يخدم مصلحة بريطانيا بل أن الإيمان بالقدرة على تركيز الآلاف من مناصب الشغل يوميا والتمسك بالخطط لإبقاء الضرائب منخفضة.

في المقابل، لا يفوت ميليباند الفرصة في كل مناسبة لتوجيه نقده اللاذع لسياسة التقشف المعتمدة من قبل حكومة كاميرون منذ خمس سنوات ولاتساع الهوة بين البريطانيين بعد تفشي عدم المساواة بين الطبقات الوسطى.

ومنذ 2013، خسر الحزبان من حصصهما بعد أن بات حزب «يوكيب» يكسب مزيدا من تأييد الناخبين المحافظين وبعض العماليين

□ لندن – قبل أقل من شهر من موعد الانتخابات التشريعية في بريطانيا، تحتمد المنافسة بين الأحزاب البارزة، إن يشير المشهد السياسي حسب استطلاعات للرأي إلى تعادل نوايا التصويت للحزبين الكبيرين التقليديين المحافظين والعمال، حيث لا تزيد نسبة كل واحد عن 34 بالمئة.

ويتنافس كل من حزبي رئيس الوزراء الحالي ديفيد كاميرون وحزب العمال بزعامة إيد ميليباند اللذين دخلا منذ مطلع الشهر الجاري في حملتهما الانتخابية ولكل منهما أهداف استراتيجية يطمحان إلى تحقيقها في الانتخابات العامة المقررة في السابع من مايو المقبل.

ومن خلال هذا المعطى، يتبين أن أحزبا أخرى تقوم بدور اللاعب الذي يفصل في جدوى حسم لعبة التكتلات ولعل أبرزها حزب الاستقلال «يوكيب» الذي يترجمه نايجل فاراج في والمشكك في الوحدة الأوروبية وبدرجة أقل أحزاب الخضر.

ويؤكد العديد من المتابعين أن المشهد السياسي البريطاني تطور بشكل ملحوظ في السنوات القليلة الماضية من حكم القبلين إلى التعددية الحزبية التي سمحت في 2010 بتشكيل أول حكومة تحالف منذ 1945.



«سلسلة من الأخطاء العشوائية لباراك أوباما تبين قيادته غير الكفاءة، وستخلف إرثاً مثيراً للقلق جراء سياسته الخارجية التي اتبعتها طيلة سنوات توليه للحكم».

جيمس جيفري
خبير إستراتيجي أميركي

«إننا نتشارك مع أصدقائنا في الخليج والمنطقة القلق بشأن الأنشطة الإيرانية في كل من سوريا واليمن والعراق ولبنان، وسنتفقد ضد ذلك حتماً».

انطوني بلينكن
نائب وزير الخارجية الأميركي

«لقد حان الوقت لاستعادة بلدنا مرة أخرى من المصالح الخاصة، فالمصالح الأولى بالرعاية هي تحقيق الرقابية للأميركيين».

راند بول
سيناتور جمهوري



في العمق

مخاوف العرب من التوسع الإيراني ليست وهما

● هل ينجح أوباما في استعادة ثقة حلفائه الخليجيين في كامب ديفيد ● الوضع اليمني شهادة حية على دور طهران في المنطقة



لن يذكر من «إنجاز» أوباما سوى إفساده للتحالف العربي الأميركي

اتفاق «وستفاليا» الشرق الأوسط «ثلاثين عامًا» من الأزمات والحروب في المنطقة. لفرض بديل عن استمرار الفظائع في المنطقة. وينبغي أن يكون توقيع معاهدة سلام إقليمية هدفًا عاجلاً. إن أي خطوة من دولة عربية في طريق اعتماد الخيار النووي يؤدي بالتاكيد إلى كسر إيران لالتزامها بالصفقة الموقعة حديثًا.

سوريون يخشون أن تكون
ثورتهم بيعت في لوزان

ص 12

ديك تشيني: أوباما
أضعف قوة أميركا



واشنطن – اتهم ديك تشيني، نائب الرئيس الأميركي السابق، في كتاب جديد، الرئيس باراك أوباما بأنه «أضعف» قوة الولايات المتحدة على الرغم من تنامي تهديد الإرهاب. وجدد تشيني انتقاده لأوباما في كتاب يحمل عنوان «استفتاء: لماذا يحتاج العالم إلى أميركا قوية»، تشارك في تأليفه مع شقيقته الكبرى لين تشيني، وهي مسؤولة سابقة بوزارة الخارجية الأميركية. ومن المقرر أن تصدر دار نشر فريشولد إديشنز الكتاب الجديد في الأول من سبتمبر المقبل. وقال تشيني في بيان أصدرته دار النشر «لأسف في الوقت الذي نواجه فيه الخطر الواضح والقائم لتهديد إرهابي متزايد بصورة سريعة أضعف الرئيس أوباما قوتنا بشكل كبير وتخلّى عن حلفاء أميركا». وخلال ثماني سنوات قضاهما نائباً للرئيس الجمهوري السابق، جورج دبليو بوش، أيد تشيني سياسة أميركية خارجية تنقسم بالقوة ودافع عن حرب العراق. وتسلطت الاضواء من جديد على تشيني في ديسمبر الماضي بعد أن أصدرت لجنة المخابرات في مجلس الشيوخ تقريراً مفصلاً عن تعذيب المعتقلين خلال فترة إدارة بوش.

ودافع تشيني، حينها، بقوة عن استخدام وكالة المخابرات المركزية لأساليب التحقيق العنيفة مع المشتبه بهم في جرائم الإرهاب، قائلاً «إن هذه الممارسات لا ترقى إلى التعذيب».

الدول العربية وتفكك وحدتها، حتى يتسنى لها أن تحكم قبضتها عليها شأن ما هو حاصل في العراق وسوريا ولبنان اليمن. هذا التوجّس العربي تجاه السياسات الأميركية يرجعه مراقبون وسياسيون أميركيون إلى طبيعة المفاوضات التي يقودها أوباما مع إيران، كما أنّ تصريحات الرئيس الأميركي الأخيرة، التي عمد من خلالها إلى التقليل من خطورة طموحات إيران في المنطقة، وتدخلها في شؤون دول إقليمية كثيرة مثلاً، هو جار في العراق وسوريا ولبنان واليمن والبحرين، حملت رسالة سيئة جداً إلى حلفائه العرب الذين بدأوا يرون أنه ينقلب على تعهداته السابقة، خاصة بعد أن بدا مدافعاً عن إيران، من خلال دعوته لهم (العرب) إلى التركيز على معالجة ملفات حقوق الإنسان والبطالة، مقابل حثهم ضمناً على أن يكفوا عن إثارة موضوع التمدد الإيراني وأن يهتموا بشؤونهم الداخلية، وفق تصريحات لم نقلتها صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية.

ولتجاوز حالة القصور الذي تتسم به السياسة الأميركية تجاه حلفائها العرب، يرى روبرت سالتوف، الباحث في معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى، أنه ينبغي أن يكون للولايات المتحدة دور تلعبه في المعركة التي يشهدها الشرق الأوسط. فهي المنطقة التي أحسنت فيها الولايات المتحدة صنعا بشكل معقول خلال نصف القرن الماضي بتأمين مصالحها الأساسية الأخرى ولا ينبغي إفساد ذلك. وفي نفس التوجّه، خلصت مجموعة الشرق الاستشارية إلى أنه لا ينبغي أن ينتظر

غير المعلن عنها إذا ما اختارت إيران الغش. بالإضافة إلى أنّ أوباما لم يمكنها من اليات الاستجابة لهذه الشروط من خلال المفاوضات. وهنا يمكن الاسترشاد بالحالة الجنوب أفريقية؛ إذ تخلّت أفريقيا الجنوبية عن برنامجها النووي سنة 1991، وبهدف التأكد من أن كل المواد النووية موجودة ومبرّرة طلبت وكالة الطاقة الذرية منها تقديم كامل السجلات والوصول التام لبرنامجها الذي كان عمره حينها 20 سنة.

قصور في سياسة أوباما

عندما تعلّق الأمر بإيران، اختار أوباما أن يبدأ بصفحة بيضاء، والمشكل مع الصفحات البيضاء هو أنها تعفو عن عقود من الغش وتمحوها. ويمكن المجازفة بذلك إذا كان من الممكن إجراء التفتّح دون التفتّش في الماضي، لكن ذلك مع الأسف غير ممكن. كما لم يفسر أوباما لماذا يتردّد الإيرانيون في السماح بفحص الأعمال السابقة بكل شفافية.

جل هذه النقائص التي تضمّنها ملف المفاوضات النووية مع إيران، من الطبيعي أن تجد صدًى غير مريح لدى الدول العربية التي تتوجّس من نوايا الإدارة الأميركية ومدى التزامها مع حلفائها في ما يتعلق بمواجهة الأخطار التي تترصص بأمن المنطقة واستقرارها، وعلى رأسها الأجندة التوسعية الإيرانية التي ما فتئت تبرز مع كلّ أزمة جديدة بثوبها الطائفي المعهود الداعم للمليشيات الشيعية التي تواليها من أجل زعزعة أمن

يخشى مراقبون وسياسيون أميركيون من أن تؤثر رغبة الرئيس باراك أوباما الشديدة في تحقيق مجدّ شخصي على مكانة الولايات المتحدة عند القوى الإقليمية العربية. ويعتبرون أن ما تحقق بشأن النووي الإيراني، حتى الآن يدعو إلى القلق أكثر من قبل، خاصة وأن الموقف العربي بدا حازماً في هذه المسألة، التي يدعو خبراء إلى حلها جذرياً في اجتماع كامب ديفيد بين أوباما وزعماء دول مجلس التعاون الخليجي.

في وقت يستعر فيه الوضع في اليمن، حيث تتزايد احتمالات نشوب حرب أهلية طويلة الأمد؛ فالوضع اليمني يعدّ شهادة حية على التهديد الإيراني الذي يواجه المنطقة بأسرها. ومع احترام أولئك الذين ينكرون أي علاقات للإيرانيين مع الحوثيين، ينبغي التذكير بأن اليمن الذي يتحدثون عنه هو اليمن الماضي، فالتمدّد الإيراني يعمل بشكل دؤوب على اختراق عديد البلدان العربية، واليمن أحد هذه البلدان التي تم اختراقها. وأي رصاصة جديدة سيتم إطلاقها في جسد الشرق الأوسط ستؤدّي حتماً إلى انهيار الوضع الإقليمي برمته.

ويؤكد التقرير الاستراتيجي الأميركي أنه لا ينبغي النظر إلى المشروع النووي الإيراني من جانب تقني، حيث أنه بدأ واستمر كجهد استراتيجي من جانب الإيرانيين، ويجب أن ينظر إليه الآن على هذا النحو.

وقد تحدث الرئيس أوباما عن منع إيران من الحصول على السلاح النووي ولكنه لم يوضّح لماذا يحاول الإيرانيون الحصول على هذا السلاح بدرجة أولى، لماذا فكّروا فيه، ولماذا تحملوا تكلفته الباهظة التي تفوق في مجملها المكاسب الاقتصادية التي سيحصلون عليها من موارد الطاقة النووية.

كما أنّ توسع إيران إقليمياً لا يعدّ وهما لدى بعض القادة العرب، فالعرب لم يخترعوا شبحاً مخيفاً لمجرد كونهم خائفين أو لغاية الترفيه. وفي ملفات وكالات الأمن القومي الأميركي وثائق كثيرة تثبت أن إيران تتدخل في العراق وأفغانستان وسوريا واليمن والبحرين وأماكن أخرى في المنطقة. ويمكن تقديم دلائل إضافية من جانب وكالات الاستخبارات الغربية.

لذلك، تعني القنبلة النووية الإيرانية بالنسبة إلى العرب تدخلاً إيرانياً أكثر عدوانية في المنطقة. كما أنّ المشكلة تتجاوز في نظرهم امتلاك إيران لقنبلة نووية، من عدمه، لأنّه من دون عقوبات مفروضة عليها أو أي قبود خطيرة على قدراتها النابليستية، ستظل أكثر عدوانية على المسرح الإقليمي. وبناء على ذلك فإنّ مخاوف العرب لا يمكن تلخيصها في رفض صفقة نووية مع إيران، بل هي تتجاوز ذلك إلى رفض السياسة الإيرانية التي تتدخل على نحو متزايد في منطقتهم، سواء كان هذا التدخل مدعوماً بأسلحة نووية أم لا. وهم يشترطون أن يجعل تطبيع العلاقات الدولية مع إيران سياساتها الإقليمية أقل عدوانية.

تعهد أوباما بأن الاتفاق مع إيران الذي تفاوض حوله وزير خارجيته، جون كيري، ومجموعة الدول الخمس زائد واحد سيخضع لأقصى درجات التفتّح والتفتّش في العالم. ويرى مراقبون أنه بغض النظر عن كون إيران قالت إنها ستلتزم بالبروتوكول الإضافي للوكالة الدولية للطاقة الذرية فقط على أساس طوعي، فإنّ الوكالة حسب نظامها الداخلي لا تملك القدرة على تفتّش المواقع السرية

فشل السياسة الخارجية يلقي بظلاله على الداخل الأميركي

وعلى إثر الحربين الطويلتين في العراق وأفغانستان، استحسن أغلب الأميركيين المقاربة المبدئية التي اتخذها باراك أوباما في مجال السياسة الخارجية. ومنها قراراته المبكرة القاضية بسحب القوات الأميركية من العراق وتقليص الحضور الأميركي في أفغانستان. لكن بدت هذه السياسة لاحقاً ضعيفة وزاد عد الأميركيين الذين لا يشعرون بالأمان. وذلك ما تبيّنه نتائج الاستبيان الذي أجرته كل من قناة «سي.بي.إس نيوز» وصحيفة «نيويورك تايمز» خلال فترتي رئاسة بوش وأوباما.



كارلين بومان:
الأميركيون بصدد مراجعة
آرائهم حول سياسة أوباما
الخارجية والنتائج سلبية

وقد سال القائمون على الاستبيان المستجوبين ثماني عشرة مرة بين سنتي 2003 و2008: هل جعلت إدارة بوش الولايات المتحدة أكثر أمناً من خطر الإرهاب أو أقل أمناً، أو هل أن سياساته لم تؤثر على أمن البلاد. وفي كل مرة أجابت أغلبية كبيرة بأنّ سياساته جعلت الأميركيين في أمان أكبر. وفي آخر مرّة يطرح فيها السؤال في سنة 2008 عن إدارة بوش أجاب خمسون بالمئة بأن سياساته

هل جعل أوباما الأميركيين في أمان أكثر، وهل فعل بوش الشيء نفسه؟، سؤال تجيب عنه المحلّة الأميركية كارلين بومان، لتوضح من خلاله كيف تسببت السياسة الخارجية لأوباما في تراجع شعبيته وثقة الأميركيين فيه، على غرار ما حدث مع بوش الابن، وحرية المزعومة على الإرهاب.

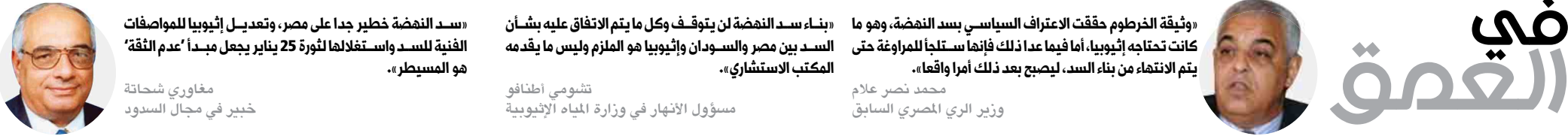
كلينتون قد حاولت إثارة الشكوك حول ذلك عن طريق إعلان إشهاره بقي راسخا في الأنهان يقول في بدايته "الساعة تشير إلى الثالثة صباحا، وأطفالك في أمان ونامتون، لكن يوجد هاتف في البيت الأبيض يرن"، ثم يتساءل الإشهار "إن كان أوباما قادرا على الرد على المكالمة".

وعلى الرغم من أنّ إعلان هيلاري كلينتون لم يمنحها تعيين الديمقراطيين كمرشحة للرئاسة، إلا أنه وضع الإصبع على نتيجة مهمة توصلت إليها عمليات سبر الآراء: الأميركيون يريدون رئيسا يفرض نفسه في السياسة الخارجية، فهم يخشون الرؤساء المفرطين في الضعف (وهنا نذكر جيمي كارتر) أو المفرطين في القوة. ومن الخير للاهتمام أنه جرت منافسة أخرى داخل الحزب الواحد أثارت المخاوف من أنّ المرشح رونالد ريغان كان ميلا إلى الحرب، وفي سنة 1976 أطلق جيرالد فورد الإعلان التالي "عندما تدلي بصوتك يوم الثلاثاء نذكر بأن الحاكم رونالد ريغان لم يكن بوسعه إعلان حرب، لكن الرئيس رونالد ريغان بوسعه ذلك".

واشنطن - في افتتاحية صحيفة "لوس أنجلوس تايمز"، في شهر فبراير الماضي، كتب أوباما يقول "حققت الولايات المتحدة مكاسب كبيرة ضد الإرهاب. لقد قضينا على زعامة القاعدة الأساسية وقوينا الأمن على أرض الوطن وعملنا على تفادي هجمة من الحجم الكبير مثل تلك التي حدثت في الحادي عشر من سبتمبر". لكن هل يشعر الأميركيون فعلا بأنهم في أمان أكبر في فترة أوباما؟ وكيف يمكن مقارنة مشاعرهم بأرائهم في جورج بوش في هذا المجال؟

توصل سبر آراء حديث مؤسسة "غالوب" إلى أن مخاوف الأميركيين من الإرهاب في ارتفاع متزايد، وهو أمر غير مفاجئ نظرا للأخبار الاتية من الخارج. وتبين استبيانات أخرى بوضوح أن الرئيس أوباما خسر جزءا كبيرا مما كان يعتبر نقطة قوة أساسية لديه، ألا وهو طريقة إدارته للسياسة الخارجية.

وفي سنة 2008، لم يعتبر الناخبون نقص الخبرة في السياسة الخارجية في فترة السيناتور الأولى مشكلة. وكانت هيلاري



في الغمق

«وثيقة الخرطوم حققت الاعتراف السياسي بسد النهضة، وهو ما كانت نحتاجه إثيوبيا، أما فيما عدا ذلك فإنها ستلجأ للمراوغة حتى يتم الانتهاء من بناء السد، ليصبح بعد ذلك أمرا واقعا».

محمد نصر علام
وزير الري المصري السابق

«بناء سد النهضة لن يتوقف وكل ما يتم الاتفاق عليه بشأن السد بين مصر والسودان وإثيوبيا هو الملزم وليس ما يقدمه المكتب الاستشاري».

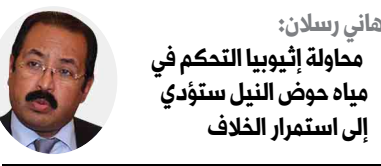
تشومي أطنافو
مسؤول الأنهار في وزارة المياه الإثيوبية

«سد النهضة خطير جدا على مصر، وتعديل إثيوبيا للمواصفات الفنية للسد واستغلالها لثورة 25 يناير يجعل مبدأ 'عدم الثقة' هو المسيطر».

مغاوري شحاتة
خبير في مجال السدود

مصر لن تقبل بنهضة إثيوبيا على حساب أمنها المائي

● اختيار المكتب الفني أول اختبار عملي للاتفاق بين القاهرة وأديس أبابا ● وثيقة الخرطوم لا تحمي المصريين من مراوغات إثيوبيا



هاني رسلان:

محاولة إثيوبيا التحكم في مياه حوض النيل ستؤدي إلى استمرار الخلاف

بحيرته لمنع حدوث نقص في المياه أو تأخير وصولها بقدر لا تحتمله أي منهما، حيث ينص على التنسيق بين تشغيله وتشغيل السدود المصرية والسودانية ومراعاة مستوى المياه في بحيراتها، من خلال إنشاء آلية تنسيق دائمة بين الدول الثلاث.

ولفت إلى أن الاتفاق لم يتعرض بسوء لاتفاقيات 1891 و 1902 و 1929 التي تتطلب موافقة مصر على أي سدود ومنشآت تقيمها إحدى دول المنابع على مجرى النيل أو روافده أو فروعه من شأنها أن تنقص المياه أو تؤخر وصولها إليها، كذلك اتفاقية 1959 التي حددت حصتها المائية بـ 55.5 مليار متر3 سنويا.

مكاسب الاتفاق

قال أيمن سلامة، أستاذ القانون الدولي في تصريحات لـ"العرب"، إن المقارنة الدقيقة بين وضع مصر قبل التوقيع على إعلان المبادئ وبعده، تشير إلى أن إعلان المبادئ جاء في توقيت هام لإزالة حالة القلق والتوتر التي خيمت على العلاقات المصرية الإثيوبية، نتيجة الخلافات حول موضوع سد النهضة، من خلال توفير أرضية صلبة للالتزامات وتعهيدات تضمن التوصل إلى اتفاق كامل حول أسلوب وقواعد ملء خزان السد وتشغيله السنوي بعد انتهاء الدراسات المشتركة الجاري إعدادها.

وأوضح سلامة أن الاتفاق تضمن عشرة مبادئ أساسية تحفظ في مجملها الحقوق والمصالح المائية المصرية، وتنسّق مع القواعد العامة في مبادئ القانون الدولي الحاكمة للتعامل مع الأنهار الدولية، مشيرا إلى أن الاتفاق تساوّل ناسل تلك المبادئ من منظور علاقتها بسد النهضة وتأثيراته المحتملة على دولتي المصب، وليس من منظور تنظيم استخدامات مياه النيل التي تتناولها اتفاقيات دولية أخرى قائمة ولم يتم المساس بها، حيث لم يتعرض الاتفاق من قريب أو بعيد لتلك الاتفاقيات أو لاستخدامات مياه نهر النيل، ويقتصر فقط على قواعد ملء وتشغيل السد.

وأشار سلامة إلى أن الاتفاق تضمن لأول مرة الية لتسوية النزاعات بين مصر وإثيوبيا، من ضمنها التفاوض والتفاوض والوساطة والتوفيق، وكلها أدوات نص عليها القانون الدولي لتسوية أي خلافات قد تطرأ حول تفسير أو تطبيق بعض نصوص الاتفاق، ويعكس القبول الإثيوبي لهذا المبدأ قدرا كبيرا من الثقة والشفافية في العلاقة مع مصر لم تكن موجودة من قبل، ونجاحا حققته مصر في التقارب الحقيقي والعملي مع إثيوبيا.

ويظل المكسب الرئيسي الذي تحقق، يتمثل في نجاح دول حوض النيل الشرقي الثلاث (مصر والسودان وإثيوبيا) في وضع اللبنة الأولى لتعاون أكثر استدامة، ومن المتوقع أن يتبع تلك الخطوة انضمام الدولة الرابعة العضو في هذا الإطار وهي جنوب السودان.



مصر هبة النيل.. قضية أمن قومي

رئيس الوزراء ووزير التعاون الدولي المصري السابق، عدم وجود ضمانات قانونية ملزمة للحفاظ على حقوق مصر في اتفاق سد النهضة.

وقال بهاء الدين إن انتهاج سبيل التعاون بدلا من الصدام في ما يتعلق بمياه النيل قرار صائب، لكن يلزم أن تصاحبه ضمانات قانونية وملزمة من الآن للحفاظ على حقوق مصر، كما أنه يجب أن يصاحبه وضع سياسة زراعية ومائية شاملة تتعامل مع واقع مائي جديد لا يمكن تجاهله.

واكد خالد وصيف، المتحدث باسم وزارة الموارد المائية والري، لـ "العرب"، أن اتفاق المبادئ الخاص بسد النهضة، نص على تنفيذ توصيات لجنة الخبراء الدوليين بشأن الآثار السلبية التي قد تثبتها الدراسات المقررة على البيئة المحيطة وتدفق مياه النيل الأزرق نحو مصر والسودان والعمل على معالجتها. وأشار إلى أن الاتفاق سوف يشرك القاهرة والخرطوم في وضع قواعد تشغيل السد وملء

للمواصفات الهندسية الدولية. وأكد هاني رسلان، الخبير في شؤون حوض النيل، أن نتائج دراسات المكتب الاستشاري لسد النهضة تتوقف على عدة عوامل، أهمها البيانات التي يتم رفعها لمكاتبها الاستشارية والأسئلة التي توجب عنها هذه الدراسات، والتي من المفترض تستغرق وقتا طويلا للتفاوض بين الأطراف الثلاثة (مصر والسودان وإثيوبيا).

وتابع رسلان، في تصريحات خاصة لـ"العرب"، أن مصر لديها دراسات علمية تفصيلية تؤكد وقوع ضرر كبير عليها من بناء السد بسعته التخزينية الحالية، وقد سبق تسليم نسخة من هذه الدراسات إلى إثيوبيا بشكل رسمي، لإحاطتها بالموقف المصري بأنه قائم على أسس علمية وموضوعية، وليس نابعاً عن رغبة سياسية أو رغبة في إعاقة إثيوبيا عن التنمية، وهذا حق طبيعي لكنه مشروط بعدم إلحاق الضرر بمصر.

من جهته انتقد زياد بهاء الدين، نائب

له تداعيات بيئية خطيرة على المنطقة المحيطة به، وسوف يلحق ضررا بدولتي المصب (مصر والسودان) كما أن التربة التي يتم إنشاؤه عليها معرضة للانهايار، الأمر الذي يكشف أحد أسرار رفض إثيوبيا المستمر لوجود خبراء أجانب أو مكتب استشاري محايد. وعلمت "العرب"، من مصادر مطلعة جابت بعض دول حوض النيل، مثل أوغندا وكينيا، أن تربة سد النهضة تحركت العام الماضي تحت جسم السد، ما اضطر الشركة الإيطالية المنفذة للمشروع إلى حقنها بمواد معينة لعدم زيادة نسبة التحريك.

وأكدت المصادر أن منظمة الأنهار الدولية والمعنية بحماية الأنهار العابرة للحدود، أشارت إلى أن الدراسات السابقة التي أجرتها إثيوبيا حول سد النهضة غير كافية، ولا تليق بسد بمثل هذا الحجم، وأن التقرير السابق الذي تسلمته لجنة الخبراء الدولية لتقييم تداعيات بناء السد على دول المصب، تم إعداده في الأساس لسد أصغر حجما، وأن معدلات الأمان في المستوى الأول لبناء السد لم تكن جيدة.

حقن التربة الإثيوبية

أكدت المصادر أن القاهرة على علم بتحرك التربة تحت سد النهضة واضطرار الشركة الإيطالية المنفذة (سيلبيني) لحقن التربة، كما أن تقرير لجنة الأنهار الدولية المتخصصة والمعنية بالخرطوم، بأنه لم يشذ عن قاعدة يقام بهذه المواصفات وإلا سيؤدي إلى كارثة لجميع الأطراف، وأولها السودان، علاوة على أن تجربة إثيوبيا في إنشاء السدود خاصة سد "جيبى" المقام على بحيرة "توركানা" والآثار البيئية المدمرة التي حدثت في كينيا، تعكس حجم تردي إدارة سياساتها المائية. وكشفت المصادر أن هناك ضغطا شعبيا على الحكومة الإثيوبية، بسبب وجود رأي عام قوي يدفع باتجاه إنشاء السد لتوليد الكهرباء وضمان التنمية، وهو ما لا يتعرض عليه القاهرة، مقابل حق الشعب المصري في المياه. وشددت المصادر على أن الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي أعطي تعليمات للوفد الرسمي المتفاوض مع إثيوبيا بشأن سد النهضة بـ"عدم التفريط في نقطة واحدة من مياه نهر النيل".

وأشارت إلى أن مصر طالبت إثيوبيا ببعثة دائمة من وزارة الري المصرية لضمان تدفق المياه، كالتى توجد في سد جبل الأولياء بالسودان، أو الموجودة في أوغندا، وتطويل فترة ملء خزان السد حتى لا يسبب ذلك جفافا لمصر أو يقضي على نسبة كبيرة من الأراضي الزراعية، وشددت مصر على مطابقة السد

لـ اللقءات الماراتونية التي بدأت أمس الأول في أديس أبابا، وضعت مصر وإثيوبيا ومعهما السودان على محك أول اختبار عملي لاتفاق مبادئ سد النهضة، فاختيار المكتب الهندسي، الذي سبقوم بمهمة التقييم الفني للآثار السلبية المختلفة لسد النهضة، سوف يمنح الاتفاق دفعة قوية للأمام. وقال علاء ياسين، عضو لجنة التفاوض والمسؤول عن ملف سد النهضة في وزارة الري المصرية، لـ"العرب" إن اختيار المكتب الاستشاري المختص بدراسة آثار سد النهضة الإثيوبي على دولتي المصب، مصر والسودان، عملية فنية معقدة، نظرا لأهمية النتائج المترتبة على دراساته، مضيفا أن هناك حرصا على اختيار أفضل المكاتب المتقدمة ذات الخبرات العالية.

وأضاف أنه عقب اختيار اسم المكتب سيتم الاتفاق على قواعد ملء السد خلال 15 شهرا، مؤكدا استقرار الأوضاع أكثر من أي وقت مضى بعد التوقيع على اتفاقية ملزمة لجميع الأطراف، بالالتزام بنتائج دراسات المكتب الاستشاري. ويتنافس مكتبا "بي آر إل آي" الفرنسي و"دالتا هولندا دالتراس" على الفوز بمسؤولية تقييم واستكمال دراسات سد النهضة الإثيوبي.

ووصف بعض المراقبين الاتفاق المبدئي الخاص بسد النهضة بين مصر وإثيوبيا والسودان، والذي تم توقيعه في 23 مارس الماضي بالخرطوم، بأنه لم يشذ عن قاعدة تقديم تنازلات مقابل الحصول على مكاسب، مؤكداين أن القاهرة حصلت على تعهد مكتوب من إثيوبيا بعدم الإضرار بحقوقها التاريخية من مياه النيل، بينما حصلت أديس أبابا على موافقة مصرية - سودانية على بناء السد مع انتظار التقرير النهائي للجنة الخبراء الدولية حول آثاره المحتملة على تدفق المياه والبيئة.

وفتح الاتفاق الباب على مصراعيه لتلقى مساعدات من الجهات المانحة لتمويل سد النهضة، ما لم تحدث خلافات عند وضع اتفاقيات تفصيلية.

وعلق خبراء في شؤون المياه في تصريحات لـ"العرب" قائلين إن القاهرة لم تقدم تنازلات وأنها على علم أن الدراسات الفنية والبيئية، وعلى يقين أن سد النهضة

◀ القاهرة تملك معلومات مؤكدة عن وجود آثار سلبية للسد، وأديس أبابا أخفقت في مجازاة إفشال الدبلوماسية المصرية



صعوبة الحل السياسي تعقد الوضع في ليبيا

نظرا للتعقيدات الإضافية التي قد تنتج عن تدخل مائل. ويرى الزليتنى أن التوصل إلى حل سياسي في ليبيا سيفتح الطريق أمام مواجهة خطر تصاعد التطرف. لكنه يوضح أنه "ما لم تتوفر الإرادة الحقيقية لدى الليبيين وخصوصا الفاعلين على الأرض منهم (...) فإن الحرب هذه ستستمر لسنوات".

ترى في ليبيا أرضا خصبة لتدريب العناصر المتطرفة ولتكون في ما بعد منطلقا لهؤلاء نحو أراضيها، خصوصا وأن الساحل الليبي لا يبعد سوى 350 كلم عن الجنوب الأوروبي، بدءا من إيطاليا.

لكن رغم الخطر، تصر معظم الدول الغربية على الحل السياسي وتجنب التدخل العسكري،

ويزداد الوضع تعقيدا في ليبيا أكثر مع وجود داعم إقليمي لكل ففة.

ويقول أستاذ العلوم السياسية علي الزليتنى إن "ليبيا تعيش في خضم حرب أهلية مريرة (...) والبلاد منقسمة إلى معسكرين". ويؤكد ذلك العمراني قائلا "نحن في بداية حرب أهلية تدور وسط تدخلات خارجية من قبل دول تدعم أطرافا مختلفة".

ويتابع "الخطر يكمن في أن تستمر الحرب وتتصاعد، ونحن نشهد حاليا ومع مرور الوقت جهات جديدة تفتح"، معتبرا أنه "كلما زاد التدخل الإقليمي في هذه الحرب، كما حدث في الحرب الأهلية في لبنان (1990-1975)، طالت أكثر".

وسمحت الحرب في ليبيا للجماعات المتطرفة فيها باستغلال الفوضى الأمنية والفراغ في سدة القيادة الموحدة لتعزيز نفوذها. وباتت هذه الجماعات تسيطر على مدن ومناطق في الشرق والوسط، ومن بينها "انصار الشريعة" الموالية لتنظيم القاعدة والمنسقة على أنها جماعة إرهابية.

وكما حدث في النزاعين السوري والعراقي، وجد تنظيم الدولة الإسلامية المتطرف موطن قدم له في فوضى ليبيا، وأعلن عن تواجده في درنة شرقا، وفي سرت في الوسط، وبات يتبنى تفجيرات في العاصمة ومحيطها، بعدما أسس ولايتين في هذا البلد هما ولاية برقة شرقا، وولاية طرابلس غربا. وبلغ الخطر الذي تمثله الجماعات الجهادية صدها أوروبا، التي باتت

الذي يسيطر على العاصمة طرابلس ويضم مجموعات إسلامية ويقول إنه يتبع رئاسة أركان الجيش، و"الجيش الوطني" وهو عبارة عن قوات يقودها الفريق أول خليفة حفتر وتتبع رئاسة أركان موازية تعمل تحت راية "عملية الكرامة".

وقتل منذ بداية الحرب بين هذه القوات في يوليو، أكثر من ثلاثة آلاف شخص، بحسب منظمة "ليبيا بادي كاوتن" المستقلة التي تعتمد على مصادر متنوعة بينها دوائر الطب العدلي.

ورغم هذا الانقسام والمواجهات اليومية، تقول الأمم المتحدة التي ترعى المحادثات بين الممثلين عن الحكومتين في المغرب والتي من المتوقع أن تستأنف هذا الأسبوع، إن الدخول في مرحلة انتقالية تشمل حكومة وحدة وطنية يضع البلاد على طريق الحل.

ويرى أساندر العمراني، مدير مشروع شمال أفريقيا في "مجموعة الأزمات الدولية"، أن "نجاح الحوار يتعلق (...) بمدى إمكانية عزل "المفسدين"، معتبرا أن الصعوبة تكمن في أن "التعامل يتم مع سلطتين منقسمتين إلى أبعد الحدود، فيما أن كلا الفريقين منقسم في ما بينه أيضا".

ويضيف "المهم الحفاظ على الزخم (الحوار)، وهناك شعور بالحاجة للتوصل إلى اتفاق مبدئي إذ أنه كلما مر الوقت كلما منح المخربون فرصا جديدة للقيام بأعمال تغير الواقع على الأر".

◀ طرابلس - يرى محللون أن الحوار بين الأطراف الليبية، والذي من المفترض أن يستأنف هذا الأسبوع، يواجه صعوبات في ظل عدم ارتباط القوى المتصاروة بالضرورة بالجماعات المسلحة، ما يندز بإطالة أمد النزاع الذي بات يتحول إلى حرب أهلية تغذيها تدخلات خارجية.

ويقول فريدريك ويري، المحلل في معهد كارنغي للسلام، إن "صعوبة المحادثات تكمن في أن اللاعبين فيها ليسوا بالضرورة مرتبطين بالتصالحات المسلحة على الأرض". ويضيف أن "هذه الجماعات لا تنضوي بدورها تحت قيادة واحدة بل تعمل بإمرة قيادة مجزئة".

ويتابع "هناك براغماتيون ومعتدلون في الجانبين يريدون إنهاء القتال ويرون أن محاربة التطرف تكون عبر حكومة موحدة. لكن هناك أيضا متشددون يخشون أن يخسروا مواقعهم (في النظام الجديد) في حال جرى التوافق على وقف إطلاق نار وحكومة جديدة".

وانقسمت البلاد، ومنذ أغسطس الماضي، بين فريقين رئيسيين، وأصبحت كل مؤسسة في ليبيا، مؤسستين حكومتين واحدة يعترف بها المجتمع الدولي في الشرق وأخرى مناوئة لها تدبر العاصمة في الغرب، شركتين للنظ فقتين عسكريتين تقول كل منهما إنها تمثل الجيش، وأيضا وكالتين رسميتين للأنباء. وتخوض قوات موالية للطرفين مواجهات دامية يومية عند أطراف المناطق الخاضعة لسيطرة كل منهما: تحالف "فجر ليبيا"



«باكستان تؤيد مساعي الحد من الانتشار النووي، وتطالب بمنح جميع الدول حقوق متساوية في تطوير الأسلحة التقليدية والمتطورة لضمان أمنها وسلامتها الإقليمية».

ملبحة لودهي
المندوب الباكستاني الدائم لدى الأمم المتحدة

«تنظيم داعش في سوريا والعراق، وجماعات الحوثي المتمردة يعدان خطراً على منطقة الخليج العربي والشرق الأوسط بأسره وتعطي المجال لإيران في فرض هيمنتها بعموم المنطقة».

فيليب ميسفيلدر
ناطق باسم كتلة المسيحيين الديمقراطيين الألمانية

«المنطقة ما زالت بعيدة عن هذا المقصد السامي، رغم القرارات الصادرة عن مؤتمرات 1995 و2010، التي دعت إلى إقامة منطقة خالية من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل».

عبدالعزیز العجمي
مندوب دولة الكويت لدى الأمم المتحدة



السعودية: فلسفة الأمن الإستراتيجي

جيدا أو سيئا، وهي غير معنية مباشرة بمثنته. فاي اتفاق يعني الاعتراف بما عليه إيران من طموحات في إقامة "شرق أوسط إيراني"، على ما أعلن علي يونسى (مستشار روحانى) مؤخرا. تدرک المملكة أن عليها مقاربة إيران بصفتها خطرا دائما، وعليه تعمل بهدوء على بنیان تحالف ناجع مرصوص يؤسّس للمرحلة المقبلة، ولأجل طويل. تنطلق السعودية من النواة الخليجية التي لا يجوز لها الوهن، لتطلق منه شعاعا دافريا يرسم حدود تحالفاتها العديدة، بما وشت به إرهابات عاصفة الحزم. على أن قرار السعودية بقيادة الحملة في اليمن يتناسل من مفهوم متقدم للأمن الإستراتيجي السعودي، ذلك أن الرياض معنية بالدفاع عن أمنها في اليمن، لكنها معنية أيضا بالدفاع عن أمنها بأشكال مختلفة في ميادين أخرى. تحرصُ الرياض على تأكيد متانة علاقتها مع نظام الرئيس عبدالفتاح السيسي في مصر، بما يؤسس لعلاقة متطورة قد تتماشّر يوما بين القاهرة ومجلس التعاون الخليجي. أمر ذلك بتكامل، ولا يتناقض، مع مساعي التقارب مع أنقرة، باتجاه ما آل إليه موقف الرئيس رجب طيب أردوغان الأخير المتضامن مع الرياض المعادي ل طهران (والذي بناء عليه استقبلته طهران). تذهب الرياض لمقاربة حكومة حيدر العبادي في بغداد، رغم ما تملكه طهران من نفوذ، كما تأكيد حضورها وتأثيرها في لبنان، رغم ما تملكه طهران من سطوة هناك (حري تامل الدينامية الهجومية التي يدافع بها السفير السعودي في لبنان عن مصالح بلاده). على أنه تجدر مراقبة العلاقة التي تربط تاريخيا السعودية بباكستان. يعكسُ الحضور الباكستاني في عاصفة الحزم جدية الروابط بين البلدين، واستعداد إسلام أباء للعب دور متقدم للدفاع عن السعودية ومصالحها. باكستان هي الدولة النووية المسلمة الوحيدة في العالم، وقد حرصت الرياض على تمويل البرنامج النووي الباكستاني منذ عام 1970. لا نعرف إلى أي مدى تذهب التزامات باكستان العسكرية إزاء السعودية، فذلك من أسرار الدولتين، لكن تردّد رئيس الحكومة الباكستاني نواز شريف على الرياض، عشية وبعد وفاة الملك عبدالله، يكشف عن منحى ما كان يعده البلدان، والذي أثمر عن هذا الموقف الباكستاني المتضامن مع الرياض، مع التفهم للحساسيات الداخلية الباكستانية التي قد تضبط اندفاعاته. واللافت أن الدولتين تتمتعان بعلاقات إستراتيجية مع الولايات المتحدة، بما يعكسُ اعتماد حلفاء واشنطن على تعاون بيّني دفاعي بعيدا عن مزاج الزعامة الأميركية. عصر جديد تدخله السعودية تراعي به تطورات وتستيق به أخرى، لكن المملكة باتت تدرك محدّدات أمنها الإستراتيجي وتفرض على العالم تدابيرها. أما نجاح ذلك من فشل، فرهن يتامل انقشاع غبار الميادين.

* صحفي وكاتب سياسي لبناني

تعليقه على رسالة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى قمة شرم الشيخ) عمق الخلاف السعودي الروسي. في هجوم الفصيل على موسكو يتضح أن لبّ الخلاف يتعلق بالموقف من الماساة السورية، كما يتضح أن لا مشترك بين الرياض وموسكو بإمكانه التأسيس لبديل عما هو مشترك بين الرياض وواشنطن، ولا مشترك بإمكانه تمرير الخطط الروسية (التي تستمرّها القاهرة) لتسوية يكون الأسد فيها شريكا. يتسق الموقف السعودي من نظام الأسد مع الموقف السعودي من النظام الإيراني، لا سيما في تداعياته الدراماتيكية اليمينية. في ردّ الفصيل على بوتين رسالة تطيحُ بكل السيناريوهات التي تحدثت عن تحولات سعودية في مقاربة الشأن السوري بعد وفاة الملك عبدالله. فالرجل يتحدث بلسان بلاده تحت سقف الملك سلمان، كما كان يتكلم تحت سقف الملك عبدالله. وبدا الغضب السعودي ضدّ السلوك الروسي في سوريا يعبر أيضا، عن غضب من أي مقاربات شبيهة كان لمح إليها وزير الخارجية الأمريكي جون كيري حين أفتى مؤخرا بالتفاوض مع الأسد. تقوم السعودية بقيادة حلف تلك طائرته مواقع الحوثيين في اليمن. تأتي دبلوماسية الرياض متسقة مع لغة النار في الميدان. لسان حال ملك السعودية في قمة شرم الشيخ أن الحرب مستمرة حتى زوال الحالة الحوثية، أو انخراطها في سياق احترام الشريعة، فيما حال وزير خارجيته هجومي في اتهامه لإيران باحتلال من العرب والنسب بماسيهم الحديثة، في وقت كانت تحفك المجموعة الدولية (1+5) على تنميط إطار لاتفاقها مع طهران. تجري الحرب بالوكالة ضد إيران، وتحت سقف تلك الحرب، لا مكان لوسطية أو تحاقق في مسك العصا من النصف بين الرياض وطهران. فإما معنا وإما ضدنا. في الإعلان عن دول عشر تشارك في عاصفة الحزم ما يعكسُ تبني الحلف لخيارات الرياض. قد يكبر هذا الحلف أو يصغر وفق تطورات الحرب في اليمن، لكن نواة ذلك الحلف صلبة تحتمل ارتباك الملتحقين وتعثّر المرتجلين، وإذا ما قررت الرياض أن خيار الحرب البرية بات ضرورة عسكرية وسياسية، فإن الحلف سيأخذ أشكالا جديدة لا تسمح بوسطية أو بانتهازية في الموقف من إيران. يعبر السلوك السعودي عن إدراك لضرورات مقاربة شؤون الأمن الإستراتيجي بشكل مباشر لا يحتمل انتظار الإجماع. تذهب الرياض باتجاه دخول النادي النووي من خلال ما أعلن عن اتفاق بهذا الشأن وقع مع كوريا الجنوبية. واضح أن السعوديين أدركوا، قبل التوصل إلى الاتفاق مع إيران، أنه إذا ما رضي العالم بإيران نووية، فإن دولا أخرى ستدخل النادي بما قد يؤسس لسباق نووي تخشاه واشنطن. الأردن سبق أن أعلن عن خطته في هذا المجال، مصر وقعت مع موسكو، والرياض تعلنها دون مواربة. استعدت الرياض منذ مدة للتعامل مع الاتفاق الدولي الإيراني حول البرنامج النووي. لا يهّم السعودية ما إذا كان الاتفاق

الخلاف مع قطر أو التعايش مع احتمالاته. تجاوزَ الخليجيون قطوع الأزمة الداخلية التي ذهب المتشائمون إلى استنتاجها نذيرُ فرقة. ولئن عملَ الملك الراحل عبدالله بن عبدالعزيز على وضع لبنات الصلح الداخلي، فإن طاقمَ الحكم الجديد أجادَ تأكيد اللحمة الداخلية لبنيان مجلس التعاون، بحيث أتى خيارُ الحرب في اليمن متأسسا على قواعد صلبة يفسّر قدرة البيت الخليجي على فرض دينامية فعل يلتحق بها المتحالفون. في الثابت، علاقات الرياض التقليدية مع واشنطن. وفي الثابت، تناقضُ مواقف الرياض مع مواقف موسكو. نقصدُ السعوديون الإعلان عن عاصفة الحزم من العاصمة الأميركية. في ذلك أن الحملة في اليمن تجري تحت سقف العلاقة التاريخية بين السعودية والولايات المتحدة. بدا في الشكل أن الرياض قررت وأن واشنطن دعمت. بدا أن إدارة أوباما المرتبكة في ملفات المنطقة تلتحق بحلفائها حين يعزّمون على أمر دون ارتباك (قمة كامب دابغيد الخليجية الأميركية المقبلة استيعاب تلك الحقيقة). وبدا أن الخيار الخليجي العام لا يبتعد عن مسار أصول العلاقات مع الولايات المتحدة في عزّ انشغال الأخيرة في مفاوضاتها الملتبسة مع إيران (سبق للرياض أن تحركت في البحرين دون التشاور مع واشنطن). بالمقابل، عكست تصريحات وزير الخارجية السعودي سعود الفصيل (في

سيرتكُ المراقبون كثيرا قبل الاهتداء إلى البوصلة التي تسيرُ وفقها السعودية في ما هو بناء جديد للإستراتيجيات الأمنية والدبلوماسية للمملكة. تستخدمُ الرياض لغة وأسلوبا جديدا لم يعهده خبراء الشأن السعودي. يتسرّبُ من "عاصفة الحزم" ظلال توجه يتجاوزُ المسألة اليمنية باتجاه ما لا يشبه، بالضرورة، كلاسيكيات الحاكم السعودي المعروفة خلال العقود الأخيرة. تتقدم الرياض بصفتها عاصمة فعل وقرار تتمحورُ حولها إستراتيجيات وتحالفات وخيارات. في قلب العاصمة السعودية التفّ قادة الشؤون العسكرية والأمنية لدول مجلس التعاون الخليجي للإعداد للحرب التي تُخاض هذه الأيام في اليمن. بدا التضامنُ الخليجي معقودا على خيارات جديدة تمثل أسلوب الحكم الجديد منذ تولي الملك سلمان عرش البلاد. تتخلّى الرياض عن لازمة الصبر ودبلوماسية الصمت، وتروخُ باتجاهات حاسمة حازمة حادة واضحة في التعبير عن ملامح السياسة الخارجية الجديدة وقواعدها. تستندُ الرياض في مقارباتها الجديدة على البيت الخليجي أولا، وتبدي السعودية نضجا في مداراة شركائها في مجلس التعاون، فلا توفّر جهدا للتداول والمشورة بين أهل البيت في ما هو مصيرُ مشترك للبنيان الخليجي. تُحسن الرياض مراعاة حساسيات قديمة جديدة مع جيرانها الخليجين، وتتفهم الخصوصية الغمانية بعد أن تمّ بنجاح دفنُ



انقلاب الصحة

افترضت الصحة هشاشة تدبّن المجتمع وحاجة الدين إلى استعادة مركزه في محور اختيارات المجتمع، وضعت في مقدمة قناعاتها أن المجتمع متهاافت وتحيطه مخاطر التغريب، وأنه لا يقوى على مواجهة المغريات إلا بتدخل بطولي من القيمين على تدبّن المجتمع والحاملين لهمّ الأمة. من هذا التصور المغالط جاءت الصحة بأبوية مفرطة، ومارست عملية التغيير من أبراجها الفردوسية، وأخذت تلقى بإملاءاتها دون دراية كافية بالواقع، أو بإلمام مجتزأ ومبتسر له. جردت المجتمع من قدرته الكفائية لحماية قيمه وقوابله، وربما اتهمته بالتهاون والإفراط، وأخذت تدفعه بخطاب إرغامي، يحمله مسؤولية كل شيء، وأوجب على أن يستجيب لشروطها. الصحة جاءت بمثابة موجة ارتدادية من العهد الأول لتأسيس البلاد السعودية، منذ أعلن تحالف الدولة مع الدعوة، أخذت تذكر الناس بالمنطلقات البكر للدعوة النجدية رغم مرور الكثير من الوقت ونشوب كم زأخر من مناسبات التغيير والتحول. مناسبات التغيير والإصلاح اجتماعي غير أنه ضاعف التكاليف على عاتق المجتمع، وأعرض عن بقية المجالات الفاعلة في العموم الاجتماعي، دأب أحيانا لحماية نفسه، وانقضّ أحيانا عندما شعر بضعف خصمه. وعندما تمسّح ببعض المجالات الحصينة، وتداخل مع الشأن العام الذي ينفره به الطيف السياسي تعرض للقمع والقسوة، مما دفعه لمضاعفة دوره في المجتمع وفرض سيطرته على الحلقة الأضعف، وزاد ويلات القصور في الثقافة والذهنية الاجتماعية.

* كاتب سعودي

في طريق التصحيح والسير باتجاه المجد الذي تستحقّه الأمة، لأن الأمة العظيمة نتاج مجتمعاتها وأفرادها، ولذا استوجب بناء هذه المجتمعات والأفراد على أساس متين من تعاليم الدين، غير أن السؤال يتسع استفهاما حول من المسؤول عن إنتاج الشكل الاجتماعي الذي يتطابق مع رأي الدين في بناء الأفراد. الصحة أضافت شروطا غير أصيلة في معنى الاستقامة، أخضعت هذا المعنى لأنماطها الجامدة، وأصبح لازما على الفرد من أجل أن يفعل الخير ويقوم بالمعروف أن يلتزم، أولا، على النحو الذي سوقته الصحة. فلا يصح أن تنصق على امرأة تجلس في طرف محل تجاري وأنت غارق في سماع الأغاني، ولا يكفي أن تصلي الفرض وأنت تتساهل في السنن الرواتب، وقتنّ لا ينعف معه الكف عن نعمة أو الإحسان إلى مخلوق. هنا زرع التردد والإحباط الذي دفع الشباب إلى الإسراف في العصيان، لأنك لم توفّق للاستقامة كما رزق سواك ممن اصطفاهم الله واختارهم لهديته، وأصبح من قدرك اللازم وحظك الجائز أن يكره الله عبادك فيثبطك وتقعّد على القاعدين. ويبدو أن الشيطان اتكا على هذه الحجة التي أسلمتها الشباب على وداعتهم واستقبل المتفلّتين من مركب الاستقامة الصحية الذي ضاق بهم ومجهّم في قبضة إبليس. اليوم لا تبدو الأمور كما كانت عليه، استعداد الشباب المسلم معانين من قبضة المغترين عليه، وحاز على الطريق السالكة إلى الله بعد أن سدها أسراب المتألمين عليه، جفت أحبار المغالين وطويت صكوكهم التي يوزعونها بأمر أفكارهم المقيضة، أصبحت مغفرة الله واسعة، وهي كذلك مذ بسط الله هذه الأرض لولا غربال الصحية السميكة.

في بيئتهم المغلقة بطبيعة صدر الإسلام كما يظنون، زاد ذلك بعد محاولتهم غير الناجحة لدفع المجتمع إلى هذه المنطقة المتوهمة من مزيج التاريخ المجيد مع الواقع المؤسف. وفي منتصف طريق الحلم، بحث المناضلون عن السبب الذي حال دون تحقيق الحلم، ورددوا مجموعة من الأعداء، وسدّوا نيرانهم إلى مرامي العدو القريب والبعيد، وفي النهاية، لم يتحقق حلم ولم يسلم أحد. تحولت التوبة إلى شهية درامية، فبمجرد انتقال فرد واحد إلى سلك المطاوعة كان ينتشي بذكر مغامراته ومسامراته القديمة، وربما انطوى حديثهم على بعض الحنين إلى الماضي المشبع بالمغريات والمشبهات، وربما بالغ أحدهم في استعراض إمكاناته الشيطانية القديمة إلى درجة الكذب الفاحش، وذلك لجرد تسويق نفسه وكأنه منتصر على قوة الرغبة ببراءة إيمانه، ومنهمك في قصة التحول الكبير إلى الاستقامة الرشيدة. ويمكن تلمّس هذا بوضوح في حجم الأخبار المتطابرة لقصص التوبة التي يقدم عليها الفنانون والمشاهير، حتى أصبحت ممارساتهم الدينية العفوية من واقع أصل تدبّهم تلميحاً على نية التوبة، والتزامهم بحد الضرورة من واجب المسلم تجاه دينه وربه، مقدمة لانسحابهم من واقعهم "الهابط". ويبدو أن احتفالهم ببسط ملامح التوبة المحتملة للمشاهير محاولة لتعزيز شعورهم بالصوابية المطلقة، وصورة من تضخم إحساسهم الاعتزالي، ومقارفة المجتمع إلى الفتوية الجامدة، فأصبح الخروج حتى عن التزاماتهم الشكلية، خسارة لمباهج الاستقامة بوصفها تعبيرا مجاليا مغلقا. الصحة كانت موجة لتدبّين المجتمع، على أساس أن إصلاح المجتمع لبنة أولى

كانت قريتي تبيت على طبيعة دينية تقليدية، حتى جاء شباب متدين على قدر واسع من العلم الشرعي، بعد أن ظفر بوظيفة معلم في قريتنا، ولم يبدو أن في الأمر جديدا في ظل دفعات المعلمين المتسلسلة التي تغذي مناطق المملكة المختلفة. تزامن قدومه مع نزوة الموجة الصحية، وحصل أن هذا الشاب كان محملا بالفكرة المؤدلجة لحركة تغيير المجتمعات، واستطاع أن يمد جسور هذا المشروع إلى حزام قرى المدينة، وحصلت قريتنا على النصيب الأكبر من تركيزه واهتمامه لظروف متضافرة. وبدأ الشباب المحمّس ممن تربى على طبيعة دينية جادة، ممتزجا برغبة قلقة لإثبات الذات والبحث عن هوية شخصية متماسكة في الانضمام إليه والالتصاق به، خضعت الطلبة الأولى لبرنامجي الشخصي لإنتاج مطاوعة القرية، وضاعف من اهتمامه بمن يتوسم بهم النجاسة والنبوغ، بادلوه الاهتمام بالاستجابة الكاملة لخطابه الجاد والمؤدلج. خضعت الجماعة المختارة لمتابعة من الفعاليات الجماعية والفردية لصقل شخصياتهم، وتلقوا نظام توجيه شديد الاتصال بالفكرة الصحية، واختلف مستوى الاستجابة تبعا للاستعداد الشخصي على تحمل تكاليف النمط الجديد من الاستقامة. تحولت هذه الجماعة المختارة، بعد أن توسعت إلى قرى مجاورة ونمى عدد أفرادها، إلى جماعة ممسكة بالمشهد الاجتماعي، وانخرطت في بثّ ثقافتها وإحداث التغيير في المجتمع عبر وسائلها المعروفة، تماما كما حصل في بقية مناطق المملكة. كان هناك حنين إلى الزمن القديم، رغم أن المحيط المعاصر الذي يضمهم لا ينتمي إلى هذه الفكرة، مما اضطرهم إلى الاعتزال

عمر علي البدوي



الصحة مشروع إصلاح اجتماعي ضاعف التكاليف على المجتمع، وأعرض عن بقية المجالات الفاعلة في العموم الاجتماعي، داهن لحماية نفسه، وانقضّ عندما شعر بضعف خصمه

المشاركة والتعليق:
opinion@alarab.co.uk



«التصرف الذي أقدم عليه بعض منتسبي تلفزيون لبنان من بث حديث الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله المسيء إلى السعودية مهزلة ستتم محاسبة مرتكبيها».

رمزي جريج
وزير الإعلام اللبناني

«لا يوجد في العالم تلفزيون حكومي يعيد بث حوار كامل مع زعيم حزب سياسي أجراه مع قناة أجنبية، وحدث هذا في لبنان ما يؤكد أنه صار تحت حوافر إيران».

أنور مالك
كاتب ومحلل سياسي جزائري

«قضية النازحين لم تنته بعد، ومن المحتمل أن نشهد موجات نزوح كبيرة ترافق معركة تحرير الموصل لذلك يكون التحسب للحالة والاستعداد لها».

أسامة الجنيفي
نائب الرئيس العراقي

سقط «تلفزيون لبنان».. لكن لبنان لم يسقط بعد

نصرالله، فأَيّ إبعاد لأي لبناني عامل في الخليج، هو بمثابة سقوط في الفخ الإيراني. ليس لدى إيران ما تقدمه للبناني غير السلاح وربما بعض المال الذي يغبنيه عن العمل الجدي، أي بما يساهم في جعل الاقتصاد اللبناني اقتصاداً ريعياً، بدل أن يكون اقتصاداً منتجاً.

كان ما فعله «تلفزيون لبنان» سقطة كبيرة. ربّما استخدمه «حزب الله» للردّ على الموقف الرسمي اللبناني الذي عبر عنه الرئيس تمام سلام في القمة العربية الأخيرة في شرم الشيخ. بالطبع، كان موقف رئيس مجلس الوزراء اللبناني تعبيرا عن أن لبنان ما يزال، إلى إشعار آخر، دولة تحترم نفسها، وعضوا مؤسسا في جامعة الدول العربية.

قبل عشر سنوات، استشهد رفيق الحريري. استشهد من أجل لبنان. من أجل أن يبقى لبنان دولة عربية حضارية موجودة على خريطة الشرق الأوسط بهذه الصفة، وليس بصفة كونها ذبلاً لإيران.

واضح أن لبنان ما يزال يقاوم. الإصرار على المقاومة زاد من شراسة الهجمة الإيرانية التي كشفت أن «حزب الله» ليس معنيا، بمصلحة لبنان ولا بمصلحة أبنائه. كيف يكون هناك مواطن، يحمل الجنسية اللبنانية، يرفض الاعتراف بأن السعودية لم تتوقف يوما عن مساعدة لبنان بكل الطرق والوسائل الممكنة. هل حاولت المملكة يوما فرض شيء على لبنان واللبنانيين؟

بعض الوفاء ضروري، أقله حماية لبنان واللبنانيين واحترامها للذات وللواقع وللحقائق التي تؤكدها الأرقام قبل أي شيء آخر.

* إعلامي لبناني

خير الله خير الله

كان ما فعله «تلفزيون لبنان»

سقطة كبيرة. ربما استخدمه

«حزب الله» للرد على الموقف

الرسمي اللبناني الذي عبر عنه

الرئيس تمام سلام في القمة

العربية الأخيرة في شرم الشيخ

بيت القمامة وليل الحيوانات الأليفة

وجهت تكوينها النفسي إلى الإبقاء على تأثيرها وسلطانها ومصادر تمويلها ونفوذها. الإسلام هو الإسلام تحت رايته كانت دمشق، وكانت بغداد عاصمة الدنيا، ومدارسها جوامع للحياة وللعلم والفكر والترجمة، وسوقها سوقا للوراقين والكتبة، وبيوتها بيوتا للشعر والحكمة. وكانت الأندلس، ودولة للبرتقال، وقصور وحدائق تهب الإنسانية طاقة للبناء والاستمرار، ومنها ابن رشد وحريق كتبه التي تدعو إلى العلم ومعرفة الحقائق واحترام العلماء ومحاربة التشدد والجهل، والسعي لإعمال نصوص النعيم في الأرض. فرق كبير بين من يصنع الحواجز، وبين من يصنع الجسور، لكن ماذا تبقى لنا من جسور.

* كاتب عراقي

التابعة لدوائهم، بعد الاحتلال، يتم التعامل معهم كمعارضين ومظلومين من النظام السايق، ويكافؤون لتاريخهم في السرقة. بعد ذلك القرار ازداد عدد الباعة المتجولين والأعمال العشوائية وانتشرت المخدرات، وأصبحت مناطق معينة حافلة بالمجرمين وعصابات تدبر وتحمي السراق، ومنها ما حصل مع سوق الأدوية والمتاجرة بالحبوب المتنوعة واحتكار الأدوية بأسعار خيالية مات دون الحصول عليها الآلاف من شعبنا.

ما أصل إليه، أن ركوب الموجة الدينية في العراق بدا جليا في القرار الذي بدأت به مقاتلي، لأنه انعطافة مؤثرة وتداعيات سريعة وصادمة بكل الاتجاهات، أضاعت بوصلة العلاقات الاجتماعية وأطلقت النار على التنوع في السلوك، وجهد عشرات السنين من الكفاح من أجل تحرر المرأة وحقوقها المدنية والنضال لتشريعات أكثر تقدما وإنسانية للمرأة والطفل وضمان حماية الأسرة.

الم الدينّي وما عرف بالحملة الإيمانية لم يكن مجرد ركوب للموجة، بل كان نتاجا لفكر راسخ في الأعماق لقيادة المستقبل لبلاد تتنازعها الصراعات الدينية التي شهدت بعد الاحتلال انفلاتا صارخا، وتاكلتها المثالب من منابعتها إلى مصباتها، لكنها مع ذلك تنضوي تحتها وتتفاعل مع تناقضاتها إلى مستوى التماثل بين أساليب المتصارعين فيما بينهم، رغم اختلافهم الشكلي، لأن الأحزاب الدينية

الطويلة الذي أودى بالحياة ومفردات الحرية من نمط العيش الاجتماعي إلى الهاوية. لا ننسى أن القرار جاء تقريبا بعد 4 سنوات من الحصار اللعين الدامي للعراق الذي يعادل إنسانيا احتلال البلاد وتجويع وإهانة كرامة وكبرياء شعب، كان الحصار قرارا سيئا وإدانة أممية للفكر البشري، الذي بدا عاجزا عن حل مشاكله بعيدا عن استخدام التجمعات السكانية كدروع وأدوات ومبررات للضغط السياسي من كل الأطراف.

فقدت بغداد ليلها وسمرها ونشاطها، وازداد عدد العاطلين حتى من موظفيها الذين يحاولون تدبير قوت عوائلهم لأن رواتب الدولة لا تسد حاجة بيت من بيوتهم، وللتوضيح لا يتجاوز الراتب الشهري ثلاثة دولارات في حده الأعلى، ولنا أن نكتشف أسباب الرشاوى الصغيرة والكبيرة في دوائر الدولة، خاصة المتعلقة بالأمور المالية ومنها دوائر الضرائب والجباية والعقارات، وزيادة مفاجعة في المحسوبة والواسطة، وتنامي ظواهر وسلوكيات منحرفة طارئة على المجتمع العراقي، مثل نشاط دلالى العقار والمتابعين للمعاملات الرسمية الذين أثروا كوسطاء في صفقات أدت حتى إلى القتل وارتكاب الجرائم الجنائية.

بعض لصوص الحصار ومنهم محكومون كسراق للمال العام، أو من الذين أسأوا التصرف في محتويات المخازن الحكومية

١ بتاريخ 7 يوليو 1994 أصدرت الدولة العراقية قرارا مفاجئاً بغلق جميع البارات والنوادي الليلية والاجتماعية، وفي اليوم التالي اتصل بي صديق يعمل في السباحة ليؤكد لي أن 67 ألف مواطن فقدوا عملهم في بغداد وحدها، مع الرقم الكبير المباشر أضفت أصحاب الأعمال المستفيدين من الأنشطة المستهدفة، كسواق سيارات الاجرة وأصحاب المطاعم الصغيرة ومجهزي المواد الأولية والغذائية وأعمال أخرى غير منظورة، أرقام العاطلين ارتفعت إلى درجات خطيرة، حتى أنني اعتبرت ما حدث بعد مشاهدتي واقع بغداد بمثابة إصدار قرار بمنع التجول. التفتيت بشخصيات متعددة كانت تشنكي واقع معيشتها وفقدان عملها الأصلي أو الإضافي، وليس صادما إذا ذكرت أن أكثر المتضررين كانوا من أهلنا المسيحيين وهذه بداية أول عملية تهجير غير مقصودة في العراق. لأن القوانين تمنع المسلمين من العمل أو منحهم الإجازات لفتح البارات أو المطاعم، ولمن يعرف أسرار مدينة بغداد وغيرها من المدن الكبيرة في العراق، سيدرك حقيقة إقدام العديد من أهلنا المسلمين على العمل في هذه الأنشطة بالاتفاق مع صديق مسيحي موثوق به، وما أكرهم أهلا للثقة، ليتسنى الحصول على إجازة لممارسة المهنة.

قرار المنع وإغلاق جميع الأنشطة الاجتماعية، كان بمثابة بدء سباق المسافات

حامد الكيلاني

ركوب الموجة الدينية في العراق

انعطافة مؤثرة وتداعيات سريعة

وصادمة بكل الاتجاهات، أضاعت

بوصلة العلاقات الاجتماعية

وأطلقت النار على التنوع في

السلوك

العدو الذي يسكن داخلنا

يخوضونها ضد أهلهم وشعوبهم، إنما هي حرب مقدسة، يبذلون من أجلها أرواحهم، في سبيل إخضاع أوطانهم لحكم الله الذي يروونه حسب هواهم، والتمكين لشرعية الله كما يتصورونها، والرجوع إلى كتابه ليكون هو الدستور بدل الدساتير الوضعية.

لسنا بصدد مناقشة المتطرفين في قناعاتهم، أو ردهم عنها بالإقناع والحجة والبرهان، لأنه من الواضح أن الأمر ليس فكرا فقط، وإنما هو شروح في النفوس، وميول إجرامية تاصلت فيها، جعلت هذا المصاب بهذه العلل العقلية والنفسية التي تدفعه إلى الجريمة، يريد أن يغطي أمراضه وميوله الإجرامية بغطاء مقدس، ليذهب إلى مهمة القتل والتفجير والانتحار، التي تقتضي أن يترنن النار ويفجر نفسه في حشد من الأبرياء، يقوم بهذه المهمة البشعة، وهو يشعر بالارتياح والطمانينة، أكثر مما يشعر بهما القاتل المجرم، الذي لا يجد غطاء مصنوعا من دين لا يقر به الدين، فلنا منه أنه يخدم رسالة سماوية، ويلبي نداء خالق الكون، وسوف تكون المكافأة بدולה إلى فراديس الله، حيث سيدع أعدادا لا تحصى من الحور العين، ينتظرنه بالفرح وأحضانهن مفتوحة لاستقباله.

ومهما عرف التاريخ من نزاعات داخلية وحروب أهلية، وانقسامات وصراعات

تختلف الحالة كثيرا عندما يأتي التهديد من عدو خارجي عنها، عندما يتمثل هذا التهديد في عدو يهاجمنا من داخلنا. وكانت الحالة الأولى هي الشائعة في العالم العربي، الذي خاضت أقطاره شرقا وغربا، نضالا تعددت أنواعه، حربا وسياسية، مقاومة شعبية وجيوشا نظامية، لحسم الصراع مع العدو الذي يأتي من الخارج، سواء عندما كان غزوا أجنبيا استعماريا، وصل إلى احتلال أقطار عربية، أو عندما كان في شكل تحرشات وصدام وحروب قصيرة الأمد، مثل تلك الحروب التي خاضتها دول عربية تقع على خط المواجهة مع دولة الاحتلال الصهيوني، في حروب 1948 و1956 و1967 و1973، وما بعدها وقبلها من كر وفر على جبهة لبنان أو غزة أو مع مصر أثناء حرب الاستنزاف.

حروب الأقطار العربية هذه الأيام، تتركز أغلبها، إن لم تكن كلها، باستثناء الحالة الفلسطينية، على عدو يسكن داخلنا ويتمدد في عمق أرضنا، ويلقى المدد في أجناده ومحاربيه، من أبناء الوطن نفسه، وضحاياهم في الجانبين من أهل البلاد، حيث يحارب الوطن وقواه الشرعية وجيشه الرسمي، تنظيما متطرفا متوحشا موغلا في الإجراء، وفئة من أبناء البلاد تمكن التطرف من آدمغتهم، وصور لهم أن هذه الحرب التي

د. أحمد إبراهيم الفقيه

حروب الأقطار العربية هذه الأيام،

تتركز أغلبها، على عدو يسكن

داخلنا ويتمدد في عمق أرضنا،

ويلقى المدد في أجناده ومحاربيه

من أبناء الوطن نفسه

للمشاركة والتعقيب:
opinion@alarab.co.uk

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977

أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

Kensington Centre

66 Hammersmith Road

London W14 8UD, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk

* كاتب ليبي

مليون سائح زاروا فرنسا خلال العام الماضي بعد أن سجلت ارتفاعا طفيفا عن مستويات عام 2013 لتتصدر بذلك قائمة أكثر دول العالم استقبالا للسياح الأجانب.

بالمئة نسبة ارتفاع مساعدات الدول الغنية للدول الفقيرة منذ الاتفاق على الأهداف الإنمائية للألفية عام 2000. لتصل في العام الماضي إلى أكثر من 135 مليار دولار.

بالمئة نسبة ارتفاع إنتاج شركة سنثامين من الذهب في منجم السكري في مصر خلال الربع الأول من العام الحالي بمقارنة سنوية ليصل إلى أكثر من 108 آلاف أوقية.

46 اقتصاد

الحوثيون يدفعون الاقتصاد اليمني إلى الانهيار الشامل

● فرار الشركات النفطية يضيق الخناق المالي على الحوثيين ● أهالي صنعاء ينتفضون للمطالبة بتوفير الغذاء والوقود



الحوثيون أغرقوا اليمن في أزمة إنسانية

تجمع كل المؤشرات على أنها ملفوظة شعبيًا، يجعل التعامل معها إداريًا وماليًا أمرًا معقدًا.

وتؤكد الشركات الأجنبية، أن الصراع المسلح في اليمن جعل البيئة الاقتصادية غير آمنة، وأن التعامل مع جهة "حاكمة"

من الموازنة و63 من الصادرات اليمنية و90 بالمئة من عائدات النقد الأجنبي، وتسبب انخفاض إنتاج وصادرات النفط على محدوديته، في تراجع إيرادات البلاد المالية. وتراجع إنتاج النفط منذ سيطرة الحوثيين على السلطة من نحو 500 ألف برميل يوميًا إلى ما بين 200 و250 ألف برميل يوميًا، ومن المرجح جدًا أن يهوي الإنتاج بشكل حاد بسبب موجة فرار الشركات الأجنبية المشغلة للقطاعات النفطية.

وأظهرت بيانات سابقة للبنك المركزي، تراجعًا حادًا في صادرات وإيرادات اليمن النفطية، بنسبة قاربت 79 بالمئة في نهاية يناير الماضي وبإيرادات بلغت نحو 47.4 مليون دولار، فيما كانت في نهاية العام الماضي حوالي 93 مليون دولار.

واضطّر الحوثيون الذين سيطروا على مؤسسات الدولة، إلى استيراد مشتقات نفطية في يناير الماضي بلغت قيمتها 178.4 مليون دولار لتغطية عجز الإنتاج المحلي وتلبية الطلب الداخلي تجنبًا لأي احتجاجات شعبية قد تفاقم أزمته. لكن أزمته المالية تفاقمت بوتيرة أسرع مما كانوا يتوقعون، وعجزوا عن إدارة مؤسسات الدولة وتوفير الخدمات والغذاء لليمنيين.

وتظاهر مئات اليمنيين أمس في العاصمة صنعاء الخاضعة لسيطرة الحوثيين، مطالبين بتوفير الغذاء والوقود، وردت عليهم لجان أمنية شكلتها جماعة أنصار الله الشيعية، بالرصاص.

ووجهت سيطرة الحوثيين على الحكم بقوة السلاح، ضربة قاصمة للاقتصاد اليمني، حيث علقت الدول المانحة مساعداتها لليمن، وقطعت دول مجلس التعاون الخليجي أيضًا مساعداتها المالية التي تعد أهم الروافد الداعمة للاستقرار المالي.

وعمق الصراع الذي أججته مليشيات أنصارالله، الأزمات الاقتصادية والاجتماعية، فقد أشارت تقارير رسمية نشرت نهاية العام الماضي إلى أن نسبة الفقر في اليمن بلغت نحو 55 بالمئة، فيما كانت عند مستوى 35 بالمئة في السنوات التي سبقت تاريخ استيلاء الحوثيين على الحكم.

بدأ الخناق المالي يشتدّ على الحوثيين بعد أن اتسعت قائمة شركات الطاقة الأجنبية التي غادرت اليمن أو التي اتخذت قرارها بتعليق عملياتها التشغيلية إلى حين عودة الاستقرار، ما يندّر بانهايار شامل للاقتصاد اليمني.

كانت متجهة إلى اليمن غيرت مسارها مع تصاعد الفوضى في البلاد. ويثير القتال في اليمن مخاوف شركات الشحن البحري وقد أعلنت محطة تصدير الغاز المسال في اليمن قبل أيام، إغلاق أحد خطوط الإنتاج، بعد أن أحجم عدد من شركات الشحن البحري عن دخول الموانئ اليمنية بسبب تصاعد الصراع.

وكانت شركة النفط الفرنسية توتال، أجلت في نهاية مارس الماضي كل الموظفين الأجانب من صنعاء وخبر، وقالت أيضًا إن أنشطتها في رقعة الامتياز 10 تقلصت.

وأوقفت شركة "دي ان أو" النرويجية عمليات الاستكشاف والإنتاج التي تقوم بها في 6 قطاعات نفطية بمحافظة حضرموت والتحقت بها شركة نكسون الكندية ودوف اينرجي البريطانية التي تخلت عن عقد الامتياز الممنوح لها لمدة عام آخر وقامت بتسريح موظفيها.

وطالت موجة الفرار شركة أوكسيدنتال النفطية الأميركية، التي تخلت عن تشغيل حقل نفطي في منطقة العقلة بمحافظة حضرموت، وتنتج الشركة الأميركية حوالي 10 آلاف برميل يوميًا، وتشغل مئات العمال اليمنيين.

وقالت تقارير يمنية إن معظم الشركات التي غادرت البلاد تعرضت لهجمات أو لمضايقات من قبل مسلحي جماعة الحوثي التي راهنت على ما يبدو على خلق فراغ يسمح لحاضنتها إيران بأن تكون شركاتها بديلًا لتلك التي فرّت مكرهة.

واقترح مسلحون من جماعة الحوثي أمس مدينة عتق عاصمة محافظة شبوة النفطية (شرق اليمن) وأقاموا نقاط تفتيش على مداخل ووسط المدينة قبل أن يسنولوا على مؤسسات حكومية فيها. وتعتبر شبوة ثالث المحافظات اليمنية الغنية بالنفط، بعد مارب وحضرموت، ويتأثر الإنتاج في هذه المحافظات عادة، كلما ارتفع منسوب التوتر فيها أو في محيطها.

وتتشكل إيرادات النفط حوالي 70 بالمئة

79

بالمئة نسبة تراجع إيرادات اليمن النفطية في يناير الماضي حسب بيانات البنك المركزي اليمني

الجزائر على قائمة أسوأ 20 دولة في إدارة الأعمال

الجزائري واحتلت فيه الجزائر المرتبة 102 على الصعيد العالمي وهي مرتبة متأخرة مقارنة مع دول لها نفس المستوى الاقتصادي. وقالت إف أم غلوبال، إن من بين الأسباب التي جعلت المؤشر يضع الجزائر في هذا الترتيب، هو ضعف حصة الفرد من الناتج المحلي الإجمالي وتراجع مداخيل البلاد من العملة الصعبة.

وأضافت أن الجزائر تبقى رهينة لأوضاع سوق النفط في العالم، فكل انخفاض في سعر النفط سيؤثر بشكل سلبي في خزينة الدولة وعلى استهلاك الفرد، كما أنها تأتي ضمن المراتب الأخيرة في قائمة الدول الأقل مواجهة للمخاطر السياسية.

لاحتل المرتبة 88 عالميا، وحصلت على معدل 23.5 نقطة من أصل 100 نقطة تمنح للدول الأكثر محاربة للفساد والرشوة. ويقول عبدالمجيد سليني نقيب المحامين بالعاصمة، إن الفساد الموجود في الجزائر ليس له نظير في العالم، معتبرا أن التغطية عليه "خيانة عظيمة لشهداء الثورة".

ولا تتضمن القائمة حسب التقرير، الدول التي تعاني من أحداث كارثية وعدم الاستقرار، المزمّن مثل هايتي، وسوريا واليمن والعراق، والسودان، والكونغو، لأنه يصعب جمع البيانات الكافية فيها.

واعتمد المؤشر في تصنيفه على معيار المخاطر الاقتصادية المدققة بالاقتصاد

عبدالمجيد سليني: الفساد الموجود اليوم في الجزائر ليس له نظير في العالم



البلاد للتعامل مع الكوارث الطبيعية كالزلازل أو الفيضانات، وجودة إدارة مخاطر الحرائق، وقدرة هذه الدولة أو تلك على التحكم في نسب الفساد. وشملت المعايير أيضا جودة البنية التحتية، وجودة الإمدادات المحلية.

وصنّف التقرير الجزائر ضمن الدول المتأخرة في مجال محاربة الرشوة والفساد،

واشنطن - صنّف تقرير اميركي الجزائر ضمن أسوأ دول العالم في إدارة الأعمال وأكثرها عرضة للمخاطر اقتصاديا وسياسيا. وجاء في تقرير أصدرته شركة التامين التجاري والصناعي الدولية "إف أم غلوبال" المتخصصة في مجال التامينات أن الجزائر احتلت المرتبة 119 من أصل 130 دولة في العالم شملها مؤشر مرونة الممارسة التجارية لسنة 2015.

وقامت الشركة بتصنيف الدول حسب 9 معايير، هي الناتج الإجمالي المحلي للفرد بكل دولة، والأزمات السياسية بما فيها أحداث الإرهاب، ونسبة معاناة تلك الدول من نقص النفط، والتعرض للأخطار الطبيعية، واستعداد

باختصار

وافقت شركة رويال داتش شل على شراء شركة بريتش غاز (بي جي) بقيمة 70 مليار دولار. وتنتظر الصفقة موافقة حملة الأسهم في الشركتين لتصبح إحدى أحد أكبر الصفقات هذا العام.

أعاد الاتحاد الأوروبي فرض عقوبات على مصرف و32 شركة شحن إيرانية بعدما ألغت محكمة أوروبية تلك العقوبات. وقال إنه سيواصل الضغط على طهران إلى حين التوصل إلى اتفاق نهائي.

حذر الخبير الاقتصادي الألماني البارز كريستوف شميت من حدوث كارثة إنسانية في اليونان في حال خروجها من منطقة اليورو. وقال إن حكومة أثينا تلعب حقا بالنيران في الوقت الحاضر.

أيد الرئيس الروسي اقتراح شركة غازبروم بعدم فرض غرامات مالية على أوكرانيا لعدم شرائها كامل الكميات حسب عقد الدفع مقدما. وقال إنه لن تستخدم أسعار الغاز للضغط على كييف.

ارتفع حجم سوق التجارة الإلكترونية في الصين بنحو 31.4 بالمئة في العام الماضي بمقارنة سنوية، ليصل إلى 2.2 تريليون دولار، منها 1.6 تريليون دولار حجم التجارة بين الشركات.

قدمت مؤسسة بلومبرغ الخبرية، 30 مليون دولار لمنظمة سيرا كلوب البيئة التي تقود حملة تهدف إلى خفض عدد محطات الكهرباء الأميركية التي تعمل بالفحم إلى النصف بحلول 2017.

للمشاركة والتعليق: business@alarab.co.uk

شركة إماراتية تبني محطات مياه قطرية

دبي - فازت شركة الحبتور ليتون الإماراتية بعقد لتشييد خزانات مياه ومحطات ضخ في دولة قطر بقيمة 608 مليون دولار. وقالت الشركة في بيان أمس إن العقد يتضمن بناء واختبار 5 خزانات وتشديد محطات الضخ وخطوط الأنابيب والأشغال المدنية ووضع الهيكل والأعمال الميكانيكية والكهربائية وأعمال الصرف في أحد الخزانات الرئيسية التي تقع بمنطقة روضة راشد في قطر.

وذكرت أن العقد الذي حصلت عليه من المؤسسة العامة القطرية للكهرباء والماء (كهرماء) وهي الهيئة المختصة بالكهرباء والمياه في قطر، يتضمن أن تكون سعة كل خزان من الخزانات الخمسة 100 مليون غالون، وستكون الحبتور ليتون مسؤولة عن إنشاء الخزانات واختبارها وبدء تشغيلها، بالإضافة إلى محطات الضخ.

وأشارت إلى أنه سوف يبدأ العمل بالمشروع في شهر أبريل الجاري، ومن المقرر الانتهاء منه في الربع الثاني من عام 2018. وشركة "الحبتور ليتون" تابعة لمجموعة الحبتور التي تعد من أكبر المجموعات التجارية العائلية في إمارة دبي، وتمارس عملياتها في الإمارات وعمان وقطر والبحرين والسعودية.



رئيس مجلس إدارة وكالة الإمارات للفضاء خليفة محمد الرميحي وجان يافيس لو جال رئيس الوكالة الوطنية الفرنسية للفضاء خلال توقيعهما مذكرة تفاهم لبناء شراكة وتعاون استراتيجي بين الوكالتين لتطوير نشاطاتهما المكثفة المستقبلية في قطاع الفضاء.

تحقيق سياسي



«عاصفة الحزم في اليمن رفعت من معنويات فصائل المعارضة السورية وأكدت أن إيران لا يمكنها التواجد في المناطق العربية».

العميد أسعد عوض الزعبي قيادي في الجيش السوري الحر

«الاتفاق يعطي إيران دورا أفضل على المستوى الخارجي، وبعيدها للمسرح الدولي بوصفها دولة مقبولة في المنطقة بعد رفع العقوبات عنها».

هشام مروة نائب رئيس الائتلاف الوطني السوري

«إيران ستبدأ بعد الاتفاق بتغيير بعض سياساتها السابقة في المنطقة، وذلك لحاجتها لإعادة تأهيل نفسها دوليا استعدادا لرفع العقوبات عنها».

خلف داهود عضو المكتب التنفيذي لهيئة التنسيق الوطنية

معارضون سوريون يخشون أن تكون ثورتهم بيعت في لوزان

● **لؤي صافي: خلاص سوريا معلق بتحالف إقليمي ● دبلوماسي أوروبي: اللعب بالشرق الأوسط والخليج ليس محل صفقات**

يخشى عدد كبير من السوريين أن يُطلق اتفاق لوزان النووي يد إيران في المنطقة كقوة إقليمية، ويؤثر سلبا على مسار الأزمة السورية؛ لكنهم يؤكدون، في نفس الوقت، أن طهران باتفاق أو بغيره لن تكون قادرة على وقف سقوط النظام، وإن كانت ستطيل من عمر الأزمة وتزيد مأساة لاجئي الداخل والخارج تعقيدا.

باسل العودات

لا آثار التفاهم النووي المبذبي الذي جرى توقيعـه في لوزان السويسرية بين إيران ودول الـ (1+5) اهتمام السوريين بشكل كبير، معارضة ونظاما، خاصة وأن الطرف الإيراني، الذي وقّع على الاتفاق، يعتبر أهم حليف للنظام السوري وأكبر متدخل بالشان الداخلي السوري، عسكريا وسياسيا واقتصاديا. وقد أعرب كل طرف من الأطراف السورية عن أمله بأن يؤدي هذا الاتفاق إلى إضعاف الطرف الآخر، فالمعارضة تعتقد أن إضعاف إيران نوويا سيكسر مخالبها وهذا سيضعف النظام تلقائيا، فيما يعتقد النظام أن رفع العقوبات عن إيران سيريحها اقتصاديا ويدفعها لزيادة دعمها له، وكل طرف يتحدث عن "صفقة ما" تمت في لوزان جوهرها النووي والأزمة السورية.

كان الارتياح واضحا على النظام الذي انتهن الفرصة، عبر إعلامه، لبشّن هجوما على الدول العربية التي كانت تعارض البرنامج النووي الإيراني ويقول إنها تلتقت "صفقة مدوية"، وليؤكد بفرح أن إيران "بدأت اليوم تكتب التاريخ". أما المعارضة فكانت حذرة إذ خشيت أن يكون هناك صفقة بالفعل تتيج لإيران التمدد إقليميا كمكافأة على توقيعها للاتفاق.

انقسمت المعارضة السورية بين تيارين، الأول تخوّف من أن تكون هذه الفرضية أمرا حقيقيا، وأن يكون هناك خطة لتطبيع العلاقات الإيرانية ـ الأميركية، والثاني أشار إلى أن بنود الاتفاق الثمانية واضحة وفيها نزع لظافر إيران، وسيحوّلها إلى بلد أقل من عادي على المستوى العسكري، وسينبعجه سلسلة من التنازلات وعلى رأسها التخلي عن دعم النظام السوري.

نتائج الاتفاق

في الجانب السياسي، يرى الكثير من السوريين أن انعكاس الاتفاق على الإقليم بعد رفع العقوبات عن إيران سيكون كبيرا، وسيؤذي إلى إطلاق يد إيران في التصرف واستغلال المليارات المحررة في تثبيت نفوذها والتحول إلى قوة مهيمنة إقليميا وتحقيق حلمها الإمبراطوري.

المعارض السوري لؤي صافي، الناطق السابق باسم ائتلاف قوى الثورة والمعارضة السورية، قال لـ (العرب) "الاتفاق الأمريكي الإيراني النووي يفرض على إيران نظام

لؤي صافي:
الثورة المتضرر الأول
من اتفاق لوزان بشأن
النووي الإيراني

علي عبدالله:
تصعيد إيران سيتم
لاعتبارات مرتبطة
بهنزائمها في جنوب سوريا

لقاء موسكو والحل السياسي دولي

وهذا ما يمنع موسكو من "اجتراح" مغامرة فاشلة عبر هذه المعارضة والدعوة إلى تشكيل حكومة جديدة؛ سيقول عنها الجميع: موالاة ومعارضة، إنها حكومة النظام ذاته.

الوضع السوري لم يعد سوريا؛ هذا ما يجب على كل تشكيلات المعارضة الانطلاق منه. وبالتالي أي حل سياسي أو اتفاق يخص القضايا الإنسانية يتطلب توافقا بين السعودية وإيران وأميركا وروسيا، وبغياب هذا التوافق فإن كل لقاءات المعارضة السورية وبرعاية إحدى الدول سيفشل لامحالة، وليس فقط المنعقد في موسكو.

◀ **الوضع السوري لم يعد سوريا، هذا ما يجب على كل تشكيلات المعارضة الانطلاق منه لحل الأزمة**

يشكل استمرار الخلاف بين الدول الإقليمية والدولية بخصوص سوريا مانعا للتفكير في أي حل في الأمد القريب. وبذلك يترك للمعارضة فقط القيام بأعمالها المعتادة كالأغاثة والتعليم وتأمين حاجات المواطنين في الداخل والخارج وإصدار بيانات تخص الوضع الميداني والسياسي العام. ولكن إفلاسها المستمر وطيلة أربع سنوات، يدفع السوريين للبحث عن أشكال

جديدة للمعارضة السورية، والتخلص من الأشكال القديمة، والتي لم تعد قادرة على إدارة ملف الثورة داخليا وخارجيا، وفقدت تياراتها الرئيسية كالمجلس الوطني وهيئة التنسيق والائتلاف الوطني أي مصداقية لدى الشعب الثائر.

الخلاف الإقليمي، والتباعد الدولي، ربما سيتغير بسبب التدخل في اليمن، وكذلك بسبب الاتفاق النووي مع إيران الذي وقع بشكل أولي، حيث ستشكل هذه العناصر عوامل ضغط لإيقاف الدعم الإيراني للنظمة في سوريا والعراق وللحوثيين وستضغط على السياسة الأميركية الفاشلة في المنطقة، والتي أوصلتها إلى حروب دينية ما تنفك تستعر بشكل واسع.

وقد يؤدي استمرارها إلى انهيار المنطقة بأكملها، حيث الحروب في العراق وسوريا واليمن تتخذ شكلا طائفيا وإقليميا؛ نقول ربما هذا يدفع نحو الحل السياسي في كافة هذه الدول. سوى ذلك لا شيء في الأفق بخصوص سوريا.

الحرب ضد داعش، والتي اعتبرت المدخل نحو الحل السياسي في العراق أولا وسوريا ثانيا، تبدو من أجل ترتيب شؤون المنطقة الإقليمية وليس للخلاص منها والبدء بالحل السياسي. وجهة النظر توسعت كثيرا ولا سيما بعد الاستيلاء على مدينة إدلب، وربما تخرج مدينة درعا عن سيطرة النظام أيضا؛ ولكن كل ذلك لن يساوي الذهاب نحو حل سياسي أو البدء فيه؛ فقد حدث ما يشبه



معاناة السوريين ستطول أكثر بسبب اتفاق لوزان

وقعت فيها بفعل العزلة والعقوبات، وتحسين مستوى العمل في مجال استخراج النفط وتكريره وتصفيته، لتحقيق اكتفاء ذاتي في المحروقات، وإطلاق الدورة الاقتصادية وتوفير فرص عمل ما يجلب الانتعاش إلى الاقتصاد ويخرج المواطنين من حالة التذمر والياس ويحقق الهدوء والاستقرار".

ضغوط على إيران

أضاف العبدالله أن "الحديث عن أن الاتفاق سيسمح بإطلاق يد إيران في التصرف واستغلال المليارات المحررة في تثبيت نفوذها والتحول إلى قوة مهيمنة إقليميا مبالغ فيه لاعتبارات، أولاها أن ما دفع إيران إلى الدخول في المفاوضات وقبول الاتفاق هو وضعها الداخلي والاحتقان الاجتماعي الذي ترتب على البطالة وانهيار سعر صرف العملة وعجز الحكومة عن توفير المحروقات والمواد الأولية للصناعة والزراعة وحاجتها إلى قطع الغيار والاستثمارات والخبرات لسد العجز، وثانيها حاجتها إلى عودة الشركات الأجنبية للتقريب عن النفط والغاز، وثالثها أخذ حصتها من النفط والغاز في السوق العالمية، ويمكن أخذ رفع العقوبات وتحرير الأموال المجمدة كعامل مساعد في هذه الأولويات، فحصولها على الأموال المجمدة لن يحدث فارقا كبيرا في حركتها الإقليمية لأنها لم تشك من نقص كبير في قدراتها المالية، فليدها احتياطي نقدي معقول (110 مليار دولار) لكنها كانت تشكو من الشبطنة والعزلة وتساكل بنيتها التحتية ولديها هواجس ومخاوف داخلية".



جان صالح: سوريا ولاية إيرانية لا واشنطن – يصف المعارض السوري جان صالح سوريا بـ«الولاية الإيرانية»، ويفسر صالح، المحلل في مركز واشنطن لدراسات الشرق الأدنى، كيف أن التمدد الإيراني داخل سوريا وصل إلى درجة أن القرار السياسي والعسكري واستراتيجية نظام بشار الأسد في مواجهة الثورة السورية، ترسم كلها في طهران. ويؤكد جان صالح في تحليله أن من يحكم سوريا اليوم ليس الأسد، بل النظام الإيراني. وتغلغل طهران في سوريا وسيطرتها على القرار السياسي والأمني وإرسالها للمليشيات الشيعية العراقية وحزب الله إلى سوريا لقتال المعارضة المسلحة، بالإضافة إلى تحكمها بمستقبل النظام واستمراريته، كل هذه الأمور لا تتبع من إرادة إيرانية لحماية الأسد، بل من منطلق أن سوريا في ثقافة النظام الإيراني هي ولاية من ولاياته الإستراتيجية. سوريا لها أهمية جيوسياسية لطهران في المنطقة، كتهديد جغرافي لإسرائيل وشریان سياسي وعسكري لجنرالات طهران وحرسها الثوري لخلق المشاكل والفوضى داخل لبنان من خلال حزب الله، وأيضا تهديد لتركيا من خلال مراقبة حدودها الطويلة مع سوريا، وزعزعة أمنها الداخلي عبر المكون العلوي التركي المعارض للرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، والداعم لنظام الأسد. وهنا تجدر الإشارة أيضا إلى أن إيران، وبحسب تقارير إعلامية، أقامت قاعدة عسكرية على جبل الأكراد، «قمة النبي يونس»، لمراقبة تركيا وتحركات جيشها. ويخلص جان صالح إلى أن المسؤولين الإيرانيين بعد أن تنتهي استفادتهم من الأزمة السورية، من المحتمل جدا أن يتخلوا عن الأسد وتدخل في زواج سياسي ومصالحه مع الولايات المتحدة.	
وأضاف "سكل هذا لا أرى أن بإمكان إيران رفع مستوى تدخلها في المواجهة الدائرة في سوريا، أولا لأنها لم تذخر جهدا في ذلك دون أن تنجح في تحقيق أهدافها في سحق الثورة وحسم الصراع عسكريا لصالح النظام، فمازالت هزيمتها في جنوب سوريا التي خطط لها وقادها الجنرال قاسم سليماني مثالة للعبان، وكذلك فشلها في تحرير تكريت دون مشاركة طيران التحالف الدولي، وعجزها عن حماية ودعم الحوثيين في اليمن، وثانيا لأنها ستضطر لمراعاة الداخل وتلبية مطالبه لتفخيس الاحتقان وتبرير التوتر السائد. وهذا سيشجع الداخل الإيراني على المطالبة بالمزيد والضغط لتركيـز العمل على الداخل والتنفات إلى حل مشكلات المواطنين في مجالات العمل والصحة والتعليم والبنية التحتية والكف عن هدر الإمكانات على الخارج، لكنّ هذا لا يعني أن إيران ستخفف من دعمها للنظام أو دورها في سوريا، لكن التصعيد المتوقع سيتمّ لاعتبارات دفاعية مرتبطة بهزائمها السابقة وبردع دول «عاصفة الحزم» كي لا توسع هجومها على مواقع النفوذ الإيرانية عبر رفع مستوى دعمها للقوى التي تراها كما ونوعا". مصدر دبلوماسي أوروبي متابع لما جرى في لوزان قال لـ (العرب) "لا يوجد أي ملاحق سياسية أمنية سرية في اتفاق لوزان، وكل ما يتحدث عن وجودها هو بروباغندا إعلامية، واللعب بالشرق الأوسط والخليج ليس محل صفقات، ويعرف الغرب أن إيران قد لا تلتزم ببندو الاتفاق خاصة أنه لا يوجد فيه أي إشارة لعقوبة عسكرية بحال لم تلتزم ويكتفي بإعادة تفعيل العقوبات الاقتصادية من جديد، ويجب انتظار الصيغة النهائية لمعرفة الضمانات". بالعموم، لا ينظر السوريون لاتفاق لوزان على أنه حدث تاريخي أو زلزال يضرب ثورتهم، أو الشرق الأوسط، ويشددون على استمرارهم في الثورة، لكنهم ياملون أن يفرض الغرب توازن استراتيجي إقليمي، يضع حدا للتدخل إيران في بلدهم ودول عربية عديدة، ودون ذلك يؤكدون على أن المنطقة ستبقى مندفعة نحو الهاوية.	
◀ الجماعات الشيعية المسلحة في العراق وسوريا ولبنان واليمن تشكل رأس الحربة للمد الإيراني في المنطقة العربية	

«الظاهرة الجهادية حقيقة واقعة، فهي موجودة في بلدنا وفي الدول الأوروبية المجاورة لنا، وفي العالم أجمع، ولكن لدينا قوات شرطة قادرة على رصد التطرف ومكافحة هذه الظاهرة».

رامون إيسبادالير
مستشار الشؤون الداخلية في كاتالونيا بأسبانيا

«هناك أدلة على ارتكاب تنظيم داعش جرائم حرب في العراق وسوريا، إلا أن احتمالات تولي مكتبي التحقيق ومحاكمة المسؤولين في قيادة التنظيم، محدودة وضعيفة».

فاتو بنسودا
ممثلة الادعاء في المحكمة الجنائية الدولية

«الإرهابي من أعظم المفسدين، ويعتقد من خلال أفكاره المنحرفة بأنه مصلح، لذا من واجب علماء الأمة تحذير الناس من هذا الفكر المنحرف الشاذ والعمل على استنصاله».

عبدالعزیز بن عبدالله آل الشيخ
مفتي عام المملكة العربية السعودية

سرت الليبية حاضنة لمقاتلي تنظيم الدولة في شمال أفريقيا

● خطاب الحركات الإسلامية في المغرب العربي مشوب بطابع تكفيري ● تطورات الساحة الليبية متصلة بما يسود الشام



إسلاميو شمال أفريقيا المتشددون وجدوا في سرت الليبية مركزا لنشاطاتهم الإرهابية

ليبيا وجهة الجهاديين الباحثين
عن دول تعاني هشاشة سياسية
وأمنية لما توفره من أرضية
خسبة للعمل الإرهابي

الصراع مع المسلحين الموالين للتنظيم في سرت، لكن قوات "فجر ليبيا" قد تصطدم بتنظيم تكفيري جذوره عميقة في معازل القذافي.

التطورات على الساحة الليبية ليست مفصولة عما يقع في سوريا والعراق ومصر مشرقا وما يقع في تونس ومالي ونيجيريا مغربا، فكل العمليات الإرهابية يحكمها خيط ناظم تحركه الانتماءات العقدية لداعش والتفكير الجهادي التكفيري الذي تربى عليه مقاتلو هذه التنظيمات التي وإن اختلفت في التسمية والمركز الجغرافي، إلا أن العنف والتطرف هما الجامع بينها.

الغرب الليبي إلى ولاية تابعة لتنظيم داعش.

وهو الأمر الذي استدعى المكون الثالث، وهو باقي العناصر الجهادية، المكون عدد منها من الجزائر والسودان وتونس، بحسب ما أفادت به الكتيبة 166 التابعة لقوات فجر ليبيا، والتي تقاتل التنظيم في سرت الآن، من خلال عرضها لعدد من المعطيات التي حصلت عليها أثناء القتال والسيطرة على عدد من المواقع التابعة للتنظيم. ولعل أبرز الشخصيات التي التحقت بسرت كان أحمد الرويسي المتهم باغتيال محمد البراهمي وشكري بلعيد في تونس، والذي فر إلى ليبيا، وعدد من أتباعه لأن الوضع الأمني في تونس لم يعد يسمح لهم بالبقاء، الرويسي كان أحد أمراء ولاية طرابلس التابعة للتنظيم، بحسب بيانات نعي التنظيم له إثر مقتله، مؤخرا في سرت أثناء المواجهات مع قوات "فجر ليبيا".

مؤشرات عديدة منها التحركات العسكرية لقوات "فجر ليبيا" تفيد بأنها تتوجه لحسم

أن تتطور إلى حكومتين الأولى في طرابلس والثانية في البيضاء.

الفراغ الأمني جعل من ليبيا وجهة عدد من الجهاديين الباحثين عادة عن الدول التي تعاني من هشاشة سياسية وأمنية لما توفره من أرضية خسبة للعمل الإرهابي وغيره. هذا المعطى جعل عددا من الجهاديين من مالي يتوجهون إلى ليبيا بعد التدخل العسكري الفرنسي في شمال مالي، إذ يفيد عدد من المصادر الأمنية المطلعة بأن عددا من الجهاديين الذين هربوا من شمال مالي إثر التدخل العسكري الفرنسي هناك توجهوا إلى مدينة سرت نظرا لتواجد عدد من الجهاديين هناك يوفرون لهم الاستقبال والإيواء، ويمكن اعتبار جهادي مالي المكون الثاني من الناحية الزمنية.

هذا التواجد للجهاديين في سرت أصبح أمرا معروفا لدى الشبكات والجماعات الجهادية، وتحولت سرت إلى موطن قدم لهم لما توفره من أرضية يمكن الانطلاق منها لإعلان البيعة لأبي بكر البغدادي، وتحويل

الناس ثم استقطاب واستيعاب الشباب داخل المدينة، خاصة أن عددا من هؤلاء الشباب كانوا يشعرون بالهزيمة، والرغبة في الانتقام إبان الثورة من قوات الثوار المختلفة والتي كانت تجتمع حول راية الـ17 من فبراير. المسألة الثانية التي ساهمت في قبول أنصار الشريعة في معقل القذافي هو خطاب الجماعة ذاته الذي لا يركز على ثورة 17 فبراير وشعاراتها وما يرمز إلى الثورة من قطع جذري مع نظام القذافي بقدر ما هو خطاب عقائدي ديني جهادي يتجاوز المسائل القطرية.

يقدر عدد من المراقبين والمحللين أنه بالنسبة إلى أنصار النظام القديم في سرت أو حتى خارجها فإن العيش تحت راية العقاب (الراية السوداء) لأنصار الشريعة أفضل إليهم من العيش تحت راية 17 فبراير وقد يكون هذا من أسباب القبول بين الطرفين. كما أن أنصار الشريعة لم يكونوا معينين بالميولات السياسية للمواطنين ولا بتاريخهم قبل الثورة بقدر ما كانوا معينين بحاضرهم وبكونهم لا يخالفون ما يعتقدونه "أحكام الشريعة" حتى الوجوه المحسوبة بقوة على النظام السابق كان لها إمكانية التواصل مع الواقع الجديد والعودة للبروز في المدينة من خلال إعلان الثورة، الأمر الذي كان يتقبل من قبل السلفية الجهادية أو حتى البيعة إلى التنظيم بما يسمح من إمكانية للنشاط والحركة وحمل السلاح.

فيما تبحث التيارات الجهادية المنضوية اليوم تحت راية داعش عن حاضنة شعبية أو قبلية وموطئ قدم جغرافي للمركز والتهيكل فهي كذلك تبحث عن مقاتلين أيا كان تاريخهم وتوجههم طالما أنهم مستعدون للقتال تحت رايتهم.

ومن المعلوم أن الدولة المركزية في ليبيا كانت ضعيفة إبان الثورة نظرا لأنه تم إسقاط نظام القذافي بالكامل وتفكيك أجهزته الأمنية، الأمر الذي أدى إلى فراغ أمني ازداد بعد انطلاق العملية العسكرية التي يقودها الفريق خليفة حفتر والتي عمقت الانقسام إلى

طرابلس - الفراغ الأمني في ليبيا ما بعد الإطاحة بالنظام جعل من سرت مسقط رأس القذافي وآخر معاقله قبل مقتله حاضنة لتنظيم "داعش" المتطرف في ليبيا. وجاء شريط الفيديو لعملية قتل الأقباط المصريين الـ21، والذي تبناه تنظيم "داعش" (ولاية طرابلس)، ليطرح أسئلة عن تواجده التنظيم في ليبيا وحجمه. ثمة مؤشرات وتقارير إعلامية فضلا عن شهادات ميدانية أفادت بأنه من الأرجح أن يكون تصوير هذا الشريط قد تم قرب سواحل مدينة سرت، وفي كل الحالات المؤكد أن اختطاف الأقباط تم في المدينة في ديسمبر الماضي.

في الأيام القليلة التي تلت هذا الشريط اندلعت مواجهات عنيفة في سرت بين داعش والكتيبة 166 التابعة للجيش الليبي المنضوي تحت حكومة الإنقاذ المنبثقة عن المؤتمر الوطني، ولم تترك تلك المواجهات أي مجال للشك حول تواجده التنظيم وبقوة نسبية في سرت وضواحيها.

آخر جبهات القتال إبان الثورة الليبية كانت في سرت، وتفيد مصادر عديدة بأن نواة السلفية الجهادية في سرت والتي كانت تنضوي تحت مسمى "أنصار الشريعة في ليبيا" تسربت إلى المدينة من بابين: الأول هو تأمين المدينة، والثاني كان من باب العمل الاجتماعي وتقديم الخدمات الأساسية خاصة أن المدينة كانت، وما زالت، تعاني من الآثار الاجتماعية والاقتصادية للحرب.

عدد من المراقبين يقولون إن العمل الاجتماعي لأنصار الشريعة في المدينة هو ما سمح لهم بالتواجد في المدينة، والقبول عند الأهالي الأمر الذي يسر لهم التواصل مع

التيارات الجهادية المنضوية تحت تنظيم «داعش» تبحث عن حاضنة شعبية أو قبلية وموطئ قدم جغرافي للمركز والتمهيك

داعش والحشد الشعبي.. صراع ديني بمفردات طائفية

تنظيم الدولة الإسلامية وما يميز ممارساته من همجية وعنف لا يختلف في ذلك عن قوات الحشد الشعبي التي تقف في الجبهة المقابلة له من الصراع الطائفي الذي يبرز تحته العراق، حيث أن ما يجمعهما رغم الاختلافات العقدية والانتماءات المذهبية هو العنف والتطرف. الحشد الشعبي يختطف العراق من داعش ويمارس ضد السنة نفس ما كان يمارسه شبيحه السني ضد الطوائف الأخرى والخاسر الوحيد هو المجتمع العراقي بكل طوائفه التي رَجَّ بها في أتون حرب مذهبية تجعلها مرهونة القرار والمصير بولاية الفقيه التي تتحكم في خيوط اللعبة عبر وكلائها في بلاد الرافدين.

فاروق يوسف

هل احترقت ورقة الحشد الشعبي في العراق؟ خرج هادي العامري الذي قاد تلك الميليشيا من معركة تكريت بطلا طائفا، غير أنه على المستوى الوطني كان قد استعاد وجهه الكريم. ملك التوابين في إيران الذي كان مسؤولا عن تعذيب الأسرى العراقيين أثناء الحرب العراقية - الإيرانية في ثمانينات القرن الماضي.

لا شيء ينسى. هذا صحيح، غير أن الرجل كان مخلصا لسيرته الأولى حين سمح لأفراد من ميليشياته بأن تقوم بعمليات نهب الممتلكات الشخصية وتفجير وحرق البيوت السكنية في تكريت بعد تحريرها الذي يمكن أن يكون افتراضيا، فلا أثر لقتلى داعش وسط الخراب الذي انتهت إليه المدينة.

وهو ما لن يتكرر في الأنبار والموصل إذا كان العراقيون حريصين على استعادتهما. ولكن تنظيم داعش وقد أنجز مهمته في العراق لن يكون في انتظار أحد لكي يزيحه من مواقعه. فما حدث في تكريت كان تجسيدا لسلوك همجي، هو تنمة لما أرسى تنظيم داعش قواعده من سلوك إجرامي في حق المدنيين.

الهمجية هي نفسها، سواء جاءت من داعش أم من الحشد الشعبي. في الحالين فإن العراقيين هم الخاسرون. فالنصر الذي تروج له وسائل الإعلام الرسمية في العراق كان انتصارا للقيم الوحشية والبدائية التي كان تنظيم داعش ولا يزال ينادي بها. وهي قيم، من شأن تبنيها من

حكومة بغداد دبر لها بالأا تجد حماية لها إلا من خلال ميليشيا الحشد الشعبي، وهو ما يفضي على آخر أمل للعراقيين في إمكانية قيام دولة في العراق.

فالهج لا يبنون دولة، وقيم الهمجية لا تصلح أن تكون قاعدة لقيام مجتمع، أيا كان نوع ذلك المجتمع.

وإذا ما كان البعض قد توقع أن تكون جريمة تكريت بداية للتقسيم لما انطوت عليه من كراهية ورغبة في الانتقام، فإن خاتمة من هذا النوع لا يمكن أن تقع إلا بعد حرب أهلية، يدفع ثمنها الجميع.

وهو ما تسعى إلى جر البلاد إليه أطراف عراقية عديدة، بعضها يشارك في الحكم مثل فريق نوري المالكي - هادي العامري. وإذا ما كانت حكومة بغداد لا ترى لها خيارا خارج الأجندة الطائفية فإن تلك الأطراف ستجد أن من السهل عليها أن تجر الحكومة إلى مواقع تنزلق من خلالها إلى أن تكون أداة تنفيذية لمشروع تلك الحرب.

فما طفع على السطح بعد الأحداث المخزبة التي شهدتها تكريت يكشف أن حكومة بغداد إن لم تكن متواطئة مع المجرمين، حين لم تحرك ساكنا، فإنها لا بد أن تكون أضعف من أن تصدى إليهم.

باختصار

أعلنت وزارة الخزانة الأميركية أن واشنطن والرياض، فرضتا عقوبات على جمعية خيرية باكستانية بعد اتهامها بتوفير الدعم المالي لمنظمات إرهابية، من بينها تنظيم القاعدة وحركة طالبان وجماعة عسكر طيبة.

اتهم قلب الدين حكمتيار، رئيس الحزب الإسلامي ورئيس وزراء أفغانستان الأسبق، إيران بتدبير مؤامرة ضد اليمن الذي تقاتله أغلبية سنية، وقال إن المسلمين يجب أن يتحدوا ضد إيران التي تتدخل اليوم في شؤون اليمن بعد العراق ولبنان.

قالت وزيرة الخارجية الكينية أمينة محمد، إن كينيا تزعج جمع قائمة باسم الشباب المتطرف لتحديد نطاق المشكلة في إطار الطائفة المسلمة، وأن زعماء المسلمين استجابوا لدعوة الرئيس كينيا لأن يفعلوا المزيد لمحاربة التطرف.

قال وزير الخارجية الإيطالي باولو جنتيلوني إن العمل العسكري حتي في المعركة ضد الإرهاب ويجب فعل المزيد لإنهاء اضطهاد الأقليات الدينية.

أكد المتحدث باسم المجلس الأعلى لأئمة كوت ديفوار وعميد المسجد الكبير بمنطقة أبيدجان بلاتو سيسي دجيفيا، أنه لا وجود لبذور التطرف بهذا البلد، وأنها لا نجد سواء في ممارساتنا أو في قراءتنا للنصوص القرآنية ونعاليم النبي محمد (ص)، ما يدفعنا إلى خوض الحرب.

للمشاركة والتعليق: islam@alarab.co.uk



توفي مساء أول أمس مدير جائزة «المان بوكر»، البريطاني «إيـون تريويـن»، بعد صراع مع المرض، عن سن تناهز الواحد والسبعين عاما.

صدر، في العاصمة الأردنية عمان، كتاب بعنوان «قبض الذاكرة وحديث النفس»، لمؤلفه الباحث الأردني نادر أبوشيخة، يقع الكتاب في 462 صفحة من القطع المتوسط.

عن دار «الساقى للنشر»، ببيروت، صدرت رواية بعنوان «كولونيل الزبربر»، للكاتب والروائي الجزائري الحبيب السائح، تقع الرواية في 304 صفحات من القطع المتوسط.



حين تتفتت السلطة تصبح الثورة ممكنة

● «في العنف» كتاب لحنة أرندت يغوص في أدوات الدولة القمعية ● قراءة لأحداث الشغب ونتائج من زاوية مختلفة



الشكل الأكثر تطرفا للسلطة هو ذاك الذي يعبر عنه شعار «الجميع ضد الواحد»

◀ خطوط الثورة قد تضاءلت بالتناسب مع تنامي القدرات التدميرية للأسلحة التي لم يعد أحد يملكها غير الحكومات

مهدة، لكنه إن ترك على سجيته سينتهي الأمر باختفاء السلطة، ويترتب على هذا أنه من غير الصحيح التفكير في اللاعنف بوصفه نقيض العنف، والحديث عن سلطة لا عنفية هراء لا معنى له، إذ بإمكان العنف أن يدمر السلطة لكنه بالضرورة عاجز عن خلقها.

يختبر قدرته، ويكشف عن ضعفها، وإما لأنها كانت من حسن الحظ بما يكفيها لعدم خوض الحرب ومعاملة الهزيمة- إن التفتت لا يظهر واضحا، في أغلب الأحيان، إلا خلال المجابهة المباشرة.

كما أن إحلال العنف في السلطة قد يحقق النصر، لكن الثمن يكون مرتفعا جدا، لأن من يدفعه لا يكون المهزوم وحده، بل يدفعه كذلك الطرف المنتصر، وعلى حساب سلطته الخاصة.

إن فقدان السلطة يصبح مغريا لأصحابها بإحلال العنف محل السلطة، وحين يحكم أحدهما (العنف، السلطة) حكما مطلقا يكون الآخر غائبا، والعنف يظهر حين تكون السلطة

للسلطة، والذي يحدث إبان اندلاع الثورات فإنه يكشف لنا بشكل مفاجئ، كم كانت الطاعة المدنية للقوانين، للحكومات، للمؤسسات مجرد تجل خارجي للدعم وللتوافق.

الواقع السوري

في تحليل دقيق وذكي يكاد ينطبق على الحالة العربية وتحديدا السورية تقول المؤلفة "حين تتفتت السلطة، تصبح الثورة ممكنة، ولكن غير ضرورية، وتعلمنا الأحداث دروسا حول أنظمة قمعية، سمح لها أن تظل قائمة لفترات من الزمن طويلة -إما بسبب عدم وجود طرف يرغب في أن

كتاب "في العنف"، الصادر عن الساقى ببيروت 2015، للباحثة والمفكرة الأميركية حنة أرندت، يناقش موضوع العنف في الكائن الإنساني وفي المجتمع، ويدرس العلاقة بين العنف والسلطة في مجتمعات مختلفة، إذ هما يظهران دائما معا، ترى المؤلفة أن هناك farkا لا يمكن الإقلال من شأنه بين العنف والسلطة، وترى أن واحدا من أكثر التمييزات وضوحا بين السلطة والعنف يكمن في أن السلطة قد ارتكزت على الدوام إلى العدد، أما العنف فإنه إلى حد ما يكون قادرا على تدبير أمره مستغنيا عن العدد، لأنه يستند إلى أدوات القمع.

حواس محمود

لا يقرّ كتاب "في العنف"، لحنة أرندت، بأن حكم الأكثرية من دون أن يستند إلى أية حدود قانونية أي الحكم الديمقراطي المفتقر إلى دستوره، يمكن أن يكون من نتائجه المرعبة حرمان كافة الأقليات من حقوقها ويمكنه -حتى من دون اللجوء إلى العنف- أن يتبدى شديد الفاعلية في قمع المعارضين، ولكن هذا يعني أبدا أن السلطة والعنف شيء واحد. إن الشكل الأكثر تطرفا للسلطة هو ذاك الذي يعبر عنه شعار "الجميع ضد الواحد" أما الشكل الأكثر تطرفا للعنف فهو الذي عبر عنه شعار "الواحد ضد الجميع" وهذا الأخير لا يكون ممكنا من دون اللجوء إلى أدوات القمع.

المشهد السياسي والميداني العربي سيمته العاصمة الآن انتشار العنف والتطرف والقمع السلطوي الذي ازدادت ونيرته بعد ثورات الربيع العربي، وحصول تراجع ثوري-إن جان التعبير- نتيجة عوامل أغلبها خارجية (إقليمية ودولية).

خطوط الثورة

تشير المؤلفة أرندت إلى أنه منذ بداية هذا القرن -المقصود هو القرن العشرون- اخبرنا منظرو الثورات بأن خطوط الثورة قد تضاءلت بالتناسب مع تنامي القدرات التدميرية للأسلحة التي لم يعد أحد يملكها غير الحكومات.

غير أن تاريخ السنوات السبعين الأخيرة، بسجله الغريب الذي يضم الثورات الناجحة والثورات المخففة يقول لنا شيئا

باختصار

◀ افتتح بـ"غاليري نبض"، بجبل عمان، معرض الفنان التشكيلي فاروق لمين بعنوان "جنات عدن 4، ويشمل المعرض، الذي يستمر إلى غاية 13 مايو المقبل، على 57 لوحة مختلفة الأحجام.

◀ انطلقت فعاليات الدورة الثانية من ملتقى الكاريكاتير الدولي بقصر الفنون بدار الأوبرا المصرية، بحضور كل من سلوى الشربيني، القائم بأعمال رئيس قطاع الفنون التشكيلية، وعدد من الفنانين بينهم محمد دياب وأسامة ناشد وجورج البهجوري.

◀ حصلت المغربية رجاء الشرقاوي على جائزة لوريال-يونسكو للنساء في مجال العلوم لتكون بذلك أول امرأة مغربية تحظى بهذا التتويج.

◀ صدر حديثا العدد 259 من فصلية "شؤون فلسطينية"، ربيع 2015، عن مركز الأبحاث في منظمة التحرير الفلسطينية.

◀ عن دار "جداول للترجمة والنشر"، صدر كتاب بعنوان "فوزان السابق"، لمؤلفته حصة بنت عبدالرحمن البريدي.

◀ انطلقت بالمركب الثقافي بخريكة، المسابقة الرسمية للعروض المسرحية المشاركة في النسخة الثانية من المهرجان الوطني للمسرح الاحترافي والفنون، والمنظم من طرف جمعية الستار للأعمال الثقافية والاجتماعية بخريكة تحت شعار "مسرح مغربي، محترف ومقاوم".

مراسلة المحرر culture@alarab.co.uk

نسرین بلوط تكتب رواية الوجد الإنساني في ظل العوالم الافتراضية

بيروت عما قريب. الكاتبة نسرین بلوط تؤمن بأن الأدب لا يتجزأ ذكورا وإناثا، تقول "قد يكون الأدب عالما مرثيا ولا مرثيا معا، عالما محسوسا وملموسا، عالما متفرعا ومتنوعا، لكنه لا يمكن أن يكون ذكرا أو أنثى، الرجل الأدیب يضع لمسات المغامرة أكثر من المرأة، فنجد روح الفراسة تتوغل أكثر في كتاباته، ويسبغ على محبوبته صفات تقرب إلى الخيال اللامحدود، الذي يشرع كل شيء، سواء كان مباحا أو غير مباح، فيتحذى الأماكن والأزمان، أما المرأة الأدبيّة فنجد إضافة إلى حسنها المرهف الرقيق، أنها تتأجج برّوح الدراسة التي تربت على كلماتها؛ لتعكس مرآة ذاتها الإنفوية المثانية".

الثقافة والآثار البحرينية تطلق معرضا لمقتنيات الجمهور

لا المنامة - حرصا على إشراك المجتمع في الاحتفاء بالتراث، يقيم مهرجان التراث السنوي، بالبحرين، في نسخته الثالثة والعشرين، والتي تنطلق في 22 أبريل الجاري، عروضا للمقتنيات التراثية التي يملكها المواطنون.

ودعت هيئة البحرين للثقافة والآثار المواطنين للمشاركة في المعرض عبر التقدم بمقتنياتهم، التي ستقوم الهيئة باستلامها، والتعهد بالحفاظ عليها، وتصنيفها، ثم اختيار المقتنى الأفضل حسب رأي الجمهور، ويحصل صاحب القطعة المعروضة على جائزة مقدمة من هيئة البحرين للثقافة والآثار.

يذكر أن مهرجان التراث السنوي، يواصل هذا العام استدراج مواطن الجمال في الموروث الشعبي عبر استحضاره في أشكاله المختلفة بين الموسيقى، والفنون البصرية.

صراع تتشابك فيه حوادث عديدة بدءا من تعارفهما عن طريق الفيسبوك والذي تنتقد فيه الرواية بشدة خطره على النفوس البشرية.

كما تعرض الرواية، أحداث ثورة بناير الأخيرة التي وقعت في مصر وتتطرق إلى الوضع السياسي في لبنان. كما تعالج خطر مواقع التواصل الاجتماعي في العلاقات الإنسانية والتي تشيد عالما مثاليا عن الشخص الآخر يستحيل إلى ركام عندما يرتطم بجدار الواقع.

الرواية احتلت المركز الرابع

بين الكتب الأكثر مبيعا في معرض الرياض بالمملكة العربية السعودية في شهر مارس 2015 وستشارك في معرض أبو ظبي ومعرض



من لوحات الفنان السوري ثائر هلال بمعرض في مركز دبي المالي الدولي



أكد الروائي المصري جمال الغيطاني أن «البيست سيلر»، يعد أخطر ظاهرة تهدد الأدب العربي، مؤكداً أن «هذا النوع من الأدب لا يحمل عمقا، ولا اهتماما باللغة، ولا أفكارا كبيرة».

كرمت الرابطة الثقافية بطرابلس لبنان الدكتور عبد الإله ميقاتي، في جناحها بمعرض رشيد كرامي الدولي، نظرا إلى دعمه الدائم للرابطة وللمعرض الكتاب السنوي.

احتفظت رواية «فتاة في قطار» للكاتبة باولا هوكينز بالصدارة في قائمة الكتب الأكثر مبيعا بالولايات المتحدة للأسبوع العاشر على التوالي.



كاتب حائز على جائزة أدبية يدعو إلى إلغاء الجوائز

● خليل النعيمي: الهواجس للمتفرفين أما نحن فلنا جهنم الحرية



الكاتب هو وحده بطل كل ما يكتب، حتى ولو ادعى بعضهم عكس ذلك

للمتفرفين، أما نحن، فلنا "جهنم الحرية". وإن حصلنا عليها، فسنكون سعداء. وفي ما يتعلق بالمونولوج الداخلي والتأملات التي تحتل مكانا رئيسيا في أعماله والذي برز بشكل كبير في "تفريع الكائن" و"قصاص الأثر"، ودور ذلك في تحديد وجهة السرد، أكد النعيمي أنه ليس للسرد وجهة، فالسرد بناء منطقي، والمنطق رياضي، إنه بهذا المعنى بحث عميق في الوجود؛ ونحن غالبا ما نسيء استخدامه.

تضخم سردي

وعن رؤيته لحال الرواية العربية بوجه عام، والسورية بوجه خاص، في ظل وصول روايتين للقائمة الطويلة للبوكر هذا العام، وإمكانية الاعتماد على مثل هذه الجوائز كمؤشر على حالة الإبداع، يقول النعيمي: الجوائز الأدبية، والعربية منها بشكل خاص، مؤشر سيء على حال الإبداع. ولا تنسي أن الجوائز العربية خلقت، أصلا "لخلق الإبداع العربي". في فرنسا، مثلا، هناك عدة جوائز معروفة على المستوى الوطني فقط، وأهمها ثلاث أو على الأكثر خمس، أما في العالم العربي فلك أن تحصى كل عام: 16 "البوكر" (وإن فازت 10)، و"كتارا"، 10، يضاف إلى هذا العدد الهائل جوائز البحرين والسعودية والشارقة وجوائز الدول التقديرية و... و... فضلا عن الجوائز الأهلية، وأشبه الجوائز. واستطرد: هذا كله ليس دليلا على عافية أدبية، وإنما دليل على تضخم سردي، وترهل مخيف. وعندما نتعفن في ما يكتب من أجل التقدم للجوائز، نذكر أن هذه الجوائز اللعينة "اشتريت" الإبداع العربي مسبقا، ولعقود طويلة. وأنا أدعو إلى تشكيل "جهة أدبية" مناوئة للجوائز، وتعمل ضدها، هدفها "تحرير" الإبداع العربي من "وباء الجوائز".

خليل النعيمي منع كشاعر من التداول وتعرض للمصادرة، بحجة تعرضه لمسائل أخلاقية ودينية، فاتجه إلى الرواية

الإيروتيكي بمعناه المتكامل حاضرا بقوة في الأدب العربي قائلا: تاريخ الأدب العربي مفعم بالإيروسية. وحديثا يكفي أن نشير إلى "برهان العسل" رواية الكاتبة السورية "سلوى النعيمي"، على سبيل المثال لا الحصر. وعلى ذلك أضيف أنني في معرض القاهرة للكتاب هذا العام تلقيت من كتاب شباب، روايات عديدة كلها مبنية على "العامل الإيروتيكي" الصريح.

وفي ما يتعلق بسيطرة تيمة "البحث عن الحرية" على أعماله، ومدى كون ذلك هاجسا للنعيمي في حياته وأدبه يقول: منذ أكثر من ثلاثين سنة لم أعد إلى سوريا بسبب البحث عن الحرية. لا يكفي هذا الألم الإنساني الذي لا يحتمل للبرهان على أهمية الحرية عند الكائن؛ تخليت عن أهلي، وعن أرضي، وعن أصدقائي، وعن كل شيء كان لي، من أجل ألا أخضع، أو أفقد حرיתי الشخصية. حدث هذا فعلا في الحياة، وقليل جدا في الأدب. لأن الحياة الحقيقية هي المصدر الأساسي، ولا زلت تسالين

عن الهواجس؛ لكننا لسنا من العالم نفسه. ثم، الأترين التدمير المنهجي العبئي المجرم الذي يتعرض له الشعب السوري العظيم من أجل لحظة حرية لا تزال أملا؛ الهواجس

التمرد على الموروثات البالية، والأسئلة الوجودية الشاغلة، وعن مدى تشابهه مع بطل روايته في هذه المسألة يقول النعيمي: الأسئلة الوجودية، أو ما يمكن أن يفهم من هذه الصيغة المحددة، تشغل كل الناس، لا بطل "قصاص الأثر"، فحسب. ومن المفترض أن تكون هذه الأسئلة شائنا أساسيا في الوجود. ولا أرى لماذا سيختل الفرد عما يؤرقه كل ثانية، ويتجاهله، وهو يتعذب. واليوم، صار من "ناقلة القول" الزعم بأن الكاتب هو وحده بطل كل ما يكتب، حتى ولو ادعى بعضهم عكس ذلك.

جهنم الحرية

بطل رواية "قصاص الأثر" يعاني العديد من المشاكل العاطفية والجنسية مع زوجته، ما يجعله يرحل عنها إلى أرض الطفولة، مجترا أذيال الخيبة والخذلان، في هذا الإطار سألناه عن تأثير القيود التي يفرضها المجتمع على تناوله للجانب الإيروتيكي في الرواية، فقال: الحياة الزوجية كلها قيود. مثلها مثل بقية الحيوانات الاجتماعية الأخرى، حسب رأيي أنها المجتمع، عبثا، إنه يحيا بها. وبهذه القيود يتم إخضاع الفرد وتدجينه، فيصير متماهيا مع منظور المجتمع المجحف حتى لا يعود له وجود شخصي خاص. وأهمية رواية مثل "قصاص الأثر" حسب رأيي أنها تنزع هالة التقديس عن الأعراف الاجتماعية، وتذهب إلى حد خرقتها والعبث بها. واتصور أن الرواية، أية رواية، تستمد طاقتها من تدخلها القسري، وغير المرغوب، في ما تم الاتفاق مسبقا عليه اجتماعيا. ورغم ذلك يؤكد النعيمي أن الأدب

غالبا ما يطرح سؤال علاقة الكاتب وما يكتبه بمجتمعه، هذا الذي يجعل من أي عمل إبداعى رهين التقريب السوسيولوجي والنفسي، فبين الكاتب اللابس قناع مجتمعه والكاتب المتمرد عليه، يجد كل من يكتب نفسه بين ثنائية أناء والآخر، الآخر كمجتمع خاص والآخر كمجتمعات أخرى أيضا. هذا ما يجعل من قدر الكاتب التحرر بشكل دائم، التحرر الأقصى لضمان حرية أكبر وأوفر لعمله. "العرب" التقى الروائي والكاتب السوري خليل النعيمي، فكان لنا معه هذا الحوار حول الكاتب والكتابة.

حنان عقيل

خليل النعيمي طبيب جراح، وروائي عربي سوري، ورخالة، ولد في "بادية الشام". عاش طفولته وصباه مترحلا في سهوب "البادية السورية". درس الطب والفلسفة في دمشق. وفي باريس تخصص في الجراحة، ونال "ميترين" في الفلسفة المقارنة.

صدرت للنعيمي تسع روايات حتى الآن، آخرها رواية "قصاص الأثر"، التي صدرت عن المؤسسة العربية للدراسات في العام الجاري، فضلا عن روايات أخرى منها "القطيعة"، و"الخلعاء" و"مدح الهرب"، و"لو وضعت الشمس بين يدي".

بدأ حياته الأدبية بكتابة الشعر، وخلال دراسته الجامعية في كلية الطب بجامعة دمشق، كتب ديوانه الأول "صور من ردود الفعل" في أواخر عام 1968، ولكنه منع من التداول وتعرض للمصادرة، بحجة تعرضه لمسائل أخلاقية ودينية، ليتوقف بعدها نهائيا عن كتابة الشعر، ويتجه إلى كتابة الرواية.

خليل النعيمي مغرم بسرد تفاصيل الأماكن سواء في أعماله الروائية مثل "الرجل الذي يأكل نفسه"، و"الشيء"، و"القطيعة"، و"تفريع الكائن"، و"دمشق 77"، أو في كتب أدب الرحلة مثل "مخيلة الأمكنة"، و"كتاب الهند"، و"قراءة العالم" الحائز على جائزة ابن بطوطة لأدب الرحلة 2006 التي يقدمها سنويا المركز العربي للأدب الجغرافي - إرتياد الآفاق، فهو رحالة متمرس. زار مدنا وبلدانا عديدة في القارات الأربع، وكتب عنها مثل الهند، والصين، والمكسيك، والأرجنتين، وغيرها. عن روايته الجديدة "قصاص الأثر"، وعوالمه الروائية، وحال الرواية العربية، تبادلنا الحديث معه.

قصاص الأثر

في روايته الجديدة "قصاص الأثر" يبدو النعيمي مشغولا بأسئلة حول ماهية الوجود، والعديد من التساؤلات الفلسفية التي تترك الإنسان في حياته، ففي "قصاص الأثر" ثمة رحلة ممتدة من الكهولة حتى الموت، يتخللها

الرواية تستمد طاقتها من

تدخلها القسري، وغير المرغوب، في ما تم الاتفاق مسبقا عليه اجتماعيا

مشروع «كلمة» للترجمة يكشف لغز الماء في الأندلس

سحر الأندلس البديع والحس الرهيف والماء الرقراق، كلها عناصر اجتمعت لتكوين جوهر كتاب "لغز الماء في الأندلس" ومحوره. للمؤرخ شريف عبدالرحمن جاه، والصادر عن مشروع "كلمة" للترجمة التابع لهيئة أبوظبي للسياحة والثقافة، وقد قامت بترجمة الكتاب عن الإسبانية الباحثة المغربية زينب بنيابة.

أبوظبي - يعدّ كتاب "لغز الماء في الأندلس" بمثابة عرض تاريخي وموثق حول علاقة الإنسان بالماء في إطار المشهد الأندلسي الإسلامي، ويفرد المؤلف لهذا الموضوع تحليلا كافيا شافيا، بدءا بالأساطير اليونانية والإسهامات الرومانية، من بني تحتية أساسية واليات مبتكرة - شكلت الإرث الذي انطلق منه المسلمون - مروراً بالدور العربي في تطوير هذا الموروث الذي استغله هؤلاء بداية، ثم خضوه بالتطوير والتحديث لاحقا، ليبرعوا في هذا المجال وبيدعوا فيه أيما إبداع.

وإذا كانت المباني "دالة" على عظيم قدر بانيتها" فألما القاطر والسواقي، والرافعات المائية، والحمامات العربية، والآليات السحرية، والنوافير المبهرة البانخة التي خلفها

الأندلسيون دالة، أيضا، على عظيم شان من بنوها. ومن المؤكد أن ذلك لم يكن ليتحقق دون الاستعمال الحصيف للماء ودون سياسة حكيمة في إدارته وتوزيعه.

ذلك أن الماء هو المحور الذي تبلورت حوله ثقافة انبثقت من رحم الإسلام، لتسطع طويلا في أفق التاريخ. وهي التي ثمّنت هذه القيمة بإنزالها منزلة خاصة، بوصفها هدية السماء التي جعل الله منها كل شيء حي، حتى غدت ثقافة الأندلس "ثقافة الماء" بامتياز.

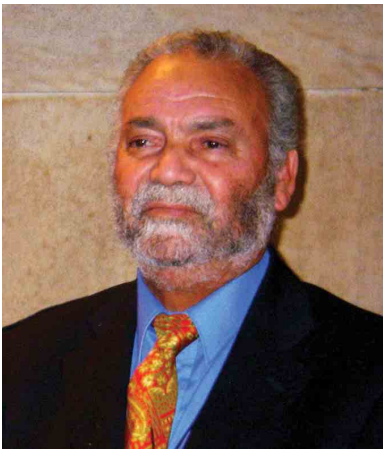
ويؤدّي الماء، في هذا الإطار كما يشير الكتاب، وظيفة دينية واجتماعية، ليس فقط بتحقيق طهارة البدن وإنما أيضا بتحقيق طهارة الروح. ويذكر القرآن الكريم الماء في ست وثلاثين مناسبة. ولهذا السبب، كان لا بد له من أن يتوفر في الجوامع والينابيع

العمومية. فهو حق للجميع، ومن ثم ينبغي توزيعه بشكل متكافئ وعادل. ولذلك اجتهد السلاطين الأندلسيون في سعيهم إلى تحقيق هذا المطلب، بإنشاء شبكة معقدة للقنوات تقود الماء إلى أهم المرافق العمومية، كما لم يخل أي بيت أندلسي من "بئر" أو جب. ولذلك، أيضا، أنشئت العديد من المؤسسات التي ظل بعضها قائما إلى اليوم، مثل "محكمة الماء ببلنسية"، و"مجلس الرجال الحكماء".

وتجاوز استعمال الماء، مع تطور المجتمع الأندلسي، كما يرى المؤلف، هذه الوظائف الأساسية إلى أداء وظيفة جمالية بحتة، عكست حالة البذخ التي وصل إليها هذا المجتمع، وتنافس الأندلسيون في ما بينهم، لأجل تخليد أسمائهم من بعدهم، من خلال ما أنجزوه من أعمال أو شيدوه من قصور، يلعب فيها الماء وظيفة أساسية، ويسيطر فيها سيطرة طاغية، تجلت في نوافير لا تضاهاى في جمالها، وأجهزة آلية متطورة وساعات مائية بديعة، كانت مصدر تسلية لهم وتباه بينهم. وقد كان وصف ابن خفاجة لأندلسه (وجنته أيضا) بليغا، إذ قال:

"يا أهل أندلس لله دركم/ ماء وظل وأنهار وأشجار

ما جنة الخلد إلا في دياركم/ ولو تخيرت هذا كنت أختار".



شريف عبدالرحمن جاه يثبت عبقرية الأندلسيين

ويتطرق الكتاب إلى براعة الأندلسيين أيضا في علم البستنة، إذ عرفت المدارس الزراعية الأندلسية تطورا لم يسبق له نظير، فقد جلب العرب معهم تقنيات جديدة وفنيات متطورة، وأشكالا زراعية مثلت "ثورة خضراء" حقيقية بالنسبة إلى تلك البيئة. وقد تركت بصمة عميقة، مازال أثرها جليا في أسماء الأماكن باللغة الإسبانية والمصطلحات المتعلقة بعلم المياه.



الغرباء

أزراج عمر



الدكتور محمد جابر الأنصاري مثقف عربي يتميز بالرؤية المستقبلية، والحس العملي، والبحث الجدي عن النماذج الناجحة في التجارب الثقافية والحضارية العالمية سواء كانت شرقية أم غربية، ويكتسى كتابه "العالم والعرب سنة 2000" أهمية بالغة، واعتقد أنه يستحق أن يكون أحد المشاريع الثقافية والفكرية والتربوية المهمة لبلدائنا لأنه يقدم "نظرات مستقبلية في بروز القوى والاتجاهات العالمية الحديثة وتأثيرها على المصير العربي في القرن الواحد والعشرين".

لقد استوقفني الدكتور الأنصاري بعنق تحليله لجذور "التريبة اليابانية وخصائصها المميزة"، بناء على هذا يقترح على الفكر العربي القيام بما يدعوه بالإطلالة "الفكرية الجديدة المقارنة" من أجل استيعاب "تجارب الأمم الشرقية، لا من أجل تقليدها كما قلدنا الفكر الغربي، وإنما من أجل اكتشاف خصوصية أمتنا في النهاية، مثلما اكتشف جيراننا في الشرق خصوصياتهم، ثم انطلقوا منها لتحقيق النجاح والقوة بتميز ملحوظ".

يشخص الدكتور الأنصاري خصائص التجربة التعليمية التربوية اليابانية، باعتبارها موقفا فكريا وثقافيا من العصر، مبرزا أن النموذج الياباني في "مجال التربية والتعليم يركز على الخلفية الحضارية والقومية اليابانية" وعلى ترسيخ "روح التلمذة الجادة في الأمة اليابانية بعامة عبر مراحل تاريخها واستعدادها لأن تقف -عندما يتطلب ذلك المصير القومي أو المعترك الحضاري- موقف التلميذ المجذ من الحضارات والنماذج المتقدمة دون عقد نقص أو استعلاء من ناحية، ودون التفریط في ثوابت الشخصية اليابانية ومقوماتها من ناحية أخرى".

حسب تحليل الدكتور الأنصاري فإن اليابان كان لها موقف من الحضارة الصينية قديما، ومن ثم أعادت الكرة ووقفت موقف التلميذ المجذ من الحضارة الغربية الحديثة. إن هذا الموقف الثقافي التربوي قد جعل التجربة اليابانية ترى العالم الخارجي ليس مجرد خرائط وعلاقات دبلوماسية، بل "كمدسة واسعة، مدرسة لا تفرض مناهجها وأفكارها على الطالب، وإنما الطالب هو الذي يختار من علومها ومعارفها وتجاربها ما ينشأ وكيف ينشأ". في هذا السياق لإضاءة عناصر الثقافة اليابانية الإبداعية مع التجارب الثقافية والتعليمية المتطورة، يورد الدكتور الأنصاري عبارة للمفكر الجزائري الراحل مالك بن نبي التي تقارن بين الموقف العربي والموقف الياباني من الغرب، ومن الحضارة الحديثة ككل، والتي جاء فيها أن التجربة اليابانية قد "وقفت من الحضارة الغربية موقف التلميذ، ووقفتا (نحن العرب المسلمین) منها موقف المستورد للأشياء". وفي الواقع فإن المشكلة الثقافية التي يطرحها الدكتور الأنصاري، وهو يتأمل التجربة اليابانية عن كثب، مفصلة ومن دون حلا في مجتمعاتنا فإننا سنبقى غرباء عن الجزء الفاعل من ذاتنا، وأسرى ظاهرة مسخ حدائث الآخرين وتقدمهم بتخلفنا عند حصول التماس بهما.

* كاتب جزائري مقيم في لندن

باختصار

أكدت دراسة جديدة صدرت في كتاب بعنوان "هتلر: الرجل الذي انتصر على الموت"، للكاتب الأرجنتيني أبل باستي، أن أدولف هتلر لم ينتحر عام 1945، وكان على علاقة وثيقة بالسحر والتنجيم.

تنتظر شخصيات ومؤسسات ثقافية الإعلان عن نتائج الدورة الثالثة عشرة من جائزة الشارقة للثقافة العربية 2014-2015.

أعلنت "مؤسسة فلسطين الدولية" عن إطلاق الدورة الرابعة من "جوائز فلسطين الثقافية" (2015) والتي تحمل كل منها اسم علم عربي فلسطيني كبير.

نظمت أول أمس الأربعاء مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية معرضا فنيا بعنوان "إبداعات شابة" شاركت فيه مجموعة من الفنانين الشباب بقاعة المعارض في مبنى المؤسسة بشارع الرقة في دبي.

لمراسلة المحرر culture@alarab.co.uk



يكرم فيلم «فاست أند فيوريوس 7»، الذي يعرض حالياً بقاعات السينما الإماراتية، الممثل بول ووكر الذي فارق الحياة في حادث سيارة مروع سنة 2013.

حقق فيلم «رنقة ستات» بطولة حسن الرداد وإيمي سمير غانم وإخراج خالد الحلفاوي، إيرادات عالية منذ بداية طرحه في دور العرض المصرية.

عادت عارضة الأزياء وممثلة بوليوود ليزا راي إلى السينما مجدداً، من خلال فيلم حمل عنوان «إيشك للأبد»، وذلك بعد فوزها في معركتها ضد السرطان.



لماذا فشل «فتاة المصنع» في الوصول إلى تصفيات الأوسكار

● غياب تناول الشفاف أضرب بوصول الحكاية إلى العالمية ● إخراج ذكي أفقده بساطة القصة رونقه



هيام بطة تنتمي إلى الطبقة العاملة تبحث عن الحب لا أكثر

أن يجعل هيام تواجه فكرة العذرية المفقودة بالصمود والدفاع عن حقها في الحب، بل يجعلها تنهزم وتراجع لنكتشف في النهاية أنها لم تفقد شيئاً، دون أن نفهم ما الذي جعلها توحى بعكس ذلك أو تسكت على ما تواجهه من اتهامات من قبل الجميع: الأهل والزميلات والصديقات بل وصالح نفسه أيضاً.

ويحتوي "فتاة المصنع" على كل ما يحيط بموضوع العذرية من تداعيات: مضايقات، إشاعات، اعتداء بالضرب المبرح، قص شعر، صراخ، هستيريا، محاولة انتحار، محاولة قتل الفتاة غسلاً للعار بالدم، وكلها عناصر موجودة بقوة في صلب سيناريو الفيلم، حاول محمد خان الانتقاف حولها بمهارته المكتسبة من أفلامه السابقة دون جدوى.

وعلى حين أراد محمد خان أن يكون فيلمه تحية إلى الراحلة سعاد حسني، بدت كل أغاني سعاد حسني التي يتم تقطيعها على مدار الفيلم، مقحمة وغير متنسقة مع طبيعة المادة الدرامية في الفيلم نفسه، فتاة بتركية هيام الطبقية والغمرية يجب أن تكون أقرب في اهتماماتها إلى أغاني شيرين عبد الوهاب في أفضل تقدير، لا أغاني سعاد حسني، ممثلة الطبقة الوسطى المصرية في عصرها الذهبي.

المهمشين، يحاولون من خلالها رصد قيم مثل التساند الاجتماعي والمفاهيم القديمة عن الشرف، وشهامة أهل الحارة وغيرها من الأنماط المألوفة في السينما التقليدية.

وهو نموذج مثالي لسينما الميلودراما المصرية التقليدية، ولا ينقذه من المبالغات الميلودرامية المصطنعة إخراج محمد خان المتمكن، الذي يتمثل في براعته في التقطيع، والانتقال من مشهد إلى آخر ومن لقطة إلى أخرى، وفي رصد التفاصيل من خلال لقطات شديدة الذكاء، مع قدرته على التحكم في الإيقاع داخل كل مشهد على حدة وداخل الفيلم كله، وتحريكه المجاميع، واختياره الموفق لمواقع التصوير، واستخدامه زوايا التصوير من زوايا مرتفعة.

فالكاميرا تبدو وكأنها تراقب وترصد وتتلصص، كما تصور حالة الحياة الجافة المتعبة التي تعيشها فتيات المصنع، بين العمل على ماكينات الخياطة أو تناول الوجبات السريعة والثرثرة حول الرجال، أو انتظار الحصول على الخبز، ومحمد خان يعرف أيضاً كيف يصور احتفالهم بالحياة، بالغناء والرقص والتطلع إلى الحب.

لا يتجرأ سيناريو وسام سليمان على

أسرته وتدخل بيته لرعايته وهو مريض، وتلج إلحاحاً من أجل الحصول على تعاطفه وعاطفته إلى أن تنال منه قبلة عابرة، تترتب عليها بعض المفارقات.

فهيام تتصور أن القبلة تعبير عن الحب، وعندما تسري إشاعة في المصنع أن هناك إحدى العاملات حامل، سرعان ما تلتصق الفتيات التهمة بهيام التي لا تنكرها تماماً، فهي تقول لأمها أن الدورة الشهرية منقطعة منذ شهرين.

هنا تنقلب الدنيا فوق رأسها، ويتعين عليها أن تدفع ثمن تلك الغلطة الشهيرة في السينما المصرية، أي فقدان بكارتها. ويكاد صلاح نفسه أن يدفع ثمن الكذبة التي يتضح أنها كانت مجرد محاولة للفت نظر صلاح الذي لا يبالي ويتكرر للقبلة العابرة، ويقلت من دفع الثمن.

النساء في الفيلم أقوى من الرجال، وهنّ اللاتي يعملن ويمسكن بزمام الأمور، بينما الرجال في معظمهم عاطلون، يجلسون في المقاهي، يثرثرون أو يشكون قلة الحيلة.

فيلم "فتاة المصنع" نموذج لولع خاص أصبح مستقراً، منذ فترة، لدى مخرجي السينما المصرية، بصنع أفلام عن طبقة

العشوائية والبيئة الهامشية التي نشأت في مصر خلال السنوات الثلاثين الأخيرة.

"فتاة المصنع" فيلم مهم، أساساً، لأن مخرجه هو محمد خان، أحد أهم المخرجين في السينما المصرية. وهو المخرج الذي قدم الكثير من الأفلام التي تعتبر من كلاسيكيات السينما المصرية التي لا تنسى مثل "موعد على العشاء" و"طائر على الطريق" و"الحريف" و"أحلام هند وكاميليا" و"زوجة رجل مهم" و"كليفتي".

ومع ذلك اتجه محمد خان خلال السنوات القليلة الأخيرة إلى الاعتماد على سيناريوهات تكتبها زوجته، كاتبة السيناريو الشابة وسام سليمان، وهي سيناريوهات قد تبدو من ناحية، متنسقة مع فكر محمد خان السينمائي الذي يهتم كثيراً بالمرأة ومشاكل المرأة في مجتمع ذكوري بطريكي مثل المجتمع المصري والمجتمع العربي عموماً.

وهي من ناحية أخرى، تبدو مناسبة أكثر لصنع تمثيلات التلفزيون الاجتماعية، أكثر منها سيناريوهات لأفلام سينمائية مركبة متعددة المستويات، فهي تميل إلى الحبكة التقليدية البسيطة التي كان خان قد تخلص منها تماماً في فيلمه الطليعي "كليفتي" (2004).

وعلى العكس من بطة فيلمه السابق "في شقة في مصر الجديدة" (2007) التي كانت تنتمي بشكل ما، إلى الطبقة المتوسطة، تنتمي بطة "فتاة المصنع" -هيام- إلى الطبقة الأدنى، العاملة، وتقيم في أحد أحياء القاهرة العشوائية التي تتصف بالفقر والقدارة والتكدس السكاني، ويبدو أن كل آمال سكانها الحصول على الخبز والستر. وهيام تعمل في مصنع للنسيج، مع مجموعة من الفتيات يرتدين جميعاً الحجاب المنعشر خصوصاً في الأحياء الشعبية بين الفتيات. هيام كما نراها في الفيلم فتاة تتطلع إلى الحب، تحلم بفارس الأحلام، مثل غيرها من الفتيات. وعندما يأتي شاب للعمل كرئيس للعاملات يطلقون عليه "الباش مهندس صلاح"، سرعان ما تتنافس الفتيات على لفت انتباهه، لكن هيام تقع في حبه، إلا أنه من طرف واحد، ومع ذلك، تفرض نفسها على

مهرجان وهران للفيلم العربي يزواج بين الأدب والسينما



المهرجان يكرم لخضر حمينة بمناسبة مرور 40 سنة على فوزه بذهبية كان

وأكد التزام محافظة وهران بأن تكون لجان التحكيم التي ستشتغل في المهرجان، مكونة من شخصيات فنية وأدبية تعطي للجوائز مصداقية وموضوعية، وأن لجنة القراءة تعكف على معاينة أكثر من 60 عملاً سينمائياً لاختيار الأفلام التي تدرج في مسابقة الأفلام الطويلة. وتعهد صديقي بأن محافظة المهرجان ستسعى إلى استقدام أبرز نجوم السينما والفن والأدب العربي في هذه الدورة المرتقبة.

وختم صديقي قائلاً "إن حفل الافتتاح سيكون بساحة أول نوفمبر في وسط المدينة، ومنقولاً على المباشر عبر القنوات الوطنية والعربية المهتمة بالفن والسينما، مثلما هو معمول به في المهرجانات العالمية".

ونفى مدير المهرجان الأخبار التي راجت مؤخراً حول نية وزارة الثقافة الجزائرية تغيير مكان المهرجان، وقال "ستبقى وهران الحاضنة الأدبية للمهرجان، لما تتمتع به من مقومات طبيعية وبشرية وفنية تشجع على تحسين مستوى الطبعات المقبلة".

وأكد في هذا الشأن بأنه "يجب تسويق صورة وهران من خلال المهرجان الذي يعد وسيلة جيدة لذلك، وأنه يتعين تصدير صورة إيجابية عن وهران والجزائر بصفة عامة".

وعن الجانب الفني للمهرجان قال إبراهيم صديقي، إن الدورة الثامنة ستعرف نقلة نوعية، من خلال الأسماء العربية والعالمية التي أبدت موافقتها على المشاركة، وكذلك نوعية الأعمال التي ستدرج في المنافسة الرسمية للأفلام الطويلة والقصيرة وكذلك الأفلام الوثائقية.

وأضاف صديقي أن الأعمال الجزائرية ستكون حاضرة بقوة في المهرجان، حيث سيحظى الرئيس الشرفي لخضر حمينة بنكريم بمناسبة مرور 40 سنة على فوزه بالسعفة الذهبية في مهرجان كان، كما سيتم تكريم كل من الكاتبة آسيا جبار، والفنانة فتيحة باريان، والممثلة المصرية فاتن حمامة، والناقد قصي درويش، الذين رحلوا بداية سنة 2015.

تعكف الإدارة الجديدة لمهرجان وهران للفيلم العربي على تحضير فعاليات الدورة الثامنة من المهرجان، أملة في تجنب أخطاء الدورات السابقة، وتلافي الظروف التي وقفت وراء إلغائه العام الماضي، وسيتم لأول مرة المواجهة بين الأدب والسينما باعتبارهما وجهين مختلفين لفعل إبداعي واحد، حيث ستحتضن ورشات المهرجان لقائي "الرواية العربية والسينما" و"السيناريو والاقتباس"، إلى جانب ندوات وورش أخرى.

صابر بليدي

كشف المدير الجديد لمهرجان وهران للفيلم العربي الشاعر والإعلامي إبراهيم صديقي، عن الخطوط العريضة لرؤية الطاقم الجديد لتنظيم المهرجان في دورته الثامنة، والخطوات التحضيرية التي قطعتها إدارة المهرجان لاستقبال الفنانين والسينمائيين العرب، وضمان ديمومة النشاط السينمائي لتلافي الظاهرة المناسباتية التي طغت على الحدث الثقافي والفني في الجزائر.

وقال إبراهيم صديقي "إن ميثاق مهرجان وهران للفيلم العربي في طور التحضير، مما سيسمح بإرساء تقاليد لهذه الظاهرة وضمان ديمومتها، فضلاً عن تجنب الارتجالية في التحضير وتسيير المهرجان طيلة فترة تنظيمه".

وأضاف أنه "سيتم التحضير لهذا الميثاق من قبل وزارة الثقافة الجزائرية، ولن يكون جاهزاً خلال هذه الدورة، لكنه سيسمح بالإعداد الجيد للطبعات المقبلة للمهرجان بمختلف أوجهها"، وأشار إلى أن المخرج الجزائري محمد لخضر حمينة، الفائز بالسعفة الذهبية في مهرجان كان سنة 1975 عن فيلمه "وقائع سنين الجمر"، سيكون رئيساً شرفياً للمهرجان الذي سينطلق يوم 3 يونيو المقبل.

وأعلن صديقي اختيار تركيا كضيف شرف المهرجان لهذه السنة، وقال "البلدان

إبراهيم صديقي:

يجب تسويق صورة وهران من خلال المهرجان الذي يعد وسيلة جيدة لذلك





كشف المخرج السينمائي عمرو سلامة أن الفيلم المصري «لا مؤاذة» سيعرض في ألمانيا قريبا خلال مهرجان «الفيلم السينمائي العربي ببرلين».

تحتضن مدينة سلا المغربية بداية شهر مايو القادم، فعاليات مهرجان طبول الذي تنظمه جمعية «أوفربوز» الشهيرة بفرقتها القارة على الطبول.

تعرضت رانيا يوسف، وطاقم عمل مسلسل «أرض النعام» إلى هجوم من مجموعة مسلحين، خلال تصوير أحد المشاهد في منطقة حدائق الأهرام.



منوعات

الحارة المصرية تستأثر بنصيب الأسد في دراما رمضان 2015

● «حارة اليهود» قصة حب عاصفة زمن الحرب ● «حواري بوخارست» يتناول الجانب الخفي في حياة البسطاء



أمير كرارة يقدم شخصية ملاكم في «حواري بوخارست»

وليست هذه المرة الأولى التي تقدم فيها الدراما المصرية على طرح نموذج «الحارة» ضمن أحداثها، ففي عام 2010 قدمت مسلسل «الحارة»، بطولة نبيل كريمة، وباسم سمرة، استفاض في التركيز على تغييرات شكل الحارة المصرية في الألفية الجديدة. وكان مسلسل «البلطجي» الذي قدم عقب ثورة يناير عام 2011 بطولة المصري أسير يس، والسورية كنده علوش، من أكثر الأعمال التي اهتمت بالتفاصيل الدقيقة وتشابكاتها المختلفة داخل الحارة مع بعض الطبقات الأرستقراطية.

قد يكون التحدي الأكبر في تناول «الحارة المصرية» ضمن مسلسلات رمضان هذا العام، يكمن في التوظيف الدرامي الذي يجعل المشاهد أمام اختيارات عديدة لمتابعة المجتمع، بين واقع اجتماعي وسياسي في حقبة تاريخية مضت، وعلاقات حية بين أفراد مازالوا يعانون التهميش، على الرغم من التغيرات والأحداث الكبيرة التي مر بها المجتمع المصري.

المجتمع الجامعي وتأثيره على الحي

مسلسل «حواري بوخارست» الذي يلعب بطولته أمير كرارة، وعلا غانم، وهو من تأليف هشام هلال، وإخراج محمد بكير وتدور أحداثه في حارة شعبية أيضا، ويتناول جوانب خفية في حياة البسطاء. ويقدم كرارة في المسلسل شخصية «سيد جادالله»، الشهير بسيد بوخارست، ابن منطقة الناصرية بالسيدة زينب، الذي يخوض صراعا متعدد الأطراف من أجل رعاية أشقائه، ويحترف لعبة الملامكة قبل أن تضطره الظروف إلى السير في طرق لم يتوقعها، لكنه يصمم على الاستمرار فيها إلى النهاية. كما يجسد الفنان خالد الصاوي هذا العام، شخصية «الصعلوك» ضمن مسلسل يحمل الاسم ذاته، من تأليف محمد الحناوي في ثالث تعاون بينهما بعد مسلسلي «خاتم سليمان»، و«فأحة آدم»، ويجسد الصاوي دور رجل فقير يعمل «شايلا» يعيش في حارة السيدة نفيسة بوسط القاهرة.

جميعها تدور في قالب اجتماعي سياسي، من خلال قصة حب تنشأ بين ضابط مصري، وفتاة يهودية ولدا معا، ويتم التصوير في بعض المواقع الطبيعية.

مسلسل «الكابوس» أحد الأعمال أيضا التي يتجلى فيها نموذج الحارة المصرية، وتلعب بطولته النجمة غادة عبدالرازق، وتأليف هالة الزغندي، التي أكدت لـ«العرب» أن العمل تظهر أحداثه في الوقت الحالي، لكنها كانت حريصة على عدم الإشارة إلى فترة زمنية محددة أو تاريخ سياسي مرتبط برئيس معين.

ولفتت الزغندي إلى أن مسلسله، عبارة عن دراما تتناول العلاقات الاجتماعية بين الأسر المصرية الفقيرة، وهو ما تركز عليه الأحداث بوضوح، دون أي تدخل في تفاصيل قضايا ضخمة معروفة لدى الجميع، من خلال سيدة تمتلك مصنعا لتدوير البلاستيك، الناجم عن مخلفات القمامة في إحدى الأماكن العشوائية.

وهناك أعمال درامية أخرى تتناول قضية الحارة في إطار درامي مختلف، مثل مسلسل «أرض النعام» الذي يتناول كفاح الطبقات الكادحة في مصر، وما تعرضت له في أعقاب اندلاع ثورة 25 يناير 2011، والعمل من تأليف ناصر عبدالرحمن، وبطولة الفنانة رانيا يوسف، وأحمد زاهر، وروبي.

بالإضافة إلى مسلسل «بين السرايات» بطولة باسم سمرة، وروجينا، وسيمون، وتأليف أحمد عبدالله، وتدور أحداثه حول الحي الشعبي الشهير الذي يحمل الاسم نفسه ويقع بالقرب من جامعة القاهرة.

ويرصد المسلسل علاقة الحي بالجامعة عبر انتشار المكتبات والمقاهي ومساكن الطلبة والطالبات، وفي النهاية يتوقف عند أنماط مختلفة للعلاقة بين

في أجواء تتباعد عن مسلسلات القصور والطبقة الأرستقراطية، التي سادت رمضان المنصرم، يحاول الكثير من كتاب دراما رمضان المقبل الاقتراب من عالم الشخصية البسيطة، من خلال عدد من الأعمال التي تتنوع موضوعاتها وأبطالها، لكن تظل الحارة المصرية أهم مناطق التماس والجذب للكثيرين.

سارة محمد



أوضح مدحت العدل في تصريحات لـ«العرب» أن المسلسل يرصد «حارة اليهود» خلال الفترة من 1948 إلى 1956، وهي فترة مهمة في التاريخ المصري، حيث شهدت تطورات مفصلة على مستويات مختلفة، مثل حرب فلسطين، وتأسيس دولة إسرائيل، إضافة إلى عدة حوادث أخرى، مثل اغتيال النقراشي باشا رئيس وزراء مصر، وحسن البنا مؤسس جماعة الإخوان المسلمين، وفضيحة لافون.

وهي عملية سرية إسرائيلية فاشلة، لتفجير أهداف مصرية وأميركية وبريطانية في مصر 1954. وأشار العدل إلى أن الأحداث



قسنطينة تكشف عن تاريخ دفين قبل احتضان الثقافة العربية



مدينة الجسور المعلقة لا تزال تحتفظ بالكثير من الأسرار

وفق الشريعة الإسلامية يدعم هذه الفرضية، وأن وجود آثار للخشب والمسامير والجير مع العظام الموجودة في قاعة الصلاة، يفتح الأفق لعديد التأويلات والقرارات.

وتقول المتحدثة بأن علماء الآثار بالمركز الوطني للبحث في الآثار، يواصلون استقراء اكتشافات مسجد سيدي عفان، وبإمكان هذه الدلائل حياكة العلاقة الصاخبة التي جمعت قسنطينة بالحفصيين وبالحماميين، ولكنها أيضا ستضيف حتما فصولا جد هامة تبرز لأول مرة تاريخ حضارات قسنطينة.

كما مكنت ورشات الترميم المنجزة بالجامع الكبير الذي شيد في 1756 من قبل أحمد باي القلي، من إعادة تاريخ مكان رفيع للعبادة إلى الذاكرة، فاشغال صقل جدار قاعة الإمام كشفت عن بقايا جدار الفناء والمئذنة الأصلية.

وحسب المختصين في الآثار فإن المئذنة هدمت بين سنتي (1867 و 1869) من قبل الإدارة الاستعمارية من أجل التمكن من تهئية الشارع الوطني سابقا (شارع العربي بن مهيدي حاليا).

وتؤكد التحاليل التي قام بها المختصون من تحديد هذا الاكتشاف، فعاولة على أنها تؤرخ للمخطط المسحي الذي أعدته الإدارة الفرنسية في بداية سنة 1867 لمدينة قسنطينة، فإن الاكتشاف موجود تحديدا بنفس المكان الذي تم فيه تحديد موقع فناء ومئذنة المسجد في مخطط 1867.

وسط زحمة الورشات العديدة المفتوحة بمدينة قسنطينة (450 كلم شرقي العاصمة الجزائ)، استعدادا لاحتضان تظاهرة «قسنطينة عاصمة للثقافة العربية لعام 2015» تكشف سيرتنا العتيقة عن أجزاء من تاريخها لم يسبق التطرق إليها من قبل، ولا تزال إلى حد الساعة مخبأة تحت الأرض أو خلف الأسوار، لتؤكد أن المدينة القابعة على صخرها منذ 2500 سنة، ما زالت تحفل بأسرار الإنسان والحضارات إلى ما لا نهاية.

منها «دعامتا بابين بأقصى الشمال والجنوب وأثار دعامتين أخريين في الوسط»، وحسب مصدر محلي فإنه بعد القيام بعملية التوثيق، تم العثور على ما يدل على أحد الأبواب في قصة رحلة يعود تاريخها إلى سنة 1743، كتبها توماس شاو وهو رجل دين ورحالة بريطاني، ولقد كان الباب مرسوما وموصوفا بشكل جيد في كتاب شاو.

كما مكنت أشغال الترميم التي جرت في قاعة للصلاة بمسجد سيدي عفان، بحي السوقية السفلى (العهد الزيري في القرن 12) من العثور على اكتشاف غير مسبوق هو عظام بشرية. الأمر الذي كسر الاعتقاد السائد بأن المقابر توجد دوما خارج أسوار المدينة، وأول البعض المسألة بوجود مقبرة جماعية تعود إلى الحضارة البيزنطية، وقادت تحريات الأثريين بالمركز الوطني للبحث في الآثار إلى وجود رفات 30 شخصا آخر من بينهم رضع. واستنادا لمختصة في علم الآثار، فإن القبور التي تم العثور عليها هي «لمسلمين ولعثمانيين ومبينة بالآجر وذات بلاط، وأن وضع الأشخاص المتوفين على الجانب الأيمن

الجزائر - من البوابة المفترضة لسيرتنا العتيقة إلى المقبرة التي يقال أنها ذات أصول بيزنطية، وبين الخيال الذي تغذيه الأساطير القديمة والدراسات المدعومة بالنظريات والأدلة العلمية، يبدو أن قسنطينة الجزائرية مازالت تحتفظ بالكثير من الأسرار.

وعقب الشروع مباشرة في أشغال الحفر لإنجاز المكتبة الحضرية بباب القنطرة بالقرب من وادي الرمال بين معبر ملاح سليمان وجسر سيدي راشد، تم العثور على أحجار ضخمة مصقولة، تشير بالنظر لحجمها وطريقة إعدادها، إلى فرضية وجود مبنى ضخم في حقبة من الحقب، حسب استنتاج وافية عادل من المركز الوطني للبحث في الآثار.

وشغل الاكتشاف اهتمام القسنطينيين بين قائل ببوابة سيرتنا النوميديّة وبين من غاص في أعماق الأساطير الشعبية وأعاد استنكار قصر الغولة، وبين من تحدث عن أحجار تم نقلها من المنصورة بامر من صالح باي لأجل إعادة بناء جسر باب القنطرة.

وقادت الاكتشافات الأخيرة إلى العثور على دعامات أبواب من الأحجار المصقولة

عشرة عروض عربية في مهرجان الكويت للمونودراما

والإخراج وتمثيل الفنان عبدالحق الزروالي، ومسرحية «الفرافة» العمانية لفرقة تواصل في جامعة السلطان قابوس، تأليف وإخراج خليل البلوشي، وتمثيل الفنان عبدالحكيم الصالح.

ومن العراق تشارك مسرحية «غربة» للمسرح الفني الحديث، تأليف جمال الشاطي وإخراج كريم خنجر وتمثيل سامي عبد الحميد، ومن السعودية تشارك مسرحية «بارانويا» لجمعية الثقافة والفنون بالدمام، تأليف عباس الحايك، وإخراج ياسر الحسن وتمثيل حسن العلي.

وعرض «بارانويا»، الذي سيقدم الأحد 12 أبريل، على مسرح الدسمه، تتناول فكرته التراتبية في الوظيفة أو المجتمع، التراتبية التي تشكل هاجسا كبيرا لدى البعض لدرجة تحولها إلى قلق يومي، حيث العلاقة الملتبسة بين الموظف ورئيسه أو بين أي طرفين ضمن هذه التراتبية أو الطبقة، فالشخصية تعاني من علاقة مرتبكة مع رئيسها في العمل، فتدخل المشاهد في عوالمها ليكتشف كل مشكلاته النفسية التي تراكمت بفعل علاقتها برئيسها.

ويؤكد جمال اللهو أن المونودراما عامل جذب للكثير من الفنانين وخاصة الشباب منهم، الراغبين في تقديم قدراتهم الفنية كما يجب، قبل الانطلاق إلى فضاءات أرحب في المجال الفني على اتساعه، والمونودراما رافدا حقيقيا لبقية الفنون. «الفن يواصل استقطابه للكثير من المهتمين والمتابعين على السواء، وحقيقة أن المونودراما أظهرت الكثير من الطاقات الفنية التي يمتلكها الممثلون الشباب في وطننا العربي، من ملكة الحضور والقدرة على الحركة بتوافق مع النص والإلقاء المؤثر على الجمهور، وهي صفات لا غنى عنها لأي فنان في المونودراما»، حسب تعبير اللهو.

ويستضيف المهرجان نخبة من الفنانين على مستوى الوطن العربي أبرزهم سميحة أيوب وهاني رمزي وأحمد نبيل وعبدالحق الزلوالى والفنانة اللواتية الحائزة على جائزة كزنوفا العالمية لفن المونودراما 2014 بيروتي مار وغيرهم من الأسماء الفاعلة في المجال المسرحي العربي والعالمي.

هذا ويقدم المهرجان بالإضافة إلى الندوات التطبيقية التي تقام بعد العروض المسرحية مباشرة، جائزة للتصوير الفوتوغرافي باسم «المونودراما الإنسانية»، انطلاقا من تسمية الكويت مركزا إنسانيا عالميا.

الكويت - تنطلق غدا السبت 11 أبريل الجاري الدورة الثانية لمهرجان الكويت للمونودراما، التي تتواصل إلى غاية 17 من نفس الشهر على مسرح الدسمه بالكويت.

أكد رئيس ومؤسس مهرجان الكويت للمونودراما، جمال اللهو، أن دورة هذا العام تقدم 10 مسرحيات، منها خمس كويتية، وهي: مسرحية «وبقي هو» للمسرح الشعبي، تأليف دلال البطي وإخراج أنعام سعود، وتمثيل الفنان علي ششتري، و«أحلام» لمسرح الشباب، تأليف وإخراج أحمد العوضي وتمثيل الفنانة أحلام حسن.

وكذلك مسرحية «الموسيقار شبيثي» للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، تأليف عبدالله الفريح وإخراج عبدالله الرويشد وتمثيل الفنان جاسم النبهان، و«الجزار» لبك ستيق قروب، تأليف وإخراج محمد الحملي وتمثيل الفنان عبدالله الخضّر، وأخيرا «ريتشارد الثالث» لفرقة بيشيليا، تأليف وليم شكسبير وإخراج عبدالعزيز الحداد، تمثيل الفنانة الإيطالية أنجيلا.

أما العروض الزائرة فهي: «روبرطاش» لسيتي للمسرح الفردي المغربية، تأليف



السعودية تشارك بعرض «بارانويا»



«السبق الإعلامي غير المدروس الذي تسعى بعض وسائل الإعلام إلى تحقيقه، يمكن أن يقوّي الظاهرة الإرهابية، إذا لم توضع جملة من الضوابط والمعايير المهنية».

علية العلاني
باحث في الجماعات الإسلامية

«الثورة التكنولوجية لازالت تحدث تغييرات متلاحقة على وسائل الإعلام مما يجعل التهديدات بالتغيير أو الاندثار، تطال حتى الوسائل الحديثة وخاصة المواقع الإلكترونية الإخبارية».

أمجد معلا
رئيس تحرير وكالة الشمس الأردنية

«لدينا مشاكل كثيرة في المنظومة الإعلامية، ظهرت بشكل لافت منذ 25 يناير 2011، والإعلام المصري عموما يعاني من فوضى وتشوهات إعلامية، ويفتقر إلى التنظيم».

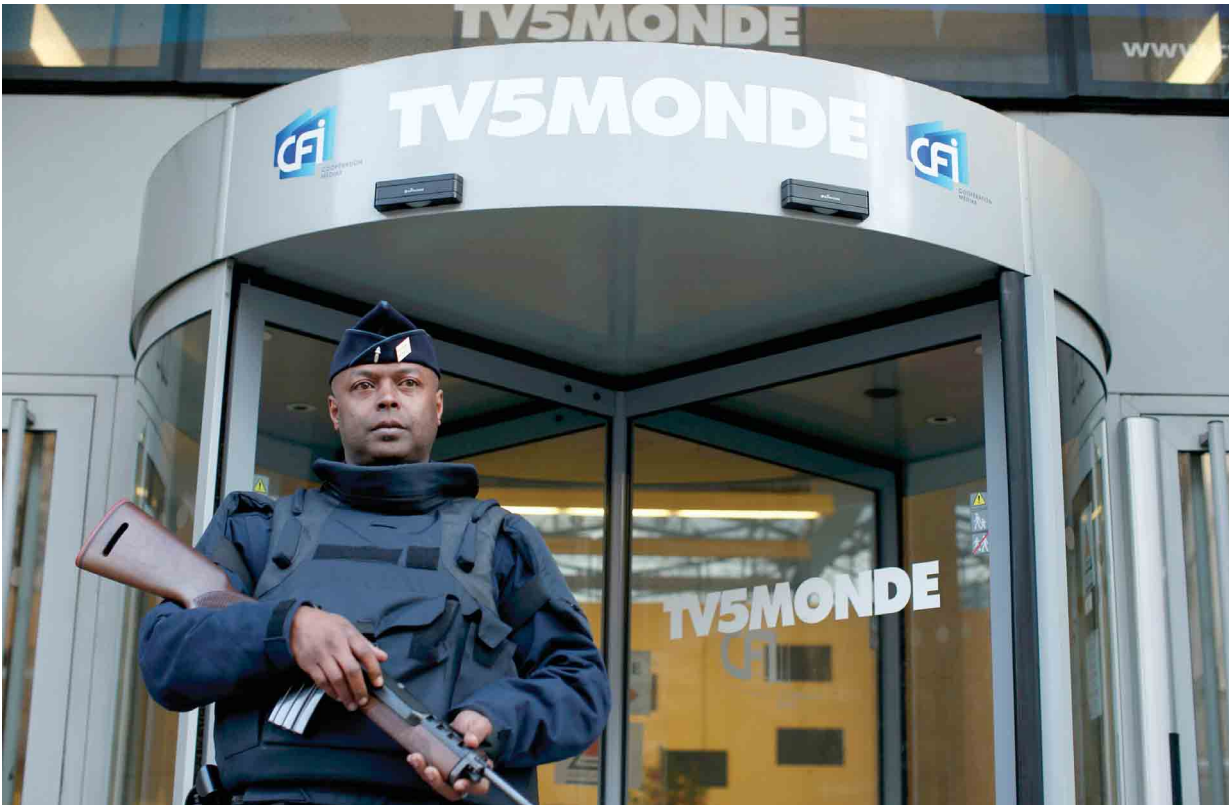
يحيى قلاش
نقيب الصحفيين المصريين



ميديا

الشبكات الإخبارية في حاجة إلى حصانة مهنية تفوق التقنية

● هجوم معلوماتي يوقف جميع قنوات «تي في 5 موند» الفرنسية ● القراصنة نشروا رسائل تهديد للفرنسيين



الهجوم الإلكتروني على شبكة تي في 5 موند تطلب أسابيع من الإعداد

من الإعداد. وتلقت الشبكة الدولية الناطقة بالفرنسية والمتمركزة في باريس في أكثر من مئتي بلد ومنطقة في العالم.

وكان بيغو قد صرح منتصف ليل الأربعاء الخميس «لم نعد قادرين على البث في أي من قنواتنا ومواقعنا الإلكترونية وشبكاتنا للتواصل الاجتماعي لم تعد تحت سيطرتنا وهم (القراصنة) ينشرون رسائل تبث لتنظيم الدولة الإسلامية».

وقال بيغو الخميس «عندما نعمل في شبكة تلفزيونية ونعلم بأن 11 قناة أصبحت شاشات سوداء فهذا واحد من أسوأ الأمور التي قد تواجهنا».

وأضاف «بالتأكيد عندما اكتشفنا مضمون الرسائل التي تظهر على كل شبكاتنا الاجتماعية ومواقعنا الإلكترونية، سمح لنا ذلك بفهم ما يحدث وأثار قلقنا بالتأكيد».

ايف بيغو:
عندما نعلم بأن 11 قناة أصبحت شاشات سوداء فهذا واحد من أسوأ الأمور



قناة «تي في 5 موند ستايل» المخصصة «لفن العيش على الطريقة الفرنسية». وهذه الشبكة التي ولدت بدفع من وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس وبشنت بحضوره، بدأت تبث الأرياء بالفرنسية في مناطق آسيا المحيط الهادئ ودول المغرب العربي والشرق الأوسط.

وقال بيغو إن عملية الاختراق التي حدثت «لا علاقة لها» بإطلاق الشبكة الجديدة لأن أي هجوم إلكتروني بهذه القوة يتطلب أسابيع

الرحمن الرحيم، ساير خلافة تواصل جهادها السايبري ضد أعداء الدولة الإسلامية».

واتهمت الرسالة الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند بارتكاب «خطأ لا يغتفر» وبشنه «حربا لا طائل منها». وتابعته أنه «لهذا السبب تلقى الفرنسيون هدايا يناير»، في إشارة إلى الهجومين على الصحيفة الأسبوعية الفرنسية الساخرة ومحل لبيع الأطعمة اليهودية في باريس، وأسفرا عن سقوط 17 قتيلًا بين السابع والتاسع من يناير.

وتشارك فرنسا في التحالف الدولي الذي يشن غارات جوية بقيادة الولايات المتحدة ضد تنظيم الدولة الإسلامية.

وأكدت مجموعة «ساير خلافة» على موقع فيسبوك أنها تقوم «بالبحث عن عائلات العسكريين الذين باعوا أنفسهم للأميركيين». ووقعت عملية القرصنة هذه يوم إطلاق

الاستنكار والتنديد الواسع، نقاشا وتساؤلات حول مدى حصانة الشبكات الإخبارية ووكالات الأنباء الدولية، وهل يكمن في خطابها وموضوعيتها في تناول الأنباء، أم في التقنية المتقدمة الضامنة لعدم اختراقها من قبل الهاكرز.

ويقول المتابعون إن كلا السببين يتداخلان لأن الجمهور ينتظر من الشبكات الإخبارية طبقا إخباريا ومعلوماتيا غير منحاز ويستجيب لتطاعته وبحس مهني وموضوعي.

كما أن وسائل الإعلام باتت تدرك أن «الإرهابيين» قد طورا أدواتهم للحد الذي يهدد أكبر وسائل الإعلام، وبالتالي أصبحت الحصانة الحقيقية هي مدى ولاء جمهورها لها وثقته بالمحتوى والمضمون الذي تقدمه. من جهتها عبرت وزيرة الثقافة والاتصالات فلير بيلرين عن دعمها للشبكة ونددت بالهجوم واصفة إياه بأنه «فعل إرهابي محض».

وصرح وزير الداخلية الفرنسي برنار كازنوف صباح الخميس بأن السلطات الفرنسية فتحت تحقيقا في القرصنة التي تعرضت لها شبكة تي في 5 موند من قبل أفراد قالوا إنهم ينتمون إلى تنظيم الدولة الإسلامية، مؤكدا أن الحكومة «مصممة» على مكافحة «الإرهابيين».

بدوره دان رئيس الوزراء الفرنسي مانويل فالس في تغريدة على موقع تويتر قرصنة الشبكة معتبرا أنها «مساس غير مقبول بحرية الإعلام والتعبير».

ونكرت وكالة الأنباء الفرنسية أن المتسللين نشروا وثائق على صفحة تي في 5 موند بموقع فيسبوك تزعم أنها بطاقات هوية وسير ذاتية لأقرباء جنود فرنسيين منخرطين في عمليات ضد تنظيم الدولة الإسلامية وتهديدات ضد القوات.

ورود في إحدى الرسائل التي نشرها القراصنة على صفحة الشبكة على فيسبوك «جنود فرنسا، أثقوا أنفسكم بعيدين عن الدولة الإسلامية؛ لديهم فرصة لإنقاذ أسركم فاعتموها». وأضافت الرسالة «بسم الله

قطع بث قناة ليبية لاتهامها بدعم الإرهاب

سياسة التحرير الأخيرة
لقناة النبا تمثلت في الانحياز
التام للعمليات الانتحارية لما
تسميهم بـ«الثوار»

مؤخرا بالانحياز التام للعمليات الإرهابية والانتحارية لما تسميهم هي بـ«الثوار»، فضلا عن وقوفها الواضح والدعم الكامل للمليشيات والعصابات الإرهابية التي تنتشر في ليبيا وتقاتل ضد الدولة.

قضية قطع البث عنها بمهنية، مشيرا إلى أن شركة «غولف سات»، وهي شركة وسيطة مع القمر الصناعي نايل سات، قد أوقفت البث دون علم مسبق للقناة.

وقال اللافي إن إدارة القناة ستعمل على تجاوز المشكلة قريبا ومعاودة البث على تردد آخر أو قمر آخر، مشيرا إلى أن البث الداخلي للقناة ما زال مستمرا.

ينسار إلى أن قناة النبا انطلق بثها من العاصمة طرابلس في 20 أغسطس 2013، وهي مملوكة لعبد الحكيم بلحاج أحد قيادات الميليشيات المسلحة المتشددة في ليبيا. وتمثلت سياسة تحرير القناة

أكثر من مناسبة ببث خطابات تنظيم أنصار الشريعة المحظور وذلك بحسب تسلسل زمني للوقائع التي تشهدها البلاد، وبناء على قرار مجلس الأمن الذي بموجبه تم إدراج أنصار الشريعة منظمة إرهابية على قاعدة العقوبات الخاصة بالقاعدة والبيانات والأشخاص المرتبطين بها.

من جهتها نوهت القناة عبر صفحتها الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك إلى أن انقطاع بثها على الهواء جاء لأسباب من القمر الاصطناعي. وقال المدير العام للقناة وليد اللافي، في فيديو مصور بثته صفحة القناة، إن القناة ستتعامل مع

طرابلس - أعلنت إدارة قناة النبا ومقرها العاصمة الليبية طرابلس، أنه «تم قطع بث القناة على نايل سات لأسباب غير واضحة»، أول أمس الأربعاء.

وكشف المكتب الإعلامي بوزارة الداخلية في الحكومة الليبية المؤقتة، عن سبب غلق القناة الفضائية، موضحا أنه كان بناء على مراسلة من وزير الداخلية عمر السنكي لشركة غولف سات في الكويت بشأن غلق القناة لكونها تعرض على الإرهاب.

وأوضحت المراسلة التي وجهها السنكي إلى وزارة الخارجية، أن القناة تعرض على الإرهاب وتدعمه ماديا ومعنويا، إذ قامت في

باختصار

ذكرت وسائل الإعلام التركية أن مدعيا في إسطنبول طلب السجن أربع سنوات ونصف السنة لصحفيين تركيين نشرا في افتتاحية صحيفة رسما كاريكاتيريا للنبى محمد نقل عن الصحيفة الأسبوعية الفرنسية الساخرة شارلي إيبدو.

أعلنت المحكمة الخاصة بلبنان عن «اعتماد ممثلي وسائل الإعلام لتغطية بدء المحاكمة في القضية ضد قناة «الجديد» ونائب رئيس إدارتها كرمي الخطاط»، يوم الخميس 16 أبريل.

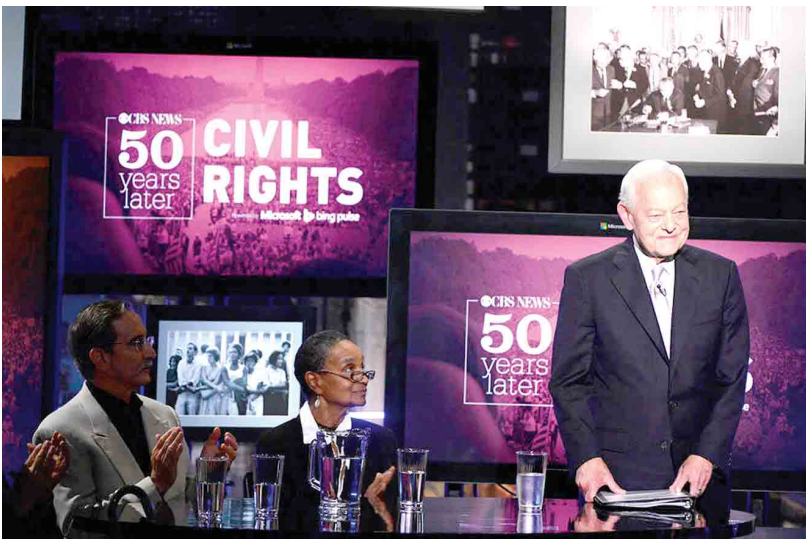
تطلق شركة «ياه سات» بالتعاون مع «إس إي إس» قمرا صناعيا مشتركا باسم «ياه لايف»، قبل نهاية العام المقبل 2016، يوفر ساعات إضافية لاستيعاب الطلب المتزايد على خدمات البث التلفزيوني الرقمي للشركة.

اختار المركز العربي الأوروبي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الصحفي الكويتي سعد المعطش العنزي سفيرا للصحافة العربية لدى المركز لعام 2015.

نظم مركز حماية وحرية الصحفيين في الأردن، وعلى مدار ثلاثة أيام، ورشة عمل بعنوان «تطوير المعارف الحقوقية للشباب المؤهلين»، ضمن برنامج رسل الحرية الذي يستهدف الشباب المبدعين المؤمنين بقيم العدالة والحرية والديمقراطية.

ناقشت لجنة شؤون التعليم والثقافة والإرشاد البرلمانية في الكويت ترتيب ما يتعلق بعقد حلقات نقاشية حول قوانين الإعلام الإلكتروني والنشر والمطبوعات والمرئي والمسموع.

بوب شيفر ينهي نصف قرن مع الإعلام



شيفر أجرى مقابلات مع كل الرؤساء الأميركيين منذ 1969 بدءا من ريتشارد نيكسون

يفكرون في الذهاب إلى مهنة الصحافة أو أي مجال من مجالات الاتصالات والإعلام، عليهم أن يتخاروا ما تريدون القيام به في حياتكم، لا تقلقوا بشأن النجاح، ولا تتوقفوا عن المحاولة».

الأميركية السائدة، أن يطرح أسئلة حساسة حول حربنا الأبدية الجديدة حتى عندما تكون أهم الأسئلة ماثلة تحق في وجوه الجميع». وأنهى شيفر خطابه في المكان الذي انطلق منه موجها نصيحة، «إلى أولئك الطلاب الذين

رائعة. كما تعلمون، أنا واحد من الناس المحظوظين في العالم. كنت دائما أرغب بأن أكون صحفيا. وحصلت على ما أريد، في مقابل الكثير من الناس الذين لم يستطيعوا الحصول على فرصتهم. لم أطلب من الحياة شيئا أفضل أو أكثر متعة وإثارة مما حصلت عليه.

وأضاف لا اعتقد كثيرا بنظرية الرجل العصامي. اعتقد أننا جميعا بحاجة إلى القليل من المساعدة. وحصلت على الكثير من المساعدة على طول الطريق.

لكن الأسلوب الذي يدير به شيفر مناظراته التلفزيونية وحواراته مع الرؤساء، لم يكن موفقا دائما بحسب النقد والمراقبين، ففي مقال لـ«تريغور تيم» في صحيفة الغارديان البريطانية، وجه نقدا لاذعا لشيفر عبر وصفه لسوار أداره مع الرئيس الأميركي باراك أوباما، خارجا لتوه من هزيمة حزبه في الانتخابات الأميركية نصف الفصيلة، ظهر

الرئيس أوباما مؤخرا في برنامج «واجه الأمة»، حيث ألقى عليه بوب شيفر، الوديع من شبكة «سي بي إس نيوز» أسئلة ضعيفة تتعلق بسياساته الحربية ضد داعش.

وقد عرضت المقابلة مثالا جوهريا للكيفية التي يرفض بها البعض في الصحافة



يواجه فيسبوك حاليا دعوى قضائية جماعية أمام محكمة مقاطعة «كوك» في ولاية إلينوي الأميركية، تتهمه بـ«انتهاك خصوصية مستخدميه من خلال تقنية التعرف إلى الوجوه. وذكر موقع بيزنس أنسايدر أن القانون، يفرض أخذ موافقة المستخدم خطيا قبل تفعيل هذه التقنية، إضافة إلى تحديد الشركة مدة استخدامهما والفرض من ذلك.

الفتاوى المفبركة حرب نفسية على تويتر

□ الرياض - شغل المغردون على موقع تويتر بـ«فتوى غريبة» لرجل الدين السوري المقيم في السعودية محمد صالح المنجد حرم فيها الزواج من «المرأة التونسية». لأنها «كثيرة الكلام وشروطها مجحفة، ولأنها تعتمد على مجلة الأحوال الشخصية التي تضم قوانين تصل إلى حد الكفر والشرك بالله من خلال تحليل الإجهاض والتبني ومنع تعدد الزوجات».

وسرعان ما أطلق مغردون على الشبكات الاجتماعية هاشتاغا على تويتر بعنوان «المنجد يحرم الزواج بالتونسية انتقدوا فيه الفتوى الجديدة خاصة أن للشيخ «سوابق مضحكة في الإفتاء» فقد سبق أن أطلق فتوى في يناير الماضي يحرم فيها «تماثيل الثلج» ليعود ليؤكد على حسابه على تويتر «أنه لا حرج في ما يصنعه الأطفال للعب به».

ونفى الشيخ في تغريدة له على تويتر بشكل غير مباشر ما نسب إليه. وكتب على حسابه. أمس «يجوز للمسلم الزواج من أي امرأة مسلمة في أي بلد في العالم سواء كانت عربية أو أعجمية وكذلك المحصنة الكتابية العفيفة، ويحرم الزواج ببقية المشركات».

وقال مغردون إن نسب هذه الفتوى للشيخ ليس مستغربا، حتى أن بعضهم لا يستغرب إن كان أطلقها لأن «سوابقه الإفتائية تشبهها». من جانب آخر، نسبت فتوى لمفتي السعودية عبدالعزيز آل الشيخ أباح فيها للرجل أكل زوجته في حال الجوع الشديد. وأثارت هذه الفتوى جدلا واسعا على تويتر. وجبر السعوديون خاصة عن صدمتهم من هذه الفتوى الغربية الججيبة.

غير أن مقربين من مفتي السعودية، نفوا ما يتردد عبر بعض التقارير الإعلامية ووسائل التواصل الاجتماعي عن الفتوى المزعومة، مؤكدين أنها ليست المرة الأولى التي يروج فيها البعض شائعات كاذبة.

يذكر أن الفتوى المزعومة كانت قد ظهرت في مواقع ساخرة بإحدى الدول العربية في شمال أفريقيا، ولكنها سرعان ما انتشرت بعدما جرى تحويلها لتبدو وكأنها خبر جدي، ونشرتها مواقع إلكترونية ووسائل إعلام بعضها مقرب من جهات إيرانية، مما أثار حملة بين الناشطين عبر وسائل التواصل الاجتماعي الذين وضعوا الخبر المزعوم في إطار النزاع الدائر في المنطقة بسبب عملية «عاصفة الحزم» التي تقودها السعودية ضد الحوثيين في اليمن.

وقال مغرد «من الغباء أن نصدق كل ما يقال. هل هناك رابط للفتوى؟ أبحث عنه منذ زمن ولم أجده». واعتبر بعضهم الأمر «تشويها للدين الإسلامي». وكتب مغرد «تتعرف على مستوى ثقافة شعب ما، من خلال أهمية القضايا التي تشغل الرأي العام».

ميليشيات الحشد الشعبي تصنع أيقونتها على فيسبوك

● أبو عزرائيل على خطى مقاتلي داعش في استدراج الفتيات الغربيات



مغرد: «من أبي بكر البغدادي إلى أبي عزرائيل، الصورة النمطية لأدوات القتل الدينية!»

في إجابة عن سؤال أموال من التي تهدر على هذه المعركة؟ فالإجابة واضحة أيضا فهي أموال العراق. وكإجابة عن سؤال من الذي سكن الخيام وعاش حياة المذلة؟ فهو العراقي. والعراقي أيضا هو من ذهب مستقبل أولاده أدرج الرياح.

لتكون الخلاصة «الحرب تدور رحاها وتاكل شبابا في عمر الورود تحت رايات ومسميات واهية وتطبق أجندات خارجية»، فـ«يأتي داعش ويسيطر على المدينة أو القرية بقتل من كانوا فيها راضين بحكم الحكومة ثم يستبيح أموالهم ويهرب داعش، إثر ذلك يدخل الحشد الشعبي ويقتل من كان راضيا بحكم داعش ويخرج فيعود داعش ليجهز على البقية».

ومؤخرا ظهر أبو عزرائيل في لعبة فيديو تحمل اسم «إلا طحين». ويعرفها أصحابها بأنها «لعبة يظهر فيها جندي (أبو عزرائيل) يركض ويأكل الطحين»، ويصفونها بأنها «مسلية جدا وهي من ألعاب الأكشن والمغامرات».

الجملة القصيرة أنه سوف يحيل الدواعش إلى دقيق وهي كناية عن سحقهم بقوة. وتحولت عبارته الشهيرة «إلا طحين»، إلى هاشتاغ على موقع تويتر تكثرن به معظم التغريدات المواكبة لمعارك العراق، قبل أن تصبح أغنية حماسية أطلقها أحد المغنّين. لكن مخاوف من ممارسات رجال أبي عزرائيل ضد المدنيين لا تبدو واضحة في الغناء عليه والإعجاب بقدراته في قتال تنظيم داعش. وبنبرة اليائس يتساءل العراقيون على الشبكات الاجتماعية لعرف من هو «الطحين» في هذه المعركة الخاسرة؟ ويقول مغردون «المدنيون ضحية يتم التناوب عليها من قبل وحشيين كلاهما لا يؤمن بمقدراتها».

يقول ناشط على فيسبوك «لنبدا من الأرض أولا أين تجري هذه المعركة: الإجابة على أرض العراق. وفي سؤال آخر يسال الناشط «بيت من الذي تهدم أو حرق؟ الإجابة أيضا «إنه بيت العراقي». ويسال الناشط «من الذي يقتل في هذه المعركة؟ والإجابة إنه المواطن العراقي أما

مرعبة، واسم مرعب، فعزرائيل كما هو شائع عند العرب، الملك المسؤول عن قبض أرواح البشر. ويعلق مغرد عن ذلك «من أبي بكر البغدادي إلى أبي عزرائيل، الصورة النمطية لأدوات القتل الدينية».

ويطّل أبو عزرائيل، المغرم بصور السيلفي وبالمواقع الاجتماعية بشكل شبه يومي، عبر تسجيلات مصورة يقوم بنشرها على يوتيوب، وتتناقلها صفحات مواقع التواصل الاجتماعي. وعبر فيسبوك تستقطب صفحة مخصصة له أكثر من 300 ألف معجب.

ويظهر أحيانا على دراجة هوائية، ومرات أخرى داخل سيارته، مطلقا النكات، متّوعدا التنظيم بالفناء على أرض العراق.

وساهمت «الأدوات» التي يحملها في تحقيق شهرته الواسعة، إذ تنتشر له صور وهو يحمل فأسا كبيرة، أو سيفا حادا، وهي أدوات غالبا ما استخدم التنظيم مثلها في عمليات إعدام أسرى لديه في سوريا والعراق. وبفضل أبي عزرائيل تحولت جملة «إلا طحين» إلى علامة بارزة، والمقصود بهذه

تساوى الاستعراض الدموي لدى الميليشيات في العراق، ففي مقابل مقاتلي تنظيم داعش «المربعين» لجأت قوات الحشد الشعبي (ميليشيات شيعية) في العراق إلى تقليد التنظيم في حربه الإعلامية، بإظهار صورة للمقاتل المثالي لبث الرعب في صفوف تنظيم داعش لتجد ضالتها في أبي عزرائيل.

□ بغداد - «حبيبي أبو عزرائيل، أنا أحبك». فيديو لفاتة تابوانية انتشر على يوتيوب ولاقى شهرة واسعة في العراق.

وفي فيديو آخر أرسلت فتاة شقراء بريطانية قبالتها لأبي عزرائيل. وكما عبرت فتاة أسترالية وأخرى ألمانية عن إعجابهما بالمقاتل، وغيرهن من الفتيات الغربيات اللاتي «وقعن في غرام أبي عزرائيل أيقونة الحشد الشعبي».

ويسخر مغردون «لقد أصبحت الفتيات الغربيات مأخوذات بجمال وشجاعة مقاتل الحشد الشعبي في ما يبدو أنهن تخلصن عن مقاتلي تنظيم داعش».

ويتابع العراقيون والعالم أوبوب حسن آل ربيع المعروف بأبي عزرائيل الشخصية الفريدة من نوعها صاحب «الهبة» الهوليوودية والشكل الغريب والملفت.

وفي زمن الاستعراض الدموي الإرهابي، لجأت قوات الحشد الشعبي (ميليشيات شيعية) في العراق إلى تقليد تنظيم داعش في حربه الإعلامية، بإظهار أيقونة جديدة للمقاتل المثالي لا تختلف في المظهر (حليق الرأس وبلحية كثيفة ومفتول العضلات وضخم الجثة) ولهجة الحديث كثيرا عن خصومه في داعش.

ويرسم في ذهن العراقيين صورة مشابهة لأبي درج، الشخصية الشيعية الطائفية الشهيرة التي ارتكبت في 2006 جرائم عدة ضد المدنيين في المناطق السنية انتقاما من الزرقاوي.

ولم تعتمد قوات الحشد على الاسم فقط في بث الرعب، فمقاتلها الذي دشنت له حملة دعائية اجتاحت مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام المحلية.

ويمثل أبو عزرائيل، الصورة المثالية للمقاتل الشيعي في العراق، بمواصفات

◀ قوات الحشد الشعبي قلدت

تنظيم داعش في حربه

الإعلامية بإظهار مقاتل

مثالي لا يختلف عن خصومه



أبرز تغريدات العرب

**تونس**

@17nalf

تحبة من القلب الى بنات تونس ونساء تونس وخاصة في العاصمة الذين وقفوا في وجه المشروع الظلامي الاخواني يوم 9 ابريل 2012. تونس تفتخر بكم! *****

@hakimized

في مثل هذا اليوم وقف السلفيون التكفيريون اصحاب اللحي الى جنب قوات الامن الجمهوري لقمع الاحرار والحرائر في شارع بورقيبة التاريخ لا يرحم. *****

@egrabi_fr

الجيش لا يعرف الاضرابات او المطالبة بالزيادة ومنحة الخطر والساعات الإضافية. الجيش يموت في صمت ولا مبالاة. *****

@tunisien

صندوق وطني لمحاربة الإرهاب. في بالي الحكومة عندما قالت سيدفعون الثمن غاليا، كانوا يقصدون الإرهابيين. *****

@bylasko

عندما لا تلقى دعوات من منظمات دولية ووسائل إعلام أجنبية، وتأتيك دعوات من جامعات ومعاهد ثانوية تونسية، فاعلم أنك في الطريق الصحيح.

**السعودية**

@Gihan32

كان كفار مكة يعبدون أصناما من حجر. وبعد 15 قرنا لازال الكثيرون يعبدون أصناما من بشر، وعندما تسألهم يجيبون "هذا ما وجدنا عليه أبائنا!" *****

@KSA

«هيفاء الزهراني ثاني صحفية سعودية مهتمة بالأمن ومكافحة الإرهاب تغطي «عاصفة الحزم من أرض الحدث». *****

@alkhudairi_ali

قاتل الله العنصرية والحزبية والطائفية والمناطقية في كل أشكالها القبيحة على كل محب لدينه ووطنه وأهله أن يحاربها في كل المجالس ووسائل الإعلام. *****

@Mr_KTMH

قولوا لي كيف يشتهر أحدهم في بلاد ما، وسأقول لكم ماهية ثقافة أهل البلاد نفسها، فلا يشتهر الساذج إلا في بلد أهله سذج. *****

@alfaisalrgad

طهّروا المناهج التعليمية من التطرف! انقذوا المؤسسات التعليمية من المتطرفين! أحيوا حبّ الجمال في النفوس.. لعل الأجيال القادمة تحيا بسلام. *****

@selim_marwa

لماذا يهتم من يسمون أنفسهم "المسلمين المعتدلين" بمناقشة الملحدين ولا يهتمون بمناقشة المسلمين المتطرفين الذين شوهوا صورة الإسلام؟ *****

**اليمن**

@alasaadim

«شعورك اليوم: انتظار على أمل الوصول... إن شاء الله يكون آخر يوم نسمع فيه قصف وحرب. «اليمن يستحق ما هو أجمل. *****

@mazenalsarhan

الميادين (محور المقاومة) اليمن اليوم (المؤتمر الشعبي) المسيرة (أنصار الله) الجزيرة / العربية (عاصفة الحزم) أيهما أصدق؟ *****

@AMaaGdY14

كل وكالات الانباء تغطي أخبار «عاصفة الحزم حسب رؤية الدولة التابع لها... لن تجد وكالة محايدة!! *****

@msaran

أكثر من ينادي بالتدخل البري في اليمن هم مرتزقة الإخوان وابواقهم من المحيط إلى الخليج. *****

@mazenalsarhan

يقولون إن إيران تريد حلا سلميا في اليمن! يا سادة إيران تمنى أن تنجر أقوى الجيوش العربية إلى المستنقع اليمني لاستنزافها. *****

@MOON2o

حل مشكلة اليمن لا تكون بالقوة بل معرفة لماذا خسر الخليج حديقته الخلفية ونقاش الحلول من هذه البداية.

**لبنان**

@akobeissy

أنا ما عم جرب غير البلد... أنا عم جرب بس ما خلي هالبلد غيرني.. هيدا وجدو بس إنتصار». «زياد الرحباني. *****

@Nejer

إذا رأيت حسن نصر الله يصرخ على التلفاز بعدم الموافقة، ففك أن أحدا ما قد قام بعمل صالح. *****

@bihbih79

من يعتقد بتجريد سلاح «حزب» الله سلميا كمن يعتقد بإزاحة النظام السوري من غير سلاح. *****

@eyad1949

محور بلاد الفرس اوطاني يا أهلنا من المحيط إلى الخليج، قلناها ونكررها «لبنان بلد» محتل.. مسكين. لا ينفع اللوم. *****

@Hadialamine

ويبقى أن الظرف مناسب لتذكير نفسي وآخرين: نظام إيران ودكاكينه، تعهدا ببناء مقابر لنا، أما دول الخليج، فبذلت كل غال لأجلنا. *****

@raghebalama

دعم الجيش والوقوف الى جانب ابطاله. هذا أقل واجب ممكن ان نقدمه لهذه المؤسسة التي تضحي لكي تبقى ويبقى لبنان.

**مصر**

@Dr_amr_Koth_EGY

إذا اردت القضاء على أمة فعليك بتخريب العقول فهو أكثر فتكا من الحروب! *****

@ninasamira

«شم النسيم وهو عيد يرمز عند قدماء المصريين إلى بعث الحياة، وكانوا يعتقدون أن ذلك اليوم هو أول الزمان، أو بدأ خلق العالم كما كانوا يتصورون. *****

@hanyamikhaail

توكل كرمان تؤيد الجيش المصري في عاصفة الحزم وقريبا ستقول تحيا مصر ومشرپتش من نيلها!! *****

@ratai

مصر لديها وفرة اليد العاملة التي تعتبر ركيزة الصناعات إذا توفر المناخ الاستثماري وعُصّب الزراعة التي تمتلك مصر كل مقوماتها. *****

@Dr_Muramed

العاصمة الجديدة ستبنى لكن ليس من ميزانية الدولة من فلوس الاستثمارات «لهواق الصيد في الماء العكر. *****

@AlyaaGad

قتل فرج فودة أقصى على فكره؟ مطاردة إسلام بحيري وإبراهيم عيسى لن تقضي على الفكرة أصلحا مناهجكم «الأزهر.

**سوريا**

@bashar_asad

لمن يسخر ويقول إن بشار الأسد لم يعد يسيطر على حدود في سوريا إلا حدود غرفته أقول له إن حتى حدود الغرفة تسيطر عليها أسماء ولا علاقة لي بها. *****

@DaashNews24

كل فصيل في سوريا يمكن خوارج القاعدة من زيادة نفوذهم هو فصيل شريك في الإنم، النية الصالحة لا تصلح العمل الفاسد تمكين القاعدة عمل فاسد. *****

@Q8_NewS

52 شهيدا طفلا تحت التعذيب موثقين بالصور الأطفال الشهداء «تحت التعذيب هل يكفي هذا لصعق المجتمع الدولي؟». *****

@Shishakly

عندما سئل حافظ الأسد، إذا حصل انقلاب ضدك في سوريا فألي أي بلد ستغادر، أجاب لن يحصل لأنه لن يكون هناك سوريا من بعدي مجرائم الوحش. *****

@zanzeHWal06aret

«ذكرى دير ياسين.. ولعل ناج أخطائه ساكنين ورضاص الضحايا.. يحاصر ابنه أو حفيده في مخيم البرموك.. عسى أن ينجو من براميل الأسد وساكنين الدواعش.

**تابعوا**

@assihallani

عاصي الحلاني فنان لبناني

يسلط معرض «الموضة السريعة.. الجانب المظلم من الموضة» في متحف الفن والحرف المهنية لهامبورغ، الضوء على المعاناة والمخاطر التي يتعرض لها عمال المصانع التابعة لأكبر دور الأزياء العالمية الراقية.

بني سجن «سركاجي» بالجزائر في عهد الحكم العثماني للبلاد وكان حصنا يحرس العاصمة من تحرشات الأسيان، ثم حوله الاستعمار الفرنسي إلى سجن شهد على عمليات إعدام في حق المناضلين الجزائريين أثناء ثورة التحرير.

من بين المناضلين الجزائريين الذين حبسوا في سجن «سركاجي» المناضل والشاعر مفدي زكريا صاحب النشيد الرسمي للدولة الجزائرية، وهنري علاق، وجميلة بوحيرد، ورابع بيطاط، وزهرة ظريف.

سجن «سركاجي» الجزائري من رهبة المقصلة إلى رواية التاريخ

● قرار بغلق أكبر السجون الجزائرية لتحويله إلى متحف ● زنانات سجن تروي تضحيات مناضلي الثورة التحريرية



في ساحة السجن، التي كانت تشهد هتافات “تحيا الجزائر” المنبعثة من حناجر المناضلين من داخل الزنانات، كلما نفذ حكم الإعدام في أحد منهم. ويقول مقيم قديم في حي القصبة القريب، أن “السجن كان مكانا مروعا، وكان أحمد زبانة وعبدالقادر فراج، أول من نفذ فيهما حكم الإعدام، وكان هذا التنفيذ في غاية البشاعة حيث أعدم زبانة في ثلاث مرات، وأذكر جيدا أن هذا التنفيذ كان بشعا، حيث بقي زبانة حيا بعد محاولتين، قبل أن يستشهد في المحاولة الثالثة”.

وأكد وزير العدل طيب لوح أن هذا القرار نابع خاصة من “طلبات مخرجين سينمائيين وممنجيين وفنانين للقيام بتصوير أفلام ولقطات داخل سجن سركاجي، الذي يبقى من بين المعالم الشاهدة على فظائع جرائم الاستعمار”.

ومن بين مناضلي القضية الوطنية الذين مروا من هذا السجن، المناضل والشاعر مفدي زكريا صاحب النشيد الرسمي للدولة الجزائرية، هنري علاق، جميلة بوحيرد، رابع بيطاط، أن شتينر، زهرة ظريف، بن يوسف بن خدة وعيان رمضان.. وغيرهم. وغداة الاستقلال اقترح الرئيس الراحل أحمد بن بله تحويل السجن إلى متحف لوجود العديد من الكتابات التي تركها شهداء الثورة على الجدران، وتم بالفعل غلقه لمدة قصيرة وصنف معلما تاريخيا كشاهد على القمع الاستعماري، إلى أن أعيد فتحه سنة 1965 وتعاد تسميته بـ”سجن سركاجي”.

موزعون على 133 سجنا أغلبها من الحجم الصغير”.

ويعد سجن سركاجي من أشهر السجون في الجزائر، وقد بني في عهد الحكم العثماني للبلاد وكان حصنا يحرس العاصمة من تحرشات الأسيان، ثم حولته السلطات الفرنسية الاستعمارية إلى سجن في عام 1856، وشهد العشرات من عمليات الإعدام في حق المناضلين الجزائريين أثناء ثورة التحرير.

الجزائرية جميلة بوحيرد من بين المناضلين الذين قُبِعوا في زنانات سجن «سركاجي»

وارتبط السجن بأبشع ممارسات التعذيب وتنفيذ أحكام الإعدام اللاإنسانية ضد المناضلين بالمقصلة، حيث احتضن المئات منهم في زناناته المظلمة والباردة قبل تنفيذ أحكام الإعدام فيهم. ومن بين هؤلاء أحمد زبانة وعبدالقادر فراج، اللذان أعدموا في نفس اليوم بتاريخ 19 يونيو 1956، أو فرناند إيفتون الذي أعدم يوم 13 فبراير 1957. وتقول مصادر تاريخية أن الجيش الفرنسي الذي كان يحكم الجزائر بيد من حديد، قام بإعدام ما لا يقل عن 58 مناضلا في سبيل القضية الوطنية، من بينهم سعيد تواتي وبوعلام رحال وطالب عبد الرحمن

مطلع العام 2014، إلا أن الحالة الصحية للرئيس دفعت وزارة العدل إلى تأخير العملية إلى شهر يونيو من نفس السنة”.

وأضاف “تتواصل العملية منذ يونيو 2014 وهي عملية معقدة للغاية، تتضمن إجراءات لتقريب بعض السجناء من المدن التي كانوا يقيمون فيها بعد حبسهم، وإعادة تنظيم السجناء من أجل توزيعهم على السجون حسب درجة خطورة كل سجين”.

ويشارك في العملية جهاز الدرك والشرطة ومديرية السجن حيث تتم على مراحل، وقد شملت سجون محافظات خنشلة وباتنة (شرق) وتيارت وغليزان (غرب).

وقال المحامي لخروف مصطفىوي “يوجد في الجزائر أكثر من 50 سجنا موروثة من العهد الاستعماري، وفي عام 2001 بدأت السلطات في بناء 26 سجنا جديدا وتجديد سجون قديمة ولم تنته العملية سوى قبل أشهر قليلة ما سمح للسلطات بإطلاق عملية لنقل السجناء من السجون القديمة إلى الجديدة”. وأضاف “لا تشمل العملية السجناء المحكوم عليهم بعقوبات بسيطة وتنحصر في عدد كبير من المحكوم عليهم بأكثر من 5 سنوات، أغلب هؤلاء ينقلون إلى سجون غير بعيدة عن السجون القديمة، كما تشمل السجينات من النساء، حيث قررت وزارة العدل تحويل بعض السجون القديمة بعد تهيئتها إلى سجون نساء”، موضحا أن الجزائر يوجد بها 56 ألف سجين، ولم يتغير الرقم تقريبا إلى اليوم، حسب بيانات وزارة العدل التي نشرت مطلع العام الجاري،

ستحكي قريبا زناناته وزواياه وردهاته وأروقته، حكاياتها للزوار وتروي لهم لحظات الرهبة والمعاناة، وربما ستكشف لأول مرة عن أسرارها وخفاياها، عن تاريخ سجن ارتبط بتضحيات مناضلي الثورة التحريرية، وبإعدامات إدارة استعمارية لرجال ذنبهم أنهم أرادوا الحرية لشعبهم ووطنهم، وبدل أن تفتح أبوابه للناس ليكون دليل إدانة للمستعمر، استمرت إدارة الاستقلال في توظيفه كواحد من أكبر السجون التاريخية في البلاد، ويضم في ثناياه كبار المجرمين والمساكين السياسيين، من القاتل المفترض للرئيس محمد بوضياف، بولعرافي لمبارك، إلى قيادات جبهة الإنقاذ الإسلامية المنحلة.

صابر بليدي

□ قررت السلطات الجزائرية غلق سجن “سركاجي” (بارباروس سابقا) الواقع بأعالي العاصمة، وتحويله إلى متحف بعد إخلائه من النزلاء وإعادة تاهيله، في انتظار توسيع العملية لتشمل سجونا تاريخية معروفة كالبرواقية بمحافظة المدية، و”لامبيز بمحافظة باتنة، والحراش بالعاصمة، تماشيا مع سياسة أنسة السجون وإضفاء الطابع الحقوقي عليها.

وأكد المدير العام لإدارة السجون وإعادة الإدماج الاجتماعي بوزارة العدل مختار فليون “رغم التأخر الطفيف الذي شهدته بعض السجون الجديدة، فإن العملية شارفت على نهايتها وسيتم نقل النزلاء إليها تباعا في غضون هذه الأيام، من أجل غلق سجن سركاجي والشروع في تحويله إلى متحف”، موضحا أن سجن سركاجي سيسلم لوزارة المجاهدين (قدماء المحاربين) العازمة على تحويله إلى متحف.

معرض للصور يكشف الجانب المظلم من صناعة الموضة

من يقف خلف الملابس التي نرتديها؟ للإجابة على هذا السؤال يحاول معرض للصور في متحف الفن والحرف المهنية بألمانيا إمساك الخيط الرفيع لمنظومة صناعة الموضة لإظهار الجانب المظلم منها.

□ **هامبورغ** – تتمثل إحدى الصور الراقصة في الأذهان من كارثة مصنع “رانا بلازا” التي وقعت في بنغلاديش سنة 2013، في صورة لزوجين متعانقين وسط أنقاض المبنى المنهار. وكان أكثر من 1100 شخص قد لقوا حتفهم في ذلك الحادث.

التقطت هذه الصورة تسليمة أكثر، وهي إحدى الصور المعروضة في معرض “الموضة السريعة.. الجانب المظلم من الموضة” في متحف الفن والحرف المهنية “ام كيه جي” في هامبورغ.

ويقصد بمصطلح الموضة السريعة تلك التصميمات الحديثة التي تشق طريقها سريعا من عروض الأزياء الراقية عبر صناعة الموضة السريعة لتستقر على رفوف المحال التجارية التي تتبع الملابس لتعرض بأسعار معقولة.

وتقول كلوديا بانتنس أمينة المتحف “هناك سجل سيئ لصناعة الموضة السريعة عندما يتعلق الأمر بالبيئة وهي إحدى الصناعات ذات ظروف العمل الكارثية وكذلك

◀ هناك سجل سيئ لصناعة الموضة السريعة عندما يتعلق الأمر بالبيئة وهي إحدى الصناعات ذات ظروف العمل الكارثية



صورة تسليمة أكثر التي توجتها مجلة «تايم» من بين أفضل 10 صور لسنة 2013 عرضت في المتحف

وتركز إحدى قاعات العرض على الشكل الذي يمكن أن تبدو عليه هذه العادات التي تم تغييرها. وتشجع حركة الموضة البيئية المصنعين والمستهلكين على إبداء المزيد من المسؤولية تجاه عمال النسيج والبيئة.

ويظهر رسم بياني كيف أن عامل نسيج يكسب 30 سنتا فقط من “تي شيرت” يكلف 30 دولارا. وتقول بانتنس “هدفا هو أن نبين للزوار أنه يمكنهم تغيير هذا بتغيير عادات التسوق”.

شيرتات) مقابل دولارات قليلة لن تدوم طويلا أو شراء تي شيرت واحد مقابل 60 دولارا وأرتديه لفترة طويلة”.

ويقدم المعرض فرصة للزوار للنظر خلف كواليس صناعة الموضة.

وتحض استراتيجيات التسويق الماهرة الأشخاص على اتباع أحدث الاتجاهات، ولكن كما كان أجدادنا يعرفون جيدا أن “البضائع الرخيصة لا تدوم طويلا”. وتضيف بانتنس “إما أن أقوم بشراء عشرة قمصان (تي

أسرة



تعتبر موضة الأريكة المستديرة من أبرز الصيحات في مجال الأثاث، والذي يعتمد على خاصية ازدواجية الاستخدام، بمعنى أنه يمكن أن يستخدم كسرير وفي نفس الوقت كأريكة ومنضدة.

أكد الخبراء أن دفتر اليوميات يسهم في وقاية مرضى الاكتئاب من الانتكاسات، وأوضحوا أنه يعد وسيلة لمراقبة الذات، حيث يدون فيه المريض الأوقات والأسباب التي جعلته سعيداً أو حزينا.

على الرغم من أن الأهداب الطويلة، ذات الألوان الجذابة تجعل عيون المرأة أكثر جمالا وجاذبية، إلا أن دراسة أميركية حذرت من الإفراط في تجميل الأهداب قد تكون له آثارا سلبية.



عين الأسرة على الأبراج: الكثير من التسلية والقليل من التنبؤ

● خبراء: كل شخصية تحتاج إلى نوع مختلف من التعاطي تبعاً لبرجها ● عالم فلكي يرصد صفات الشخصية ويحلل طبائعها



علم الأبراج نتاج دراسات فلكية تتحدث عن صفات الأبراج والعلاقات بينها

وعن تجربتها مع الأبراج وعلاقتها بالأشخاص فتقول زينب أشرف، أخصائية اجتماعية بمدرسة ثانوي: إن الإنسان بطبعه إناني، لذا يجب كل شيء مُرتبط بذاته، ولهذا يشعر بان البرج الذي ينتمي إليه أمر خاص به، فيجب أن يطلع عليه ليعرف نفسه أكثر، وترى أن الأبراج تستحوذ على اهتمام كثير من الناس، فقد كانت تعمل في جهة ما، وتسمع بشكل يومي حوارات تدور حول الشخصيات عبر أبراجهم، الأمر الذي دفعها هي الأخرى إلى أن تقرأ، لتستطيع أن تجاريهم ولتعرف عن نفسها وعن الآخرين، وأصبح لديها مخزون من المعلومات، ولهذا فهي سرعيا ما تتعرف إلى برج منَّ تحدّته، وترى الإعجاب من خلال نظرات أو تعابير منَّ يجدون أنها "ذكية اجتماعيا" عندما تخمن أبراجهم.

وعلى الجانب الآخر، تجد سامية مندور موظفة، أن الحكم على الناس من خلال أبراجهم هو أمر غير واقعي، وقد توصّلت إلى هذه القناعة بعد سنوات، فقد كانت مُهتمة بشدة بالأبراج، وقرأت الكثير عن مواصفاتها، ولكنها توصّلت في النهاية إلى أن عوامل أخرى هي التي تحدّد الشخصيات، تعود للتربية بالدرجة الأولى والبيئة، والمحيط الذي ينشأ فيه الفرد، وما يتعرّض له من مُشكلات حياتية، أو ما يصادفه من مواقف إيجابية أو سلبية تسهم في إكساب شخصيته شكلها ومضمونها، وهذه النتيجة لا تطلقها سمر اعتباطا، فهي قضت ردا من الزمن لا سيما أيام المراهقة تقرأ كتب الأبراج، لكن مع الأيام وزيادة الأعباء الحياتية، والانشغال بالعمل وبامور أهم توقفت عن القراءة.

ولا تبدي هالة داوود مهندسة ديكور، اهتماما كبيرا بالأبراج، فهي تقرأ الحظ للتسلية فقط، ولا تؤمن بها إطلاقا، لكنها التقت مؤخرا (برجلين) وفي مواقف مُثابنة، ولكنها استغربت قدرتهما العجيبة على ذكر صفاتها الشخصية، فاحدهما رجل أعمال كبير ويبلغ من العمر 60 عاما، ومنذ اللقاء الأول بينهما تمكن من معرفة برجها، وذكر لها صفات شخصيتها، وماذا تكره؟ وماذا تحب؟ وكيف تتصرّف في مواقف مُعيّنة؟ وبعدها بأيام قابلت مهندسا في مُنتصف العمر سألها عن برجها، وعندما أجابته أعطاها تحليلا مُفضّلا عن شخصيتها، ولا يزال هذا الأمر يدفعها إلى كثير من التساؤل، حول مدى إمكانية هؤلاء الأشخاص وقررتهم على قراءة الشخصيات بهذه الدقة المتناهية.

كل شخص تتعرّف إليه للمرة الأولى، كمحاولة سريعة لتكوين فكرة مبدئية عن شخصيته، وبعده تبدأ في معرفة كيفية التعامل معه، لأن كل شخصية تحتاج إلى نوع مُختلف من التعاطي تبعاً لبرجها.

أما رنا سعيد موظفة فتقول: إنها مرت سابقا بتجربة زواج فاشلة انتهت بالطلاق، ولا تريد تكرار التجربة، وعندما علمت أن الخاطب من برج السرطان، قامت بشراء كتب الأبراج وقرأت الكثير عن صفاته الشخصية، وحينما وجدت أنه يتناسب مع نفسها وتفكيرها أعلنت الموافقة، وحتى الآن لا يعرف أحد حتى خطيبها نفسه أنها قامت بذلك، "لأنه لا يزال هناك الكثير من الناس لا يستوعبون معنى الأبراج، ويظنون أنها مجرد تسلية أو لمعرفة المستقبل، ويظن البعض أنه أمر مُخالف للدين قبل معرفتهم بماهيتها"، لذلك فهي لا تسال أيا كان عن برجها، إلا حينما تشعر بالارتياح عند الحديث معه، لأن الكثير من الناس يسيؤون فهم الموضوع.

أما رحاب رية منزل، ما إن تتعرف على شخص ما حتى ولو كان بشكل عابر، حتى تساله تلقائيا عن برجها، وإذا كانت اليوم توقفت عن قراءة كتب الأبراج، فقد قرأت كثيرا منها في الماضي، وأصبحت مُلمة بجميع الصفات الشخصية لكل الأبراج، وتستطيع

حاليا أن تعرف أبراج الذين تتعامل معهم. أما ابتسام أيمن موظفة بأحد البنوك، بدأت قراءة أبواب الحظ في الصحف اليومية والمجلات حينما كانت طالبة، وبسبب صغر سنّها وقلة خبرتها الحياتية، كانت تصدّق كل ما تقرأه، ولكن بعدما كبرت تركت تلك العادة اليومية، ولكنها حين قرأت ذات يوم عن مواصفات شخصيتها في أحد الأبراج، ووجدتها مُطابقة تماما، قامت بشراء عدة كتب عن الأبراج، وبدأت في قراءة كافة الصفات لجميع الأبراج، ومنذ ذلك اليوم أصبحت تمارس هواية "تحليل الشخصيات" من خلال مُراقبة تصرّفات الآخرين، وصار في إمكانها معرفة أن هذا الشخص مثلا برجها ترابي من طريقة حديثه، وأن تلك من "برج الأسد" من نظرات عينيتها.

أحمد الشاذلي

لا يزال هنالك التباس مفاهيمي في تصنيف ومعرفة الأبراج وتأثيرها النفسي على الشخص، فالبعض لا يزال يعتقد أنها تدخل في علم الغيبيات، ولذلك يرفضون التعامل معها "كذب المنجمون ولو صدقوا"، بينما يرى البعض الآخر أنها علم فلكي يرصد صفات الشخصية ويحلل طبائعها، وأصبح علما يُدرس في الجامعات وتُجرى فيه بحوث علمية.

يرى سمير كامل مهندس كمبيوتر، أنه يوجد فرق بين الأبراج والتنجيم، فالأخير يعني التنبؤ بالمستقبل المجهول، وهو خرق واضح لتعاليم الأديان السماوية، لأن مفاتيح الغيب في يد الخالق وحده -عز وجل- أما علم الأبراج فهو نتاج دراسات فلكية تتحدث عن صفات الأبراج والعلاقات بينها، فمثلا صفات برج الثور أنه عنيد وهادئ وأعصابه باردة، وهذه الصفات ليس لها علاقة بالتنبؤ بالمستقبل، بل هي صفات يحملها كل المنتميين إلى هذا البرج، وللتأكد من ذلك يمكننا بسهولة البحث في هذه الصفحات عن أصحاب هذا البرج، ومن خلال المعارف والأصدقاء.

بينما تؤكد سارة أحمد الخبيرة في علم الأبراج، أن لكل إنسان "خارطة ولادة"، وهذه الخارطة تضم عددا من الصفات الأصلية أو الثابتة والمتحرّكة، فالصفات الأصلية يحملها أصحاب البرج الواحد وهي مُشتركة بينهم، أما المتحرّكة فتلك التي يطرأ عليها تغيير مرده إلى الأسرة وطريقة التربية والبيئة والمحيط الذي يعيش فيه، لذا قد نجد اثنين من البرج نفسه من دون صفات مُشتركة بينهم، وتقول: غالبا ما تسعى لمعرفة برج

◀ **الصفات الأصلية يحملها أصحاب البرج الواحد، أما المتحرّكة فيطرأ عليها تغيير مرده إلى الأسرة والبيئة**

موضة

أحدث صيحات الإكسسوارات

لا يمثل شريط الرقبة (Choker) أحدث صيحات موضة الإكسسوارات في ربيع/صيف 2015، ليمنح المرأة إطلالة لافتة للأنظار تستلهم روح الستينات والسبعينات من القرن الماضي.

وأوضحت مجلة "إن ستايل" الألمانية أن شريط الرقبة يغازل في المقام الأول المرأة، التي تتمتع برقبة طويلة وممشوقة كالوردة، مشيرة إلى أنه يزدان ببعض الأشكال كالقلب أو رمز السلام. وأضافت المجلة المعنية بشؤون الموضة والجمال أن شريط الرقبة يتناغم مع قطعة علوية ذات فتحة صدر، مع مراعاة تنسيقه مع خاتم كوكتل أو سوار معصم، على أن يتم الاستغناء عن الأقراط، كي لا تسرق الأنواء من شريط الرقبة. كما تشهد موضة الحلي والإكسسوارات عودة قوية للقلادة الجنزير في ربيع/صيف 2015، لتمنح المرأة إطلالة شرسة تخطف الأنظار.



تأخر الإنجاب مرض عضوي يتحول إلى مشكلة بين الأزواج

لا برلين - يعد تأخر الإنجاب مشكلة تؤرق الكثير من الأزواج وتضعهم تحت ضغط عصبي كبير.

وقال المعهد الألماني للجودة والاقتصادية في القطاع الصحي إن مشاكل تأخر الإنجاب المؤرقة قد ترجع إلى الزوج أو الزوجة أو كلاهما، وهو ما يستدعي الخضوع لفحوصات طبية.

وعن أسباب تأخر الإنجاب لدى المرأة، أوضح المركز الألماني أنها تتمثل في الخلل الهرموني أو مشاكل بقناة فالوب أو المبيضين أو الأورام الليفية الرحمية أو بطانة الرحم المهاجرة. وبالنسبة للرجال، فإن تأخر الإنجاب قد يرجع إلى الاضطرابات

الهرمونية أو قلة جودة السائل المنوي أو مشاكل الانتصاب أو انسداد ما يعرف بـ"الأسهر" المسؤول عن نقل الحيوانات المنوية.

كما قد تؤثر بعض الأمراض أو الاضطرابات النفسية أو الجينية أو التأثيرات البيئية على الخصوبة أيضا.

وأشار المركز إلى أنه يمكن علاج الخلل الهرموني من خلال تعاطي المستحضرات الهرمونية، بينما يتم علاج الأورام الليفية الرحمية جراحيا.

كما يمكن اللجوء إلى التلقيح الاصطناعي إذا كانت المشكلة تكمن في وصول عدد قليل من الحيوانات المنوية إلى داخل الرحم

دعهم يموتون دعنا نعيش

يذكره بخيبة أمله، هل يمكنني أن ابتكر لغة تتحدث بدلا عن الضحايا الصامتين الذين تقصفهم الحكومات ويستخدمهم المعارضون للابتزاز الإعلاميين من دون أن يكون لهم أي ذنب، أو يفقهوا ما القضية بالضبط؟

كل لغات العالم لا تستطيع أن تكون بليغة في وصف الرعب الذي شعرت به الطفلة الصغيرة هادية عندما اقتربت منها عدسة الصحفي التركي عثمان ساجيري لتلتقط لها صورة فرغت بديها وعضت على شفيتها مستسلمة، ظنا منها أنها فوهة بندقية.

ماذا ساقول عن الذين حلموا بأن يثمر ربيعهم العربي السلام والرفاهية والحرية، فوجدوا أنفسهم يعيشون في جحيم التكفيريين الباحثين عن الخلد في فردوس الغيب.

وكيف لكلماتي أن تغوص في أعماق ضحايا الاعتداءات الجنسية في النزاعات المسلحة، وتعكس تلاوين أوجاعهم وأحاسيسهم من المظالم المسلطة عليهم. بحثت عن مفردات تلام أحزان هذا وذالك، فلم أجد غير كلمات عاجزة عن البوح بالوجع الذي يخثق من تراحم العبرات.

باختصار

◀ كشفت دراسة حديثة أن الهولنديين أطول الشعوب في العالم، وهي ظاهرة تفسر بالظروف المناخية وأيضاً بمبدأ "الانتخاب الطبيعي"، ويبلغ معدل متوسط طول النساء في هولندا 1.71 متر، والرجال 1.84.

◀ أكدت دراسة حديثة أن سماع الأطفال الذين ولدوا مبكرا عن موعدهم للموسيقى الهادئة يساعدهم على النوم الجيد، وعلى الحفاظ على المعدل الطبيعي لنبضات القلب كما يعينهم على التنفس بصورة أسهل.

◀ توصلت دراسة حديثة إلى أن المرأة قد تقبل المنافسة والهزيمة من رجل وبدرجات أقل على التوالي، ومن امرأة أخرى غريبة عنها أو من زميلة في العمل ليست صديقة مقربة. وأوضحت أن المرأة لا يمكنها إطلاقا تقبل المنافسة من صديقتها الحميمة.

◀ أشارت دراسة أميركية، إلى أن المشورة النفسية والاجتماعية على المدى القصير، يمكن أن تقلل بشكل كبير من معدلات الإقدام على الانتحار والوفيات بين الأفراد الذين يقدمون بالفعل على إنهاء حياتهم.

◀ حذرت دراسة طبية حديثة أعتها مجموعة من خبراء التجميل، من هوس عمليات "النيولوك"، وشطف الدهون التي تلجأ إليها الفتيات. وأوضحت أن ظاهرة نيولوك أفقدت الفتيات هويتهن.

◀ أكدت ماري إلن سميث نائبة رئيس "مايكروسوفت" التي لديها ولد يعاني من النوح أن "الأشخاص المصابين بالतوحد يوفرون طاقة نحن في حاجة إليها في مايكروسوفت".

للمشاركة والتعليق:

family@alarab.co.uk

رياضة



«عشت ديرييات كثيرة في الدوريات التي اشتغلت بها، لكن المديرى البيضاءى برأى ببقى استثنائيا، خاصة على مستوى الأجواء التي تحيط به».

جون توشاك
مدرب فريق الوداد البيضاءى

«الجهاز الفني بقيادة هيكتور كوبر ما زال يدرس الموقف بعد تعثر محاولات إيجاد مباراة ودية في المرحلة القادمة بعد اعتذار الأردن وجيبوتي».

علاء عبدالعزيز
مدير المنتخب المصري

«نراهن على العبور للغابون باحتلال الصف الأول. المنتخب المغربي سيفقد كلمته في التصفيات والعودة القوية للساحة الأفريقية ستكون عبر فاصل المباريات القادمة».

نورالدين بوشحاتي
رئيس لجنة المنتخبات المغربية

اختباران صعبان للنجمة والعهد في الدوري اللبناني

● الأنصار يأمل في الفوز من أجل إنعاش آمال المنافسة على اللقب



يحتدم التنافس في قمة الدوري اللبناني لكرة القدم بين فريق العهد صاحب الصدارة وملاحقه نادي النجمة، والذين يخوضان لقاءين في قمة الصعوبة والإثارة.

■ **بيروت** - لن تكون مهمة النجمة حامل اللقب والثاني (38 نقطة) سهلة، إذ سيخوض مباراة قوية اليوم الجمعة في افتتاح المرحلة 19ل من بطولة لبنان لكرة القدم، ضد مضيفه النبي شيت (الثامن 21 نقطة) على ملعب النبي شيت في البقاع (شمال شرق). ويسعى الفريق النابذي إلى حصد النقاط الثلاث من أرض خصمه الصعبة من أجل زيادة الضغط على العهد والبقاء على مقربة منه قبل مواجهةهما المرتقبة.

ويتمسك المدرب الألماني ثيو بوكير بالآمل رغم صعوبة مبارياته، إذ يأمل أن يستعيد المهاجم النيجيري غودوين ندوبويسى إجزى حاسة التهديد ليشكل ضلعا أساسيا في المربع الأمامي مع السنغالي سسي شيخ والقائد عباس عطوي والمتألق خالد تكة جي، إضافة إلى "الجندي المجهول" محمد شمس في الارتكاز.

ويستعين بوكير بمجموعة من الشباب لسد الثغرة التي يعاني منها الفريق إضافة إلى الظهير محمد حمود. أما النبي شيت فإنه يأمل تأكيد نجاته من دائرة الهبوط بقيادة مدربه الجديد محمد الدقة بعد الفوز على الأنصار الأسبوع الماضي.

ويتطلع العهد إلى قطع خطوة هائلة نحو استعادة اللقب على الرغم من الامتحان العسير بمواجهة مضيفه طرابلس الرياضي يوم غد السبت على ملعب بلدية برج حمود (بدلا من طرابلس لأسباب أمنية). ويتشد العهد الفوز الذي لا يبدل عنه من أجل التمسك بالصدارة قبل مبارياته الصعبة ضد ملاحقه النجمة حامل اللقب والأنصار ومباراة أخرى مع النبي شيت تبدو في المتناول.

ويمر العهد المتصدر (44 نقطة) بقيادة المدرب محمود حمود بفترة زاهية، إذ حقق الفريق سبعة انتصارات متتالية وهي العلامة الكاملة في دور الإياب جعلته يبتعد عن

■ الأنصار يأمل في الفوز مقابل

تعثر منافسيه العهد والنجمة

من أجل إنعاش آمال الصراع على اللقب

باختصار

■ يبقى النجم الصاعد رضى هجهوج، أكبر الغائبين عن نادي الوداد البيضاءى لكرة القدم، في المديرى المثير أمام الجار الرجاء، غدا السبت في الجولة 25ل بالدوري المغربي للمحترفين لكرة القدم.

■ يكثف المهاجم المتألق زهير نعيم من استعداداته مع المغرب التطواني، من أجل اللحاق بالمباراة المرتقبة في ذهاب الدور الـ 16 بدوري أبطال أفريقيا، أمام الأهلي المصري في 19 أبريل المقبل.

■ قدم البرتغالي أوزفالدو فييرا المدير الفني للزمالك المصري، طلبا رسميا إلى مجلس إدارة القلعة البيضاء من أجل إقامة مباراة الذهاب أمام فريق الفتح الرباطي المغربي المقرر لها يوم 18 أبريل الحالي على ملعب السويس الجديد.

■ اعتبر حاتم الميساوي، مساعد مدرب منتخب تونس لكرة القدم، أن القرعة وضعت فريقه ضمن مجموعة سهلة بنصفيات كأس أمم أفريقيا، لكنه شدد على ضرورة احترام المنافسين والاستعداد جيدا لضمان التأهل للنهائيات.

■ تربع ناصر الشمراني على عرش قائمة الهدافين التاريخيين لبطولة دوري أبطال آسيا، بعد تسجيله هدف الهلال السعودي، في مرعى فريق فولاد خوزستان الإيراني.

■ وصف رئيس رابطة دوري المحترفين الجزائري لكرة القدم، محفوظ قراج، فشل الجزائر في احتضان بطولة كأس أمم أفريقيا-2017 بخيبة أمل كبيرة. وكانت تنفيذه الكاف منحت شرف تنظيم البطولة المقبلة إلى الغابون.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk



متفرقات

■ هاجمت الصحف الجزائرية الكاميروني عيسى حياتو رئيس الاتحاد الأفريقي لكرة القدم، بشدة وحملته مسؤولية خسارة بلاده شرف استضافة بطولة كأس الأمم الأفريقية 2017، كما طالت سهام انتقاداتها محمد روراوة رئيس الاتحاد الجزائري لكرة القدم الذي "فشل" في تأكيد "نفوذ المزعوم". وكتبت "الخبر" على صفحتها الأولى تعليقا على خسارة الجزائر لرهان تنظيم كأس الأمم 2017: "فضيحة رياضية وهزيمة سياسية"، وهو ما ذهبت إليه "لوسوار الدجيرية" أيضا عندما كتبت "هزيمة سياسية ورياضية"، بينما اعتبرته "الوطن" بأنه "إخفاق لروراوة".

■ سادت حالة من الترقب حول الحكم الذي سيقود المديرى المغربى بين الرجاء والوداد، السبت القادم في الجولة 25ل بالدوري المغربى للمحترفين لكرة القدم، وغالبا ما يكون موضوع التحكم من النقاط التي تعطى لها أهمية كبرى في مباريات المديرى بين الغريمين التقليديين الرجاء والوداد. ووقع اختيار اللجنة المركزية للتحكيم التابعة لاتحاد الكرة على الحكم الدولي رضوان جيد، الذي بعد من الحكام المختيرين للجدل في الدوري المغربى، بسبب شخصيته القوية وطريقة تعامله القاسية مع اللاعبين.

■ معروف عن رضوان جيد عدم تساهله مع اللاعبين.

■ أحرز زاك راندولف 15 نقطة، واستحوذ على 13 كرة مرتدة، ليفوز ممفيس غريزلز على نيو أورليانز بليكازن 110-74 في دوري كرة السلة الأمريكى للمحترفين. كما مرر راندولف ست كرات حاسمة مثل زميله مارك غاسول الذي سجل أيضا 15 نقطة واستحوذ على 8 كرات مرتدة. وبخسارته تراجع نيو أورليانز للمركز الثامن في القسم الغربى (42 انتصارا مقابل 36 هزيمة) بالتساوي مع أوكلاهوما سيتي ثاندر وهو آخر المراكز المؤهلة للدوار الإقصائية.

■ وتساوى غريزلز (53-25) في المركز الثاني بالقسم الغربى مع هيوستون روكتس الذي خسر 98-110 أمام سان أنطونيو سبيرز حامل اللقب.

■ أعلن الفريق الروسى المشارك في بطولة كأس الاتحاد لتتس السيدات، أن المصنفة الثانية عالميا ماريا شارابوفا ستقود الفريق أمام ألمانيا في الجولة المقبلة من منافسات البطولة. وستخوض شارابوفا، الحائزة على خمسة ألقاب في بطولات "غrand سلام"، جولة المباريات القادمة أمام الفريق الألماني بمدينة سوتشي الروسية رفقة اللاعبات سفيتلانا كورنيتسكوفا وأناستاسيا بافلويتشينكوفا وإلينا فيسينينا. وتقام المواجهات بين ألمانيا وروسيا في الفترة ما بين يومي 18 و19 أبريل الجاري على ملعب ألدير أرينا الرملى بمدينة سوتشي الواقعة جنوبي روسيا والتي شرفت بتنظيم دورة الألعاب الأولمبية الشتوية الماضية.

■ يسعى يوهان بليك صاحب الفضيتين في الألعاب الأولمبية إلى الصعود لمنصة التتويج في بطولة العالم لألعاب القوى في بكين هذا العام بعد التعافي من الإصابة رغم تحفظ طاقمه التدريبي على تحديد موعد نهائي لعودته للمنافسات. وقال بليك عداء جاميكا البالغ من العمر 25 عاما عن تطلعاته لبطولة العالم التي ستقام بين 22 و30 أغسطس المقبل "أنا واثق تماما من ذلك (الشفاء) ومن واقع الطريقة التي اتدرب بها الآن يمكنني التفكير في المشاركة. الآن لا أشعر بأي قلق".

النجمة لتشد يد مطاردة العهد على مضمار التتويج

بينما يسعى "سفير الجنوب" إلى استعادة نغمة الفوز مستفيدا من عوامل الأرض والجمهور والروح القتالية والعروض الجيدة لفرقة المدرب محمد زهير. ويأمل الراسينغ بيروت الـ 12ل الأخير (13 نقطة) أن يتمسك بالخيط الرفيع للنجاة عندما يحل ضيفا على الشباب الغازية السادس (22 نقطة) على ملعب النبطية البلدى في كفرجون. ويعرف مدرب الراسينغ موسى حجيح أن هذه المباراة مفصلية في صراع البقاء إضافة إلى أن خياراته أصبحت محدودة بعد الاستغناء عن اللاعب الهولندي حسين سينغين، أما الغازية فيأمل أن يعزز موقعه ضمن أندية النخبة بقيادة المدرب مالك حسن.

ويلتقى الصفاء الخامس (24 نقطة) مع الأنصار الثالث (35 نقطة) الأحد على ملعب صيدا البلدى في ختام المرحلة. ويأمل الأنصار الفوز مقابل تعثر العهد والنجمة لإنعاش آمال المنافسة على اللقب.

بحمدون البلدى يستضيف الإخاء الأهلي عاليه العاشر (16 نقطة) السلام زغرنا السابع (22 نقطة).

وبعد السلام هذا اللقاء تحضيرا لمهمة الآسيوية عندما يحل ضيفا على النهضة العماني، ولهذا سيجرب المدرب الهولندي بيتر مندرتسما أفضل لاعبيه بغية تحضيرهم للاستحقاق القاري وسيغيب عنه جان جاك يمين الموقوف، في المقابل يأمل الإخاء الأهلي مواصلة استفادته من عاملى الأرض والجمهور ليقتطف نقاطا إضافية تعزز أماله في البقاء.

ويستضيف التضامن صور الـ 11ل قبل الأخير (15 نقطة) شباب الساحل التاسع (20 نقطة) على ملعب صور البلدى.

وسيطهر الساحل بحلة جديدة بقيادة المدرب التشيكي ليبور بالا الذي حل بدلا من المستقبل جمال طه، ويتطلع الفريق إلى الفوز من أجل ضمان بقائه بعدما أدت هزائمه المتتالية لدخوله معمعة الهبوط.

معركة مرتقبة بين مرسيدس وفيراري في جائزة الصين الكبرى

■ هاميلتون ينوي الثأر لنفسه في شنغهاي التي يحبها وتوج فيها ثلاث مرات: 2008 و2011 و2014

في 16 سباقا من أصل 19، سيفرض هيمنته مجددا على مجريات بطولة العالم بعد إحرازه ثنائية السباق الافتتاحي في أستراليا بحلول هاميلتون في المركز الأول أمام زميله روزبرغ، لكن فيتل القادم هذا الموسم من ريد بول-رينو خلفا للأسباني فرناندو ألونسو المنتقل إلى فريقه السابق ماكلارين، قال كلمته في ماليزيا مانحا "الحصان الجامح" فوزه



الأول منذ مايو 2013. وحمل فوز فيتل الذي تخطى الموسم الماضي عن اللقب العالمي بعد أن احتكره لأربع أعوام متتالية، نكهة خاصة لأنه أعاد البسمة مؤقتا للقيمين على سباقات الفئة الأولى التي خسرت هذا الموسم جائزة ألمانيا الكبرى بعد أن فقدت فريقى ماروسيا وكاترهام بسبب مشاكل مادية.

وقال هاميلتون بطل العالم مرتين "عشنا نهاية أسبوع صعبة في ماليزيا"، مبررا أن الأجواء كانت حارة جدا، وأن سيارته عانت مشكلات في التجارب ولم تجر الأمور كما كان متوقعا في سباق الأحد.

وينوي هاميلتون الثأر لنفسه في شنغهاي التي يحبها وتوج فيها ثلاث مرات، مع ماكلارين في 2008 و2011 والعام الماضي في مرسيدس. وتابع هاميلتون الذي سبق 8 مرات في شنغهاي "هذا تحد مختلف، مقارنة مع البرت بارك في ملبورن وسيبناغ في ماليزيا. لكني أقدّر السباق كثيرا ويتلاءم مع أسلوب قيادتي. لم أغب عن المنصة سوى مرتين".

وفي 11 نسخة منذ العام 2004، يهيمن على سجل الفائزين أبطال العالم إذ توجوا تسع مرات، باستثناء مرتين صعد فيهما إلى الدرجة الأولى البرازيلي روبنز باريكيلو (2004) وروزبرغ في 2012. ورأى رئيس فريق مرسيدس توتو فوelf أن "منافسينا رفعا مستوى التحدي، لذا علينا نحن أيضا رفع درجة الصراع".

ويتوقع أن تمنح الحرارة المنخفضة في شنغهاي مقارنة مع سيبناغ، أفضلية لمرسيدس. وتعيق سيارات الفريق الأحمر. لكن الطقس قد يكون مفاجئا في ظل طبقة التلوث الكثيفة فوق المدينة. ويتوقع أن يدخل الفنلندي كيمي رايكونن (فيراري) على خط المنافسة، وذلك بعد مشواره الجيد في ماليزيا من المركز الأخير إلى الرابع على خط الوصول، علما بأنه توج في الصين عام 2007 عندما كان في فترته الأولى مع الفريق الإيطالي وأحرز لقبه العالمي الوحيد.

ووراء الثنائي مرسيدس وفيراري، تبدو وليامس جاهزة للاستفادة من انسيابية سيارتها الجديدة مع قوة محرك مرسيدس وعلى متنها البرازيلي المخضرم فيليبي ماسا والفنلندي فالنتيري بوتاس.

رياضة



«جون تيري مر بالعديد من المواقف الجيدة أثناء الفوز بالبطولات، وأيضا بالأوقات السيئة، كأي لاعب كرة قدم. إنه لن يتأثر بأي شيء يحدث أمامه».

غارى كاهيل
مدافع فريق تشيلسي الإنجليزي

«لينيس يحمل الجنسية الكولومبية والكولومبيون يتطورون بشكل أسرع من لاعبيننا... إنه يتميز بخصائص رائعة... أتمنى أن يستفيد أرخينتينوس من وجوده».

نيستور جروسيتو
مدرب أرخينتينوس جونيورز الأرجنتيني

«مازلنا نحتفظ بنتائجنا الجيدة. يوفنتوس هو أقوى فريق في إيطاليا حاليا، ولكن إذا واصلنا السير على هذا النهج، اعتقد أننا نمتلك فرصة كبيرة للتتويج باللقب».

سيناد لوليتش
لاعب نادي لاتسيو الإيطالي

بايرن ميونيخ يبحث عن خطوة نحو لقب الدوري بمواجهة إينتراخت

● فولفسبورغ ضيفا ثقيلًا على هامبورغ الجريح ● مرسيлия للاستفادة من تأجيل مباراتي سان جرمان وليون



يلتقي بايرن ميونيخ مع إينتراخت فرانكفورت غدا السبت في المرحلة الثامنة والعشرين من الدوري الألماني بحثًا عن التقدم خطوة جديدة نحو التتويج بلقب البوندسليغا للمرة الثالثة على التوالي، في الوقت الذي يبحث فيه مرسيлия الثالث عن الفوز كي يقلص الفارق مع سان جرمان في قمة الدوري الفرنسي.

□ **نيقوسيا** - يخوض بايرن ميونيخ حامل اللقب والمتصدر مواجهة حذرة أمام ضيفه إينتراخت فرانكفورت في المرحلة الثامنة والعشرين من الدوري الألماني لكرة القدم، فيما يحل وصيفه فولسبورغ على هامبورغ المهدد بالهبوط.

ويتوجه فريق المدرب الأسباني جوسيب غوارديولا لاعتلاء منصة التتويج للمرة الثالثة على التوالي والخامسة والعشرين في مسيرته، إذ يتصدر بفارق كبير يبلغ 10 نقاط عن فولسبورغ الذي يقدم أفضل ثاني موسم بعد تتويجه باللقب في 2008-2009. وصحيح أن بايرن يخلق بالصدارة وأسقط فرانكفورت 4-0 ذهابا في عقر داره، إلا أنه خسر على أرضه أمام بوروسيا مونشنغلادباخ 0-2 قبل جولتين، واحتاج إلى ركلات ترجيح أمام مضيفه باير ليفركوزن ليتاهل إلى نصف نهائي كأس ألمانيا.

وعوض بايرن هزيمته أمام بوروسيا مونشنغلادباخ وذلك بتحقيقه فوزه الأول في معقل غريمه بوروسيا دورتموند "سيغنال ايدونا بارك" منذ نوفمبر 2013 (1-0) السبت الماضي ضمن الدوري. وخاض بايرن الذي ينافس على ثلاث جبهات كونه وصل إلى الدور نصف النهائي من مسابقة الكاس المحلية وربع نهائي دوري أبطال أوروبا حيث يواجه بورتو البرتغالي في 15 من الشهر الحالي ذهابا على ملعب الأخير و 21 من الشهر نفسه إيابا، لقاء الأربعة بغياب الثلاثي المصاب الهولندي آرين روين والفرنسي فرانك ريبيري والمسموي دافيد ألانبا.

ويتعين على بايرن مواجهة دورتموند مجددا في نصف نهائي الكاس نهاية الشهر الجاري لكن هذه المرة على ملعبه "اليانز ارينا". وعلق غوارديولا على مواجهة دورتموند المقبلة "هذا عادي بالنسبة إلينا. إذا أردت إحراز الألقاب يتعين عليك الفوز على أقوى الأندية".

أما فولسبورغ، الذي تاهل بدوره إلى نصف النهائي الكاس على حساب فرايبورغ (1-0) وضرب موعدا مع المفاجأة ارمينيا بيليفيلد من الدرجة الثانية، فينوي استعدادة

ألمانيا تحتفظ بصدارة التصنيف العالمي

□ **برلين** - حافظ منتخب ألمانيا بطل العالم على صدارة التصنيف الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) فيما بقي منتخب الأرجنتين يحتل مركز الوصافة والذي يحل ثانيا. وصعد منتخب بلجيكا إلى المركز الثالث في التصنيف الدولي. وقفن منتخب بلجيكا مركزا واحدا ليحقق أفضل مركز في تاريخه في تصنيف الفيفا عقب فوزه مرتين في تصنيفات يورو 2016. وكانت بلجيكا بلغت ربع نهائي مونديال البرازيل 2014 حيث خسرت بصعوبة أمام الأرجنتين الوصيفة، وتقدم مستويات جيدة في تصنيفات كأس أوروبا 2016. وصعد المنتخب البرازيلي الفائز بلقب كأس العالم خمس مرات إلى المركز الخامس خلف كولومبيا صاحبة المركز الرابع بينما تراجع منتخب هولندا مركزا واحدا محتلا المركز السادس. وجاءت البرتغال في المركز السابع وصعدت أوروغواي مركزا واحدا إلى المركز الثامن وصعدت سويسرا ثلاثة مراكز إلى المركز التاسع ثم أسبانيا بطلا أوروبا في المركز العاشر. وخرجت فرنسا وإيطاليا من قائمة المنتخبات العشرة الأوائل، حيث احتل الديوك المركز الحادي عشر وجاء الأزوري في المركز الثالث عشر.

وتقدم المنتخب المصري سبعة مراكز من الثامن والخمسين إلى الحادي والخمسين في تصنيف الفيفا لكنه خرج من قائمة المنتخبات العشرة الأولى على مستوى أفريقيا. وتصدرت الجزائر قائمة المنتخبات الأفريقية يليها منتخب ساحل ثم غانا ثم تونس ثم السنغال ثم الرأس الأخضر ثم غينيا ثم نيجيريا ثم الكاميرون ثم الكونغو. وتابع منتخب العراق، الذي حل رابعا في آسيا 2015، صعوده وارتقى 11 مركزا ليصبح 86، وتقدمت سوريا 26 مركزا لتصبح 126.

واحتسبت في التصنيف الأخير 135 مباراة دولية حيث ارتفع عدد هذه المباريات منذ مطلع العام الحالي إلى 217 مباراة بينها 25 في تصنيفات كأس أوروبا 2016. 26 في تصنيفات كأس العالم 2018 انطلقتي آسيا وكونكاف و84 مباراة ودية. فيما كانت الإمارات أفضل المنتخبات العربية آسيويا في المركز الثامن والستين.

◀ بعد خروجه من الكأس

ودوري أبطال أوروبا، يبحث باير ليفركوزن عن فرصة الانقضاض على المركز الثالث

سلسلة انتصاراته عندما يحل على هامبورغ العريق والذي لم يفز في آخر 7 مباريات.

ويبدو موقع فولسبورغ الثاني شبيه مضمون وبالتالي التاهل إلى دوري أبطال أوروبا، إذ قدم في الفترة الماضية مستويات رائعة مع الهداف الهولندي باس دوست ولاعبي الوسط البلجيكي كيفن دي بروين واندرى شورلي، ويتقدم بفارق 7 نقاط عن بوروسيا مونشنغلادباخ الذي لم يخسر في

آخر سبع مباريات ويستضيف بوروسيا دورتموند في مباراة قوية.

وحقق دورتموند سلسلة من 7 مباريات لم يخسر فيها بعد بدايته الكارثية وتمركزه في القاع لفترة طويلة، قبل أن يسقط في الجولة السابعة أما بايرن ويحتل المركز العاشر بفارق 17 نقطة عن مونشنغلادباخ.

وبعد خروجه من الكأس ودوري أبطال أوروبا، يبحث باير ليفركوزن عن فرصة الانقضاض على المركز الثالث، إذ يتتعد بفارق نقطتين عن مونشنغلادباخ، من خلال تحقيق فوز سادس على التوالي لدى حلوله على ماينتس الثاني عشر. وفي باقي المباريات، يلعب اليوم الجمعة هانوفر مع هرنا برلين، ويوم غد السبت شالكة مع فرايبورغ، وبادربورن مع أوغسبورغ، ويوم الأحد كولن مع هوفنهايم، وشتوتغارت مع فيردر برين. ومن ناحية أخرى تنطلق المرحلة 32 من

□ **مدريد** - أكد المدرب الأسباني الشاب لويس

أنريكي أن الفترة المقبلة ستكون صعبة على فريقه برشلونة متصدر الدوري... لكنه أكد أنها الفترة الأجل والأكثر إثارة أيضا.

وقال أنريكي بعد فوز الريسا على ألميريا 4-0 في الكاب نو أن فريقه لا يؤدي الشكل المعتاد... لكن لا يمكن لأي فريق أن يواصل على نفس المنوال لفترة طويلة دون هبوط وصعود. وساعدت سياسة أنريكي في إراحة لاعبي فريق برشلونة على الماضي قدما في صدارة الليغا رغم ازحام جدول المباريات، وقد قرر إراحة نيمار في المباراة الأخيرة استعدادا لمواجهة أشبيلية قبل لقاء باريس سان جيرمان ضمن دوري أبطال أوروبا.

وتعرض أنريكي لانتقادات حادة في أول مشواره مع برشلونة بداية الموسم خصوصا بعدما خسر الفريق نقاطا مهمة عندما أراح عددا من لاعبيه الأساسيين، ولكن هذه السياسة أثبتت لاحقا صحة القرارات الفنية التي اتخذها اللاعب الأسبق في ريال مدريد وبرشلونة.



بالأرقام... برشلونة إنريكي الأفضل في التاريخ

الدوري الفرنسي لكرة القدم في نهاية الأسبوع الحالي في غياب باريس سان جرمان المتصدر ومطارده ليون بفارق نقطة، إفساحا للمجال أمام نهائي مسابقة كأس رابطة الأندية. ويلعب سان جرمان حامل اللقب مع باستيا غدا السبت في نهائي كأس الرابطة، فتاجلت مباراة الأول مع ضيفه ميتز إلى الثلاثاء 28 أبريل، فيما يلعب ليون مع ضيفه باستيا الأربعاء المقبل. ويتصدر سان جرمان الترتيب مع 62 نقطة بفارق نقطة عن ليون، لذا ستكون الفرصة متاحة لمرسيлия الثالث كي يقلص الفارق إلى نقطة مع الأخير عندما يحل على بورдо السادس في قمة المرحلة يوم الأحد. وعاش مرسيлия أحد السيناريوهات الصعبة في مواجهة سان جرمان الأسبوع الماضي على أرضه، فتقدم مرتين عبر مهاجمه الدولي أندري بيار جينياك قبل أن يرد فريق العاصمة وينتزع الفوز في الشوط الثاني.

باختصار

◀ أكد هيكتور بيليرين لاعب ارستال، أن ناديه لا يفكر في نادي تشيلسي، بل يضع كامل تركيزه على مبارياته المقبلة. ويذكر أن الشاب الأسباني، قد شارك في 20 مباراة وأحرز هدفين مع المدفعية، خلال منافسات الموسم الحالي.

◀ قال نادي طوكيو الياباني إن تشيلسي متصدر الدوري الإنجليزي قدم عرضا لضم المهاجم الدولي يوشينوري موتو. ويذكر أن موتو الذي سجل هدفا واحدا في 11 مباراة دولية لم يتخذ قرارا بعد.

◀ طلب المدرب الأرجنتيني اليخاندرو سابيلا مهلة 10 أيام للرد على العرض المقدم له من نادي ساو باولو البرازيلي لتقلد منصب المدير الفني للفريق الأول، حسبما أفادت بعض وسائل الإعلام في البرازيل.

◀ ستخوض كرواتيا مباراتها أمام ضيفتها إيطاليا في يونيو المقبل ضمن تصنيفات كأس أوروبا 2016 من دون جماهير بسبب عنصرية جماهيرها وأعمال شغب تسببت بها في مباراة الترويج الشهر الماضي.

◀ اعتبر الاتحاد الأوروبي لكرة القدم منتخب روسيا فائزا على مونتينيغرو 3-0 على إثر أعمال شغب أوقفت مواجهتهما في تصنيفات كأس أوروبا 2016 في مارس الماضي.

◀ أعلن نادي دييورتيفو لا كرونيا الأسباني إقالة مدرب الفريق الأول فيكتور فيرنانديز بعد تعادل الفريق 1-1 على ملعبه بصعوبة مع منافسه قرطبة في المرحلة الماضية من مسابقة الدوري الأسباني.

للشراكة والتعقيب:
sport@alarab.co.uk

صباح العرب



إبراهيم الجبين

رقصة الإمبراطورة

□ كانت قريش المتمدنة لا تحب العمل، قبل الإسلام، بل كان يطيب لها توظيف العبيد والأجراء، وقضاء الوقت في الجدل والحوارات في دار الندوة في مكة والسفريات بين الشام واليمن، وامتد هذا لصبغ الثقافة العربية حتى اللحظة، لتعزّزه فتاوى المشايخ والأئمة، حتى أن الشافعي نفسه لم ينجح منه حين قرر أن الحلاق والدبّاع وكشاش الحمام لا تقبل شهادة أي منهم، لأنهم أصحاب مهن وضيعه.

وسبق وأن كتب المصري الجليل حافظ وهبة مضمم العلم السعودي، والذي طاردهته بريطانيا وأهدرت دمه، في كتابه "جزيرة العرب في القرن العشرين" أن الصناعات على اختلافها معدودة من المهن الخسيسة التي تحط بقدر صاحبها عند العرب، ومما يدل على موقفهم السلبي من الصناعات، ألفاظ السباب المعروفة عندهم كقولهم "يا ابن الصانع" إذا أرادوا تحقير إنسان ما، وقرأت أن ابن خلدون كان يصف الناس في صنفين، "صاحب سيف وصاحب مهنة"، وصاحب السيف هو القائد، أما كلمة "المهنة"، فهي كما وصفها المفكر العراقي الكبير علي الوردي في كتابه العظيم "الأخلاق"، مشتقة من المهانة.

قليلون من العرب أدركوا قيمة العمل، وواجهوا انتقادات كثيرة بسبب دعمهم للمشايخ التي غيرت وجه التاريخ، وقبل سنوات، همست لي الأميرة بديعة حفيدة الأمير عبدالقادر الجزائري برجاء، وهي سيدة مثقفة فاضلة قاربت المئة لها عدد من المؤلفات الهامة، أخبرتني أنه بتوجب عليّ ألا أركز في عملي على استقبال الأمير عبدالقادر لضيف فرنسي زاره في بيته في ربوة دمشق، كي يتوسط له عند السلطان العثماني للموافقة على مشروع حملته معه، لأنها تعتقد أن المشروع كان قد قسّم الأمة الإسلامية وشقّها.

ولكنني لم أعد الأميرة بهذا، رغم أنها قدّمت لي حينها، مشكورة، الكثير من الوثائق لصالح فيلم وثائقي قصير كنت شاركت فيه عن الأمير الناصر عبدالقادر، الذي لم يراع بدوره تحفظات التقليديين على المشروع، بل سارع إلى تشجيعه، ولم يكن ضيفه إلا فرديناند دي ليسبيس، ولم يكن مشروعه سوى شق قناة من البحر الأحمر إلى البحر المتوسط لتحويل طرق التجارة العالمية إلى الشرق.

ولو أن الأمير عبدالقادر مال إلى فتوى الشافعي وأزراء غيره من المشايخ للعمل، لما كانت قناة السويس موجودة الآن، ولما قدم الخديوي إسماعيل في حفل افتتاحها ثمانية آلاف صنف من الطعام، ولما كان الخديوي ذاته قد دعا الإمبراطورة أوجيني قريبة نابليون الثالث لترقص في الحفل مؤذنة بتدشين القناة في العام 1869، قبل أن يهديها "غرفة نوم" من الذهب الخالص تتصدرها باقوتة حمراء نقشت حولها بالفرنسية كلمات تقول "عيني على الأقل ستظل معجبة بك إلى الأبد".

ولما كانت عائدات القناة قد بلغت فقط خلال الشهرين الماضيين قرابة ثمانمئة مليون دولار، ولما كان عبدالناصر أمّمها ليحكم مصر ويتدخل في الشرق كله ويدير الديمقراطية فيه، ولا كانت إيران قد طمعت بمضيق باب المندب لتخفق قناة السويس ومصر والأمن القومي العربي بدعمها الحوثيين في اليمن، وما كنا اضطررنا إلى عاصفة الحزم العربية، هكذا يفكر البعض من كشاشي الحمام.

21 أبريل: وأصبح للأب عيد في مصر



أول تكريم رسمي لعمود الأسرة المصرية احتفالاً بعيد الأب

الآباء يتم الاحتفال بها في عدة أيام مختلفة حول العالم، وهو يعادل الاحتفال بعيد الأم والذي يخص لتكريم الأمهات.

اعتماد اليوم كما نقلت ذلك عدة تقارير محلية بمصر، غير أن دعوة أبريل هي الأكبر انتشار. ويعد عيد الأب احتفالية عالمية لتكريم

بعد مطالبة العديد من المصريين بتخصيص يوم رسمي للاحتفال بعيد الأب على غرار الاحتفالات بعيد الأم، تم قبول اقتراح عميد كلية الفنون التطبيقية بجامعة بنها من الجهات الرسمية، حيث لاقت دعوة العميد للاحتفال بعيد الأب انتشارا واسعا في وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي والجهات الحكومية أيضا.

في الصحف المصرية ووسائل الإعلام والجهات الحكومية. وأضاف أن كلية الفنون التطبيقية بجامعة بنها ستقيم أول احتفال حكومي بالأب مدعوما بموافقة محافظ القليوبية محمد عبدالظاهر، على الطلب المقدم منه بشأن رعاية الاحتفال الأول بعيد الأب على مستوى الجمهورية، يوم 21 أبريل من كل عام، وتكريم الأب المثالي بمحافضة القليوبية.

وحول التجاوب مع دعواه قال سهيل إن "الدعوة هي الأولى التي تأتي من وسط جهة حكومية وتنبئاه الجامعة ومحافضة القليوبية".

وأضاف "المشهد يبدو وكأنه سيصبح عبدا للأب في كل بيت مصري، فانا ممتن للغاية من حجم التضامن الكبير الذي حظيت به الفكرة والتي انتشرت في الصحف ووسائل الإعلام ولاقت دعما حكومياً وأحالتها الرئاسة المصرية إلى وزارة التضامن بعد إرسالها للدراسة وتناقشنا مع الوزارة وأتوقع أن يعمم هذا العيد".

وكشف أنه تلقى العشرات من قصص الكفاح من الآباء من كل الفئات المجتمعية سواء من الشرطة أو التربية والتعليم والآباء المتواجدين في محافظة القليوبية أو من خارجها.

ونوه إلى أن هناك أغاني عديدة ستكون في احتفال عيد الأب خاصة بالآباء، متوقعا أن تأخذ أغاني الآباء التي سبقت حين الانتشار مثل أغان شهيرة تظهر كل عام في عيد الأم.

وكانت مصر شهدت دعوة مماثلة مع احتفالات عيد الأم للاحتفال وتكريم الآباء يوم 21 سبتمبر من كل عام، وتم تقديم إنذار إلى الجهات القضائية لإجبار الحكومة على

□ القاهرة - الأب، عمود الأسر المصرية التي تجاوزت أعدادها، بحسب مصدر حكومي، 20 مليون أسرة، سيجد أخيرا من يحتفل به. وينتظر الأب المصري أول تكريم رسمي في جامعة حكومية يوم 21 أبريل الجاري، وسط تأييد حكومي ودعم إعلامي محلي للفكرة ودعوة من الرئاسة المصرية بدراستها. واعادت الأسر المصرية في يوم 21 مارس سنويا منذ العام 1956 أن تحتفل رسميا بهذه المناسبة، ولم يظهر أي توجه حكومي لتكريم الأب على هذا النحو من قبل.

صاحب الفكرة، ياسر سهيل، عميد كلية الفنون التطبيقية بجامعة بنها (دلتا النيل/ شمال) يرجع اختيار يوم 21 أبريل موعدا مقترحا كعيد للأب إلى حرصه "أن يكون متوازيا مع عيد الربيع (عادة يبدأ في شهر مارس لمدة 3 أشهر) وعلى التوالي مع عيد الأم الذي يسبقه بشهر ويحتفل به المصريون كل عام".

وقال سهيل أن هذا التتابع بين الاحتفال بعيدي الأم والأب سيجعل لكل منهما رمزيته ويجعلنا لا ننسى الإثنين معا".

وبحسب مصدر حكومي مسؤول فلا توجد تقديرات رسمية عن عدد الآباء أو الأمهات، غير أنه كشف أنه في العام 2006 كانت تقديرات الرجال المتزوجين بشكل أولي لا تقل عن 14 مليوناً، وفي تزايد، مشيراً إلى أن عدد الأسر في العام الماضي 2014 كانت نحو 20 مليوناً ولا شك ستكون التقديرات الأولية لهذا الرقم في تزايد أيضاً.

وحول دعوته للاحتفال بعيد الأب أوضح الأكاديمي ياسر سهيل أن الفكرة شغلته قبيل الاحتفال الأخير بعيد الأم الشهر الماضي، وأعلن عنها ووجد الاقتراح انتشارا وتداولاً

لام تدعم تونس باللباس التقليدي في قصر الإليزيه

□ باريس - شاركت الفنانة التونسية من أصول تونسية لام المدعويين من قبل الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند حضور مائدة العشاء التي أقامها الثلاثاء على شرف رئيس الجمهورية التونسية الباجي قائد السبسي بقصر الإليزيه. واختارت لام واسمها الحقيقي لمياء، أن تحضر المناسبة بزي تقليدي تونسي جميل للتأكيد على دعمها لبلد والديها وتشبّثها بأصولها التونسية.

وكانت لام (43 سنة) في غاية السعادة بهذه الدعوة التي لم تتردد في تلبيتها، حيث سارعت بنشر الدعوة التي تلقتها من القصر الرئاسي وترويج الصور التي التقطتها على السجادة الحمراء قبل دخولها القصر وتلك التي جمعتها بالرئيس الفرنسي، على صفحتها على موقع التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك وتويتر. وأثار حضور لام التي تنحدر جذور عائلتها من مدينة قفصة في الجنوب الغربي لتونس، إعجاب الحاضرين، حيث أثنى رواد مواقع التواصل الاجتماعي على إطلالتها المميزة باللباس التقليدي التونسي بعد تعليق أرفقته مع صورها كتبت فيه "تحبا تونس... تحبا فرنسا".

واستطاعت لام أن تثير اهتمام وسائل الإعلام الفرنسية بحضورها وبإطلالتها المفاجئة، حيث كتبت مجلة "كلوزر" المتخصصة في أخبار نجوم الفن والمجتمع، أن الفنانة ذات الأصول التونسية تمكنت من لفت الانتباه إليها بطريقة ذكية ومميّزة في الإليزيه. يذكر أن لام عادت إلى الساحة الفنية يوم 3 أبريل الجاري بأغنية منفردة جديدة بعد غياب طويل بعد انفصالها عن شركة الإنتاج التي كانت تتعامل معها.



أربعة قردة ضحية أزمة سياسية بين الرياض وستوكهولم

□ ستوكهولم - قالت حديقة حيوان سويدية أمس إن المملكة السعودية أوقفت نقل أربعة قردة من السويد إلى حديقة حيوان في الرياض بسبب جدل دبلوماسي مع ستوكهولم. وقال يوناس والستروم رئيس حديقة حيوان سكاكسن، التي ولدت بها، إنه تلقى اتصالا هاتفيا من حديقة حيوان الرياض يبلغه أن السلطات السعودية لن تسمح بدخول القردة من سلالة السيبوبلا القزمة. والقردة القزمة التي يبلغ طولها نحو 12 سنتيمترا هي الأصغر في العالم. وترسل سكاكسن نحو 10 منها كل عام من المواليد الجدد إلى حدائق الحيوان بأنحاء العالم. وقالت "أبلغونا أن هذا بسبب الأزمة

السياسية". ونقل راديو السويد عن والستروم قوله "الأمر مضحك قليلا. ساضطر للانتظار ربما تحصل القردة على تأشيرات". وفي منتصف مارس الماضي سحبت المملكة العربية السعودية سفيرها من السويد بسبب انتقاد ستوكهولم لسجل حقوق الإنسان في المملكة وبعد أن أنهت ستوكهولم اتفاق تعاون دفاعي قديم مع الرياض. وقررت المملكة السعودية بعد ذلك إعادة سفيرها للسويد لكن العلاقات لم تعد إلى طبيعتها. وتأمل سكاكسن أن يحل الجدل قريبا حتى يتسنى إرسال القردة إلى الرياض. وقال والستروم "ولّا سنرسل القردة إلى مكان آخر".

